"السياسى" تناقش:

مواقف وسلوك أحزاب المعارضة من الأحداث الأخيرة

ص ٤

السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعياً مؤقتاً عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير: ممدوح رضا

الاشتراكات السنوية
مصر: ٥٠٠ قرش
الدول العربية: ١٢٠٠ قرش
أوروبا: ١٢ جنيها إسترلينيا
الولايات المتحدة: ٤٠ دولارا

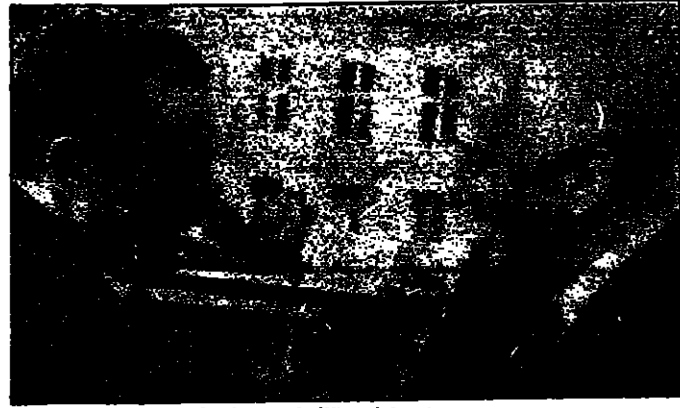
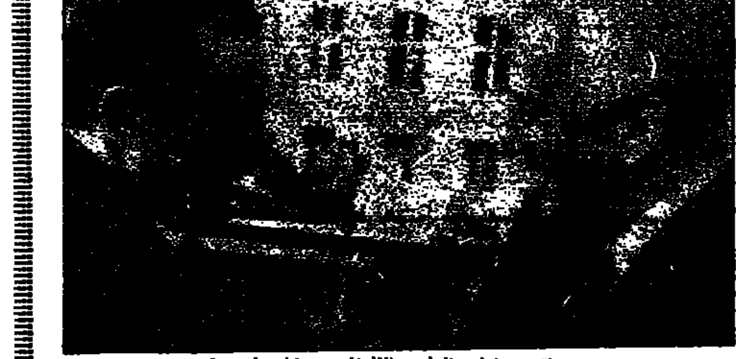
١٢ صفحة — ١٠ قروش



الرئيس مبارك وهو يتحدث عن الدور الأوروبى فى الجمعية البرلمانية للمجلس.




الرئيس حسنى مبارك عند لقائه مع الرئيس الفرنسى ميتران

لقاء مبارك والرئيس الألمانى ريتشارد فايتسكر

الرئيس مبارك "للسياسى":

من الضرورى اشراك أوربا فى مبادرة السلام

باريس: ابتسام المستكاوى:

قال الرئيس حسنى مبارك رداً على سؤال «للسياسى» - فى باريس -، بأن مباحثاته مع الرئيس الفرنسى ميتران، تطرقت الى عملية السلام..

كما تناولت النقاط التى تحدث عنها فى خطابه امام اجتماع مجلس أوربا فى ستراسبورج، والمبادرة الخاصة باحلال السلام - وضرورة اشراك الدول الأوربية فى هذه المبادرة الوثيقة بدول الشرق الأوسط.

وكان الرئيس مبارك قد اجتمع والرئيس ميتران فى قصر الاليزيه يوم الأربعاء الماضى، واستمر اللقاء اكثر من ساعتين خرج بعدها الرئيس حيث رد على اسئلة عشرات الصحفيين العرب والأجانب..

رئيس مجلس أوربا «للسياسى»:

نقدر للرئيس مبارك أفكاره من أجل السلام

ستراسبورج - مندوب «السياسى»

فى تصريح خاص «للسياسى» أعلن الهير ارينتز رئيس مجلس أوربا بأن زيارة الرئيس حسنى مبارك للمجلس، تعد من أهم الأحداث التى يهتم بها المجتمع الأوربى فى الفترة الأخيرة - وأنا كرئيس للمجلس الذى يضم تجمعاً أوربياً كبيراً يمثل ٢١ دولة أقدر للرئيس مبارك أفكاره واقتراحاته من أجل اقرار السلام فى العالم.

وقال، ان زيارة الرئيس مبارك لستراسبورج والقائه لبيانه امام هذا التجمع الأوربى الكبير، لهو امر يستحق منا كل تقدير. لقد بدأنا فى مناقشة عدد من الموضوعات التى اثارها الرئيس وتحظى باهتمامنا ومن بينها، ظاهرة الارهاب التى تفشت فى الآونة الأخيرة وفى اوربا من اجل أن نضع حداً لها ولتبعاتها وأضرارها، وأننى لاأستطيع أن أؤكد أنه بعد لقائنا بالرئيس مبارك وطرحه لقضية الارهاب وأساليب معالجاتها، سيكون هناك سلسلة من اللقاءات المتتابعة من اجل مكافحة الارهاب بشكل أفضل تجنباً لأية اخطار يمكن أن تتصاعد كما يجرى الان - وكما هو معروف فان الارهاب له جذوره خاصة لدى الاقليات، واننا اذا ما عالجنا أسباب اندلاع الارهاب وانتشاره هنا أو هناك فيمكن أن نصل الى نتائج ايجابية..!

ألمانيا تؤيد أفكار السلام الجديدة

... بقية رسالة بون - ص ٣

تحديد أماكن المتهمين الهاربين

علمت «السياسى» أن وزارة الداخلية تأكدت من مكان تواجد عبد الخالق المحجوب المحكوم عليه بعشر سنوات فى قضية تسهيل رد أموال تجار العملة.

وصرح اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير مصلحة الأمن العام «للسياسى» بأن عبد الخالق المحجوب موجود فى القاهرة وأن رجال المباحث فى طريقهم للقبض عليه وقال، أن المتهم حسن فتحى بجاتو المحامى قد هرب الى الخارج الساعة الثامنة صباح يوم صدور الحكم عليه فى ١٢ يناير الحالى وقد تأكد لرجال المباحث وجوده فى عمان بالأردن - كذلك أمكن تحديد مكان المتهم الثالث، المقدم حمدى لبيب الذى هرب الى الخارج الساعة الثانية عشرة ظهر يوم صدور الحكم وأمكن تحديد مكانه هو الآخر بجدة بالسعودية.

وقال مدير مصلحة الأمن العام، أن هناك اتصالات مكثفة بين السلطات المصرية والسلطات السعودية والأردنية لضبط المتهمين الهاربين.

اليوم: المنتخب مع اوستريا النمساوى

يلتقى فى الثالثة ظهرا اليوم على استاد المقاولون فريقى: المنتخب المصرى واوستريا النمساوى.

وصرح ابراهيم الخليل عضو اتحاد كرة القدم «للسياسى» بأنه تقرر ضم لاعبين جدد للمنتخب فى خط الدفاع على ضوء تجربة مباراة انجلترا!.

الأسباب الحقيقية لنقص: القمح والعدس والفول

(ص ٢)

بتديرة التاكسى الجديدة لم يقبلها أصحاب التاكسيات ولم تعجب الركاب

(ص ٥)

أنحراف بعض الشباب

قانون جديد لحماية الصناعة الوطنية

علمت «السياسى» أن وزارة الصناعة تدرس فى الوقت الراهن مشروع قانون جديد يهدف الى حماية الصناعة الوطنية واستغلال الطاقات المتاحة بالكامل لأن هناك طاقات لم تستغل حتى الان خاصة فى قطاع النسيج.

- وخريطة جديدة للصناعة المصرية

صرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة «للسياسى» بأنه سيتم اعادة تنظيم الصناعة المصرية ورسم خريطة جديدة لها على ضوء احتياجات المجتمع مع التركيز على قضايا التصدير واعادة التفكير فى تمويل المشروعات الصناعية العامة أو الخاصة بحيث تتوافر عوامل الجاذبية لدى المستثمرين.

مخصصات جديدة فى الموازنة العامة

علمت «السياسى» ان الموازنة الجديدة ستضمن مخصصات جديدة ومؤشرات تظهر لأول مرة.

ومن المنتظر أن تظهر نتائج الدراسة التى تعدها وزارة التنمية الادارية عن تطوير هيكل الأجور فى الدولة ووضع اسلوب جديد لزيادة الأجور لا يحمل موازنة الدولة أعباء كبيرة مع تحقيق ربط الأجور بالانتاج.

ومن المقرر أن يظهر فى الموازنة الجديدة حصيلة رسم تنمية الموارد الذى بدأ تحصيله فى نهاية ١٩٨٤، ويصل الى ٤٠٠ مليون جنيه تقريبا..

التزام الشركات بتغطية احتياجاتها

قرر المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة اتخاذ اسلوب جديد لمواجهة ندرة النقد الأجنبى فى بعض قطاعات الصناعة وهو الزام الصناعة المصرية بالوفاء باحتياجاتها من العملة الحرة ذاتيا.

وقد تقرر منع الشركات من الحصول على حصتها النقدية فى حالة تقاعسها عن التصدير.

الجو اليوم

مائل الى البرودة على شمال البلاد والقاهرة معتدل نهاراً على جنوب الصعيد، بارد ليلا على جميع أنحاء الجمهورية.

أسرار الأحزاب

أرقام خاطئة!

● ذكر رئيس حزب معارض فى اجتماعه بوفد أجنبى أن عدد أعضاء الحزب ٢ ملايين عضو!.

وتبين رئيس الحزب أن حزبه لم يحصل - فى الانتخابات الأخيرة - الا على نصف فى المائة فقط!

●●●

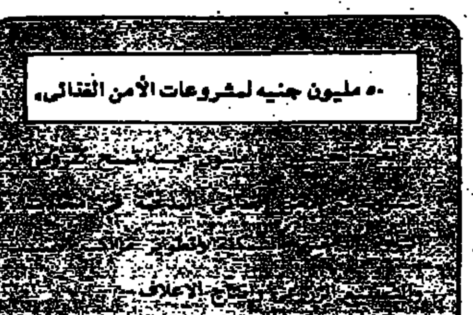
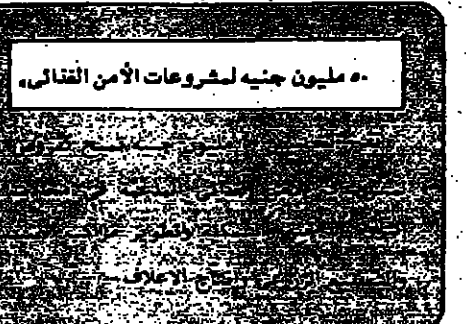
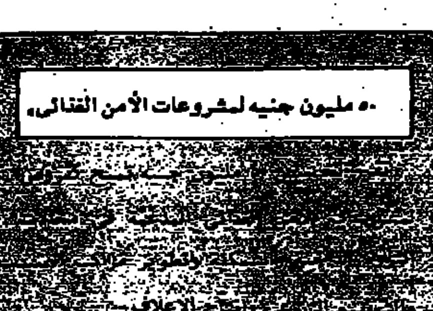
شرط الانضمام!

● عضو قيادى استقال مؤخرا من حزب العمل الاشتراكى - ويتردد الآن على حزب آخر سعيا وراء الانضمام اليه - بشرط الحصول على منصب قيادى!

●●●

تهديد بالاقالة!

● هدد مسئول كبير بحزب الوفد أعضاء الحزب من الأخوان المسلمين بالاقالة اذا لم يكفوا عن التهديد بالخروج من الحزب!

٥٠ مليون جنيه لمشروعات الأمن الغذائى

أوكازيونات الشتاء تبدأ غدا

تبدأ غدا، اوكازيونات بضائع الشتاء وتستمر لمدة شهر. أعلن أحمد الدقاق وكيل أول وزارة التموين أنه يشترط فى اقامة الاوكازيونات خلو البضائع من العيوب والاعلان عن سعر السلعة قبل وبعد التخفيض ومراعاة جدية التخفيضات بالاطلاع على مزايا السلع..

٦ سبتمبر بداية العام الدراسى القادم

قررت لجنة التربية والتعليم بالمجلس المحلى للقاهرة أن يكون بداية العام الدراسى القادم يوم ٦ سبتمبر. على أن تكون عودة جميع المدرسين والعاملين الى مدارسهم يوم ٢٠ أغسطس، استعدادا للعام الدراسى.

انتاجنا المحلى من الدواجن يغطى ٦٢٪ من احتياجاتنا

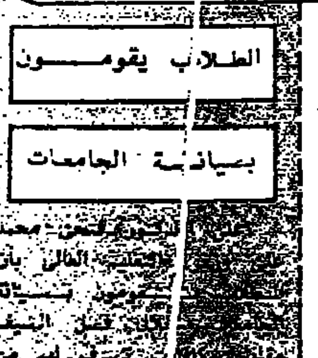
اشارت آخر الاحصائيات العلمية الى ان مصر تمكنت - عن طريق انتاجها المحلى - من تغطية أكثر من ٦٢٪ من احتياجاتها من لحوم الدواجن.

زيادة التبادل التجارى بين مصر والسودان

يصل الخرطوم بعد غد الثلاثاء وفد اقتصادى مصرى برئاسة د. سلطان أبو على وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لحضور افتتاح معرض الخرطوم الدولى لعام ١٩٨٦ والمشاركة فى اجتماعات اللجنة المصرية السودانية المشتركة التى ستبحث زيادة حجم البروتوكول التجارى بين البلدين.

هذا وقد ارتفع حجم التبادل التجارى بين مصر والسودان من ١٩ مليون دولار عام ١٩٨٠ الى ٩٠ مليون دولار عام ١٩٨٥.

وصرح د. رشدى بركات مستشار وزير الاقتصاد «للسياسى» بأن الحركة التجارية بين البلدين فى تطور مستمر.



التنظيم الوطنى الليبى يناشد الشعب الاعتماد على الذات وعدم توقع مساعدة خارجية للتخلص من النظام الإرهابى.

أصدر التنظيم الوطنى الليبى بيانا جاء فيه:

«أن العالم عايش فترة حرجة مؤخرا من التركيز الاعلامى على بعض الحوادث الارهابية التى تم تنفيذها وقد تزعمت الولايات المتحدة على المستوى الرسمى والاعلامى هذه الحملة بحجة الانتقام من الوضع الارهابى المتحكم فى ليبيا وذلك للقضاء على المصدر الرئيسى للارهاب فى العالم.

وعلى الرغم من أن الارهاب ليس غريبا ولاجديدا بالنسبة لوضع القذافى الارهابى المنهار فى ليبيا، فانه لايزال يمارس ضد شعبنا منذ الانقلاب وحتى الآن.

ويناشد التنظيم الوطنى الليبى الشعب فى الداخل والخارج بالتلاحم، والتكاتف والاعتماد على نفسه فى احداث التغيير الذى يخدم مصلحته ويخلصه من الوضع الارهابى الدموى دون الاعتماد على توقع المساعدة من أى جهة أجنبية - وهذا يخدم مصالح شعوب المنطقة العربية والعالم أجمع.

<hr>

مؤشرات هامة فى الخطة الخمسية الثانية:

● القضاء على عجز الموازنة خلال ٥ سنوات بخفض النفقات
● زيادة الدخل من السياحة الى ٣ مليار دولار سنويا

أعدت وزارة الاقتصاد دراسة هامة حول أهم المؤشرات المطلوب مراعاتها فى الخطة الخمسية الثانية (٨٧ / ١٩٩٢)..

أشارت الدراسة الى ضرورة أن تتسم الخطة الجديدة بالواقعية والمرونة وأن يتم مراعاة المتغيرات الاقتصادية فى الدول العربية ودول الشرق الأوسط حيث انخفاض أسعار البترول، وانخفاض حجم العمالة فى الدول العربية، وانخفاض دخل قناة السويس، مما يؤدى الى انخفاض الموارد الخارجية للدولة من العملات الاجنبية.

وقد ركزت المؤشرات الجديدة على القضاء على عجز الموازنة العامة للدولة فى خلال ٥ سنوات عن طريق خفض النفقات العامة، وزيادة الايرادات، وتحديد دقيق لمستحقى الدعم، وزيادة الموارد من العملة الأجنبية عن طريق زيادة الدخل السياحى الى ٣ مليار دولار خلال سنوات الخطة القادمة..

مبارك يوزع الجوائز التقديرية للدولة اليوم

يقوم الرئيس محمد حسنى مبارك اليوم بتوزيع جوائز الدولة التقديرية على ١٥ عالما مصريا وذلك خلال وقائع المؤتمر العام الثامن لاكاديمية البحث والتكنولوجيا الذى يفتتح اليوم ويستمر بقاعة الحزب الوطنى الرئيسية على مدى يومين. سيتم ايضا توزيع جوائز الدولة التشجيعية.

زيارة رئيس يوغوسلافيا لمصر تبدأ غدا

يبدأ الرئيس ادوفان فلايكو فيتش، رئيس جمهورية يوغوسلافيا زيارة رسمية لمصر غدا - الاثنين - بدعوة من الرئيس حسنى مبارك. تستمر الزيارة ٤ أيام.

الجنزورى يتحدث عن الديون فى مجلس الشعب

علمت «السياسى» أن د. كمال الجنزورى، نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط سيلقى بيانا فى مجلس الشعب، يشرح فيه بالأرقام كل ما يتعلق بالديون خاصة دورها فى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٢٢ مليار دولار ديون اسرائيل

أكد البنك المركزى الاسرائيلى فى خبر له أمس، أن ديون اسرائيل بلغت حتى نهاية ١٩٨٥ ٢٢ مليار دولار وفوائد تقدر بحوالى أربعة مليارات دولار. وأن السبب فى تزايد الديون الاسرائيلية يرجع الى الانسحاب الاسرائيلى من سيناء، ونقص اعتماداتها البترولية.

هكذا من الأصل

الأسباب الحقيقية وراء نقص : القمح — الفول — العدس

كتبت – إيناس عبد العليم :

هناك ثلاثة محاصيل رئيسية يعتمد عليها الانسان المصرى ، ونعتقد إنه بدونها لا يمكنه مواصلة حياته . وهذه المحاصيل هى القمح والفول والعدس .. فما هى خريطة هذه المحاصيل الثلاثة وما هى مواقع الانتاج والانتشار والمشكلات والمستقبل ؟ التحقيق التالى يرسم هذه الخريطة اعتمادا على اقوال عدد من الباحثين بمركز البحوث الزراعية .

فى البداية نشير الى أن مساحة القمح فى مصر محدودة فهى – وكما يقول الدكتور عبد المعبود عبد الشافى الباحث الأول بقسم بحوث القمح بمركز البحوث الزراعية – تبلغ حوالى مليون ونصف فدان وهى مساحة غير مسموح بزيادتها كميا ، والتركيز يتم فقط على رفع انتاجية الفدان من القمح ، وذلك لمنافسة المحاصيل الشتوية الأخرى ذات العائد الاقتصادى والتى لا يمكن انقاص مساحتها مثل البرسيم والفول .

ولكن ما هى الأسباب التى تعوق زيادة كمية محصول القمح ؟

يجيب الدكتور عبد المعبود قائلا :

– ان الموعد المناسب لزراعة محصول القمح هو شهر نوفمبر فاذا تأخرت زراعته عن هذا الموعد فان النقص فى المحصول يتراوح بين ٣٠٪ و ٤٠٪

وخلال العام الحالى فان بعض محافظات الوجه البحرى – مثل الدقهلية والغربية – زرعت ٥٠٪ فقط من المساحة – خلال نوفمبر الماضى – وزرعت النسبة الباقية فى شهر ديسمبر وبالتأكيد فان هذا سيؤثر كثيرا على انتاجية العام الحالى من القمح بالاضافة الى ذلك فان الافتقار الى الميكنة الزراعية ، وارتفاع أجور العمالة والسياسة السعرية المتبعة حاليا ، وضعف دور الارشاد الزراعى وعدم اهتمام المزارعين أنفسهم بحبة القمح حيث أن الكثيرين منهم يزرع القمح للحصول على التبن والذى وصل سعر الحمل منه الى ٥٠ جنيها –



د . يوسف والى

كل هذه الأسباب مجتمعة أدت الى محدودية انتاجنا من القمح –

وهنا لا ينفى امكانية رفع الانتاجية الحالية من القمح من ٧٠٪ الى ١٠٠٪ اذا ما تم – والكلام للدكتور عبد المعبود – تجنب المشكلات السابقة وزراعة المساحات المقررة لزراعة القمح – مليون ونصف فدان – بأصناف جديدة عالية الانتاجية وخفض نسبة الفاقد بل ان التجارب الموسعة التى اجريت بالمركز حملت معها امكان الوصول الى انتاج ٤ مليون طن قمح سنويا بدلا من مليونى طن وزيادة الاستهلاك السنوى الى ٨ مليون طن بدلا من ٤ مليون طن وهنا قد يؤدى الى سد الاحتياجات المحلية أو على الأقل الحد من استيراد كميات كبيرة من القمح كما هو حادث الآن .

محصول الفول

هذا بالنسبة للقمح فما هو الوضع بالنسبة للفول ؟

يقول الدكتور شعبان خليل مدير بحوث المحاصيل البقولية بمركز البحوث الزراعية :

– ان الانتاج المصرى من الفول البلدى يعادل أعلى المعدلات العالمية الانتاجية وتبلغ مساحة الفول المزروعة حوالى ٣٠٠ ألف فدان ، ويتم انتاج ٢ مليون أردب منها وقد تحقق بالفعل الاكتفاء الذاتى من هذا المحصول بل نحن نصدر حوالى ٩٠٠٠ طن بما يوازى ٢٥ مليونا من الجنيهات ، وقد زاد انتاج العام الحالى بنسبة ٢٥٪ وذلك بسبب استنباط الاصناف الجديدة العالية الانتاج وتحسين المعاملات الزراعية وأصناف مقاومة الأمراض .

وبالرغم من الوصول الى درجة الاكتفاء الذاتى من الفول الا أن سعره مرتفع ، بل يواصل صعوده يوما بعد يوم والاسباب كما يراها الدكتور شعبان تتحدد فى ارتفاع تكلفة الانتاج عن غيرها فى دول أخرى ففى مصر يعتمد محصول الفول على نظام الرى المستديم وهو يتطلب قدرا أكبر من العمالة والمياه ..

ولكن رغم زيادة انتاجه الا أن الأسواق تعانى من نقصه وذلك يرجع الى سيطرة التجار على المزارعين الذين يقومون بتخزين وبيعه فى السوق السوداء ومن ثم فان الامر يتطلب وضع ضوابط تحكم حركة هؤلاء التجار ومن الأفضل أن يسلم محصول الفول من قبل زراعته الى الحكومة والتى يمكنها أن تتحكم فى وجوده وسعره .

العدس

أما العدس – وهو مشكلة المشاكل الآن لدى المواطن المصرى المحدود الدخل – فهو يوشك على الاختفاء تماما ، فقد تناقصت مساحته كثيرا فبعد أن كانت فى ١٩٧٠ ٤٧ الف فدان وصلت فى عام ١٩٨١ الى ١١ ألف فدان ، وهنا التناقص فى المساحة يرجع الى عدم المام المزارعين بطريقة الرى الدائم ، بينما كانوا متعودين على زراعته بالطريقة البعلية ، الى جانب زيادة الحشائش نتيجة الرى الدائم .

والمعروف أن العدس شديد التأثر بالحشائش كما أن انخفاض العائد الاقتصادى نتيجة انخفاض سعره – قديما وليس الآن – كان وراء نقص المساحات المخصصة لزراعة العدس .

ومع ذلك – فكما يقول الدكتور محمد عزمى محمد رزق الباحث بقسم المحاصيل البقولية – فان زيادة قد حدثت فى المساحات المخصصة للعدس فى الوجه البحرى بلغت ثمانية آلاف فدان ، وذلك يعنى أن مساحات العدس الآن وصلت الى ٢٠ الف فدان ، ومن المتوقع أن تصل – خلال العام الحالى – الى ٣٠ الف فدان ومع نهاية الخطة الخمسية ستصل مساحات العدس الى ٤٠ الف فدان ، ولكى تصل الى الاكتفاء الذاتى من العدس ، فلا يجب أن تقل المساحة المخصصة له عن ٨٠ ألف فدان وهو أمر غير متاح اذ أن المطلوب هو الارتفاع بمستوى انتاجية الفدان ومع ذلك هناك محاولات تجرى الآن لزراعة المحصول فى الاراضى الجديدة مثل منطقة الصالحية وغرب النوبارية .

ويضيف الدكتور محمد عزمى : أن الانتاج المصرى من العدس وصل الى ١٣.٤ الف طن فى العام الماضى ومن المنتظر أن يصل خلال العام الحالى الى ١٦ الف طن ، وهنا تبدو المفارقة الخطيرة فنحن فى مصر نستهلك ٨٠ الف طن وبالطبع يعوض هذا الفارق فى الاستيراد من الخارج .

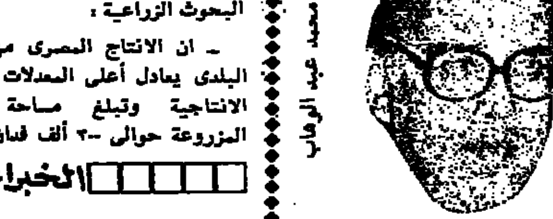
السياسة الاستثمارية

رغم الخطوات الجادة التى تأخذ بها السياسات الاستثمارية الآن آثارها المباشرة وغير المباشرة ادت الى تزايد حجم العجز فى الموازنة العامة للدولة وهو ما جعل اجهزة التخطيط تراجع هذه السياسات حيث تبين لها ان هناك اوجه قصور فى تنفيذ هذه السياسات يتمثل اهمها فى ارتكاز سياسة التصنيع على الاحلال محل الواردات بدلا من تنمية صناعات التصدير . علاوة على ضعف علاقات التكامل الانتاجى سواء بين قطاعات النشاط الاقتصادى أو بين فروع الانتاج داخل هذه القطاعات . وعدم اجراء دراسات جدوى المشروعات قبل تخصيص الاستثمارات ، وكثرة تغيير الهياكل التنظيمية لوحدات قطاع الاعمال العام ، واختيار الصناعات التى ترتفع فيها نسبة المكون الاجنبى مما عرض الانتاج لتقلبات مستمرة بسبب تقلب حصيلة النقد الاجنبى . والتغير المستمر فى ظروف السياسة الدولية ، كما اهملت الدولة الاستثمار فى قطاع الزراعة ، خاصة بعد الانتهاء من مشروع السد العالى ، مما ادى الى اختلال العلاقة بين الغذاء والسكان ، وانخفض معدل الاكتفاء الذاتى للعديد من السلع الغذائية . فزاد حجم استيرادها وتحملت الموازنة العامة اعباء متزايدة ، نتيجة لارتفاع اسعارها العالمية ارتفاعا كبيرا بعد حرب ١٩٧٣ . وكذلك قصور قطاع التشييد ، وقد ساهم ذلك فى تأخير تنفيذ المشروعات وبالتالى ارتفاع تكلفتها بتأثير موجة التضخم التى اجتاحت الاقتصاد القومى بعد حرب اكتوبر مما حمل الموازنة اعباء الزيادة فى التكلفة .

●○●○●○

الحذاء التائه : بين "الكراست" و "الدروباك"

« الكراست » و « الدروباك » اسمان يترددان – دائما – فى عالم الجلود – وحولهما اختلفت آراء أصحاب المدابغ – فى الفترة الأخيرة – وبسببهما أصبحت أسعار الأحذية – فى مصر – « على كف عفريت » – رغم أن العائد السنوى من انتاج الجلود – يبلغ ٧٠ مليون جنيه ! وتعالوا نعرف القصة من بدايتها ..



محمد عبد الوهاب

معروف أن صناعة الجلود .. تعتمد – اساسا – على عملية الدباغة – وهذه العملية تتم على مرحلتين – الأولى : تتم فيها معالجة الجلد ببعض المواد ويكون – فى هذه الحالة – نصف مصنع – ويطلق عليه أصحاب المهنة « الكراست » .

والمرحلة الثانية : يتم فيها اعداد الجلد – بصورة نهائية – ليكون جاهزا لتصنيع الحذاء – ويمر فى هذه المرحلة بعدة خطوات – كالصباغة والتلوين والتغطية والصنفرة والطبع والكى – حتى يصل الى حالته التى نراه عليها .

وينقسم أصحاب المدابغ الى عدة آراء – بعضهم – هؤلاء أصحاب المدابغ الكبيرة – يرى الاقتصار على المرحلة الأولى فقط والتى يتم فيها انتاج الكراست وتصديره الى الخارج ، خاصة أوروبا الغربية ، لاستكمال تصنيعه هناك .

والبعض ينادى بعدم تصدير « الكراست » لأن ذلك سيحرم السوق المصرية من الجلود الممتازة – ولا يبقى بها الا الجلود الرديئة – وهو مطلب أصحاب المدابغ الصغيرة الذين يلجأون الى الوسيلة الأسهل انتاجا والاكثر ربحا – دون اعتبار للمصلحة القومية –

أما البعض الثالث – فيطالب بتطبيق نظام « الدروباك » – وهذا النظام يسمح بالتعامل مع المنتجين الأجانب – بشرط قيامهم بامداد الصانع المصرى بمستلزمات الصناعة – كمواد الصباغة والمواد الكيماوية والآلات ، وغيرها – ويتم – بعد ذلك – تصدير المنتج اليه – فى صورة أحذية – لا جلود « كراست » .

وهناك رأى رابع – يرفض الآراء السابقة ، ويطالب الحكومة بأن تضع يدها فى أيدى أصحاب المدابغ – لتطوير صناعة الجلود فى مصر – يقول حلمى رجب (رئيس غرفة صناعة الجلود) : الذين يطالبون بتصدير « الكراست » يتحايلون بذلك على قرار وزارة التموين رقم ٧٢ لسنة ١٩٨٠ – والذى ينص على منع تصدير الجلود الخام – لأن الانتاج المحلى لا يغطى حاجة الاستهلاك – أما حجة هؤلاء أن « الكراست » ليس جلدا خاما – بل « نصف مصنع » – وبذلك لا ينطبق عليه القرار –

ويحذر رئيس الغرفة من تصدير « الكراست » لأن ذلك سيؤدى الى ارتفاع أسعار الأحذية بصورة غير طبيعية .

ويقول أحمد محمد (صاحب مدبغة) : إن تصدير (الكراست » أربح كثيرا بالنسبة لنا – فالقدم المربعة من جلد « الكراست » يتم تصديرها بدولارين – فى حين تباع محليا – وبالأجل – بجنيه ونصف فقط – وقد شهدت المدابغ – فيما بين عامى ١٩٧٨ و ١٩٨٠ – انتعاشا ملحوظا – بسبب تصدير « الكراست » خلال هذه الفترة الى أوروبا –

غير صحيح !

ويتساءل سالم محمد مصطفى (صانع جلود) : ما المانع – أذن – من تصدير جلود « الكراست » وهو مطلوب فى أسواق أوروبا – طالما نحن لا نستطيع تصنيع الحذاء الذى يمكن به منافسة الحذاء الأوروبى .

إن ما يقوله البعض من أن تصدير « الكراست » سوف يرفع أسعار الأحذية المحلية – غير صحيح – والدليل أنه منذ توقف تصدير الجلود – فى عام ١٩٨٠ – بناء على قرار وزارة التموين – وحتى الآن – ارتفع سعر الحذاء الى خمسة أضعاف ثمنه – فما السبب ؟

وفى رأى عادل كمال (صاحب مدبغة) أنه يجب تصدير الأحذية – لا تصدير الجلود – ولدى مصر أسواق رائجة فى الكتلة الشرقية ، ويمكن فتح أسواق جديدة فى البلاد العربية والأفريقية – خاصة التى تقترب أذواقها من الصناعة المصرية –

ويحذر محمود الصفتى (تاجر جلود) من تصدير « الكراست » لأن ذلك سيجعل المنتجين يفضلون التعامل مع التاجر الأجنبى – وبذلك ينحسر انتاجهم عن التجار المحليين – مما سيؤدى الى رفع أسعار الجلود – بشكل صارخ ، فى الوقت نفسه ستعود الينا هذه الجلود من الخارج فى صورة أحذية باهظة الثمن !

ويقول السيد الفقى (صاحب مدبغة) ، إن أفضل طريقة للقضاء على مشكلة تصدير « الكراست » الاتجاه الى نظام « الدروباك » – وهو التعاون بين الصانع المصرى ومثيله الأجنبى – وسوف يؤدى ذلك الى جودة المنتج وتصدير أحذية مصنعة

ويرى الدكتور أسامة البرماوى (بالمركز القومى للبحوث) أن أفضل طريقة للنهوض بصناعة الجلود فى مصر – والقضاء على مشكلة تصدير جلود « الكراست » – هى تطوير الصناعة نفسها ، والاتجاه الفعلى الى ميكنتها بهدف زيادة الطاقة المشتغلة –

الخبراء يطلبون : مشاركة المحليات فى تشطيب المبانى التى يتوقف أصحابها عن إتمامها .

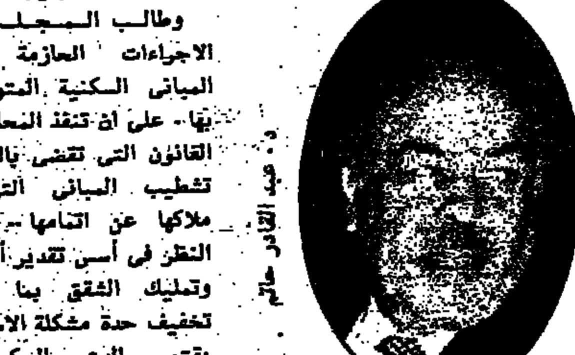
بحث خبراء المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية – فى اجتماعه برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم – قضية الاسكان وسياسة التشييد والمقاولات ، ودور البحث العلمى فى تطبيق الأساليب المتطورة فى البناء ..

وطالب المجلس بضرورة اتخاذ خطوات عملية لمواجهة المشكلة بصورة فعالة ..

وقد أكد على ضرورة الاسراع بتخطيط الاراضى التى تمتلكها الدولة فى « كوردون » المدن وتقسيمها الى قطع مناسبة مع تزويدها بالمرافق الاساسية ، وعرضها للبيع للأفراد والجمعيات التعاونية للاسكان ، الى جانب المساحات التى توفرها أجهزة التعمير فى مناطق المجتمعات الجديدة .

وطالب المجلس ، أن يقوم بنك الاسكان والتعمير والبنوك العقارية بدور أكثر فعالية فى تدبير التمويل اللازم لمشروعات الاسكان لمحدودى الدخل ، وتوجيه شركات القطاع العام بالتوسع فى تنفيذ مشروعات سكنية لخدمة العاملين بها باستخدام اعتمادات الخدمات وأموال النقابات –

وأكد المجلس على الأخذ بالمقاسات النمطية لمشتملات الوحدة السكنية ، تلافيا للفاقد فى عملية البناء ، مع تشجيع انشاء شركات متخصصة فى صيانة الوحدات السكنية مع الاستعانة ببعض عناصر الانشاءات المعدنية سريعة الفك والتركيب –



د . عبد القادر حاتم

وطالب المجلس باتخاذ الاجراءات الحازمة لاستكمال المبانى السكنية المتوقف العمل بها – على أن تنفذ المحليات أحكام القانون التى تقضى بالمشاركة فى تشطيب المبانى التى يتوقف ملاكها عن اتمامها – مع اعادة النظر فى أسس تقدير أسعار تأجير وتمليك الشقق بما يسهم فى تخفيف حدة مشكلة الاسكان – وأن يقتصر الدعم الحكومى لمواد البناء على الوحدة السكنية وضرورة وجود جهة مركزية تتابع المتغيرات والعوامل التى تؤثر على تكلفة التشييد ، ووضع المعايير القياسية التى تتخذ أساسا لتعديل أسعار المقاولات .

مصرف زنين : مازال يهدد القاهرة بانتشار الوباء

كتب – أحمد سعد :

مصرف زنين الشهير مازال وجوده يهدد القاهرة الكبرى بانتشار الوباء فى أية لحظة .. ولأن الخطر قائم فقد كان المصرف مضمون أول طلب احاطة يناقشه المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة تقدم به العضو عبد الله البطران .

وقد اشار فى عرضه لطلب الاحاطة ، الى ان مجارى القاهرة – منذ عشر سنوات – وهى تصب فى هذا المصرف المكشوف ، قد تسبب فى كثير من الأمراض الوبائية بالمنطقة مثل مرض الفيل والكوليرا فى البلاد والقرى المحيطة خاصة فى زنين وصفط اللبن ومنشية البكرى ، ومعظم قرى مركز امبابة .

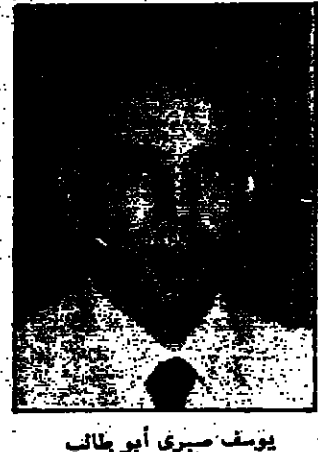
ونتيجة لذلك أصبح تغطية هذا المصرف ضرورة جماهيرية وضرورة سياسية وذلك للقضاء على مصدر خطر وتهديد بل – كما يقول عبد الله البطران – فاننا مقبلون على كارثة اذا لم تتم عملية التغطية .

ويضيف الدكتور اسماعيل كامل حمودة مدير عام مستشفى بولاق الدكرور : أن هذا المصرف تسبب فى تلويث المياه الجوفية بالميكروبات ، الأمر الذى يجب معه اجراء عملية تكرير لمياه الشرب فى هذه المنطقة ، لأن الناس فيها يعتمدون على المياه الجوفية فى استعمالاتهم اليومية – بل أن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد – كما يقول العضو أحمد عبد الرحمن – بل ان الميكروبات يمكن أن تنتقل مباشرة الى الخضر والفاكهة ، وبالتالى الى المدن الأخرى التى تشترى هذه الخضر والفاكهة – فهى تغسل فى هذا المصرف فالى متى يستمر دون تغطية – هل ننتظر ثلاث سنوات اخرى حتى يتم توفير ميزانية لهذا الاجراء –

وقد عقب على هذه المناقشات فتحى البدراوى سكرتير عام محافظة الجيزة قائلا : ان المهندس صفوت عطا الله رئيس هيئة الصرف الصحى اتصل بمحافظ الجيزة الدكتور عبد الحميد حسن وطلب منه ارسال خطاب لوزير التخطيط لتعزيز هيئة الصرف الصحى فيما يتعلق بمشروعات محافظة الجيزة .

فالعجز فى مشروعات الهيئة وصل الى ٣٥ مليون جنيه وقد تحرك المحافظ بالفعل واستجاب وزير التخطيط ، وتم امداد الهيئة بمبلغ ٢٨ مليون جنيه لتنقية المياه واستكمال مشروعات قرية زنين والشوربجى .

والسؤال هنا متى تتحرك هيئة الصرف الصحى لتنهى مشكلة مصرف زنين ؟ الاجابة بالطبع لدى مسئولى الهيئة ؟



يوسف صبرى أبو طالب

د . عبد الحميد حسن

٨/٥ مليون دولار صادرات مصرية الى السعودية

كتب – ابراهيم عبد العزيز :

حققت بعثة الترويج للصادرات المصرية – التى زارت المملكة السعودية خلال الشهر الماضى – تعاقدات تجارية بلغت قيمتها ٨.٥ مليون دولار – بالاضافة الى تعاقدات مبدئية يتم التفاوض عليها – بعد عودة البعثة – مع الشركات المنتجة .

يقول الوزير المفوض « حسنى الطحاوى » رئيس البعثة والمشرف على ادارة الدول العربية : إن هذه هى الزيارة الثانية لأسواق السعودية – منذ بداية عام ١٩٨٠ – وقد استمرت خمسة عشر يوما لاقت – خلالها – ترحيبا وديا من الجانب السعودى ، على المستويين الشعبى والرسمى –

وقد حملت البعثة معها أكثر من ٣٠ سلعة صناعية وزراعية ، وتبين أن السلع الصناعية قد استحوذت على ٩٥٪ من حجم التعاقدات – بينما كان نصيب السلع الزراعية ٥٪ فقط – كما بلغت تعاقدات قطاع الصناعات الهندسية ٥٢.٤٪ من قيمة التعاقدات الكلية – وتشمل قطاعات الألومنيوم وشاشات الدعاية والمقطورات بالثلاجة –

وكان نصيب شركات القطاع العام من التعاقدات – حوالى ٧.١ مليون دولار – بنسبة ٨٤.٢٪ ، والقطاع الخاص ١.٣ مليون دولار – بنسبة ١٥.٨٪ – وقد طلب المسئولون السعوديون انشاء شركة مصرية – سعودية مشتركة – تتولى ابرام الصفقات المتكافئة بين البلدين وتنفيذها –

أضاف الوزير المفوض : أن البعثة اصطحبت معها عددا من المسئولين بالبنوك المصرية لشرح طبيعة الأوعية الادخارية فى هذه البنوك – والمزايا التى توفرها للمدخرين – وكذلك مسئولين من « هيئة الاستثمار » للترويج لبعض المشروعات الاستثمارية –

سلطان أبو على

وقد لوحظ زيادة الطلب على مشروعات استصلاح الأراضى ، ومشروعات المقاولات – وتم تحويل هذه الطلبات الى هيئة الاستثمار لدراستها والبت فيها .

وقد أوصت البعثة بضرورة دعم التبادل التجارى بين مصر والسعودية – وكذلك – ضرورة استمرار التواجد بالنسبة للسلع المصرية فى الأسواق السعودية – من خلال انشاء المعارض الدائمة لهذه السلع ، والمعارض الموسمية التى تتولى عرض السلع الخاصة بكل موسم .

كما أوصت البعثة بضرورة قيام تعاون بين مركز تنمية الصادرات المصرى وهيئة تنمية الصادرات السعودية فى مجال تبادل المعلومات والبيانات والنواحى التنظيمية – وضرورة الاهتمام بالاعلام التجارى الموجه لأسواق السعودية

وقد اقترح الجانب السعودى انشاء شركة مصرية سعودية لعقد الصفقات المتكافئة بين البلدين وتنفيذها ، كما طلبت غرفة التجارة والصناعة بجدة ايفاد مجموعات متخصصة من خبراء الصناعة المصرية فى جميع القطاعات لقضاء ثلاثة أشهر لدراسة الاحتياجات الفعلية للمصانع والمستوردين

وحول أهم مشاكل التجارة بين البلدين قال د . حسنى الطحاوى : ان اهم مشاكل التبادل التجارى بين البلدين تتمثل فى عدم الاهتمام بالتعبئة والتغليف من جانب المصدرين المصريين ؟ وعدم استمرارية التواجد للسلع المصرية فى السوق السعودى ؟

○●○●



أسعار العملات

سوق ...

انخفاض الدولار الاسترلينى

"السياسى" تتابع جولة الرئيس مبارك الأوربية



اعضاء الجمعية البرلمانية للمجلس الاوربى وهم يقفون تحية للرئيس

● أولا : خطاب ستراسبورج

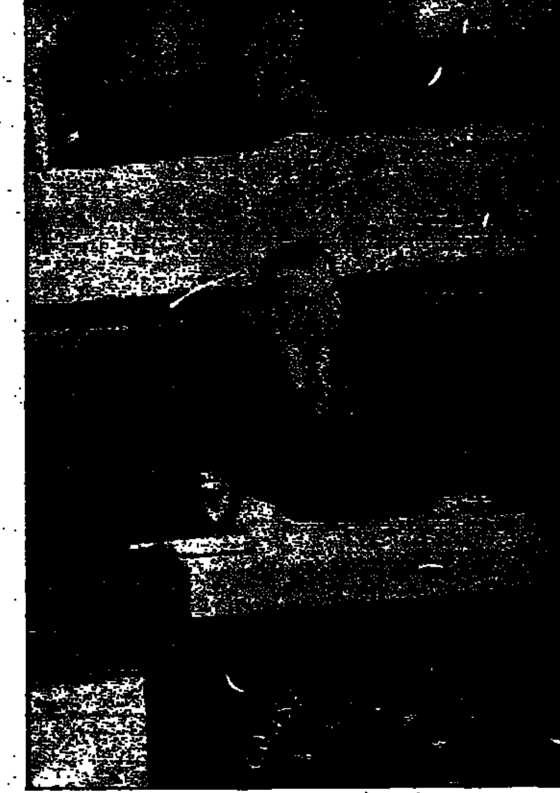
مبارك حدد ملامح الطريق لتحقيق السلام ومواجهة الإرهاب

ستراسبورج ـ ابتسام المستكاوى :

كانت كلمات الرئيس حسنى مبارك التى القاها أمام المجلس الأوروبى، فعالة ومؤثرة، أهتز لها الضمير والوجدان والعقل للمواطن الأوروبى، فى سبيل أن يكون للسلام كلمة فى مواجهة الارهاب.

فى ستراسبورج كانت كلمات مبارك واضحة ومحددة وقد تضمن حديث سيادته المطالبة بالمسئولية المشتركة لخدمة قضية السلام ومتطلباته فى الشرق الأوسط أمام ممثلى ٢١ دولة أوروبية حيث طالب مبارك بايجاد صيغة للتعامل مع المشاكل الاقتصادية الدولية ووضع سياسة جديدة للتعامل مع ظاهرة الأرهاب ثم تصور سيادته لدور أوربى فعال فى المرحلة القادمة بعيدا عن اصدار مزيد من التصريحات والبيانات خاصة بعد أن أصبح الموقف الأوربى من القضايا الأساسية المطروحة للبحث محدداً ومعروفاً ثم الدور التوفيقى الذى يمكن أن تلعبه دول أوربا مع الأطراف الخارجية تيسيرا للتوصل الى اتفاق حول الجوانب الموضوعية والاجرائية فى ان واحد مع اعطاء فرصة متكافئة لكل من منظمة التحرير مع الاردن بالتنسيق مع الاطراف العربية الأخرى.

وقد ركز مبارك فى خطابه، على قضية الارهاب الدولى الشغل الشاغل لأوروبا الان مشيرا الى أن هناك ثغرات عديدة فى المواجهة الدولية لهذه الظاهرة. كما اوضح مبارك تصوراته لمنهج التعامل مع هذا الموضوع خلال الفترة القادمة مشيرا الى الخلط بين العمليات الارهابية وحركات التحرر الوطنية على النحو الذى اعترفت به اتفاقيات جنيف عام ١٩٤٩ وعدم اطلاق الاحكام العامة على الشعوب وتشوية صورتها فى الاذهان مشيرا الى الشعب الفلسطينى أو الذين يتبعون مذاهب دينية أو منطقة جغرافية معينة ـ مؤكدا أن منظمة التحرير اثبتت التزامها بمبادىء الشرعية الدولية حين اصدرت اعلان القاهرة فى نوفمبر الماضى الذى تضمن التفرقة الواضحة بين الاعمال الارهابية ومقاومة الاحتلال الأجنبى.



الرئيس حسنى مبارك أثناء القائه خطابه الهام امام اعضاء الجمعية البرلمانية للمجلس الاوربى.

الرئيس والسيدة قرينته عند استقبال عمدة ستراسبورج.

● ثانيا : محادثات باريس

حل قضية فلسطين يعنى : إنهاء النزاع ومايترتب عليه من مشكلات وعنف وإرهاب

باريس ـ مندوب « السياسى » :

أعلن الرئيس حسنى مبارك، أن مباحثاته مع الرئيس ميتران تناولت عدداً من القضايا الهامة. يأتى فى مقدمتها ـ عملية السلام مع التركيز على النقاط التى طرحها فى خطابه امام الجمعية البرلمانية للمجلس الأوربى وقال، كما تحدثت مع الرئيس ميتران عن المؤتمر الدولى للسلام طبقاً للمبادرة التى طرحتها فى ستراسبورج وضرورة اشراك الدول الأوربية فى هذه المبادرة لأن لها أهمية كبرى بعلاقاتها القوية مع دول منطقة الشرق الأوسط فى مجالات مختلفة.

وقد أكد الرئيس مبارك أنه لا يستطيع أن يقطع بشىء حول عقد المؤتمر الدولى ولكنه يتمنى أن يعقد بعد اسبوع وذلك حتى تحل هذه القضية وتلك المشكلة وننهى هذا النزاع وما يترتب عليه من مشكلات وعنف وارهاب ودماء.

ورداً على اسئلة الصحفيين عقب انتهاء المحادثات اجاب الرئيس على سؤال حول الموقف اذا رفضت منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف بقرارى ٢٤٢ و٣٣٨ فقال، انا لم أقل ابداً أن المنظمة قد رفضت فالعملية مازالت محل بحث والفلسطينيون الآن يبحثون عن صيغة للاعتراف بالقرارين مقابل اعتراف اسرائيل لهم بحق تقرير المصير.

وأضاف الرئيس، انه اذا اعترفت منظمة التحرير بقرارى ٢٤٢ و٣٣٨ فستتم دعوتها لحضور المؤتمر الدولى واذا دعيت فهذا يعد نوعاً من الارضاء للمنظمة..

وحول تعديلات الموقف الأمريكى بعد الدور الأوربى الذى طالب به الرئيس، قال سيادته، أن أمريكا تسعى جادة الآن لكى تصل الى صيغة طيبة للمؤتمر الدولى ولا يمكن أن تقول أن اوربا ستعمل وحدها دون الولايات المتحدة الأمريكية فالمجموعة الأوربية تنسق دائما مع الولايات المتحدة ونحن ننسق مع الجميع لان الهدف واحد وهو التوصل فى المؤتمر الدولى لحل قضية الشرق الأوسط.

وأكد الرئيس أن فرنسا دولة رائدة فى المنطقة وفى اوربا ولمصر علاقات طيبة وتعاون مستمر معها وحول سؤال أخر عن المؤتمر الدولى اعلن الرئيس مبارك أن المشكلة ليست فى المؤتمر ولكن انعقاده يرتبط باطراف أخرى كثيرة فهناك اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وهناك الأردن وهناك منظمة التحرير الفلسطينية وبالطبع مصر علاوة على الدول الأخرى. وقال الرئيس : أن كل الاطراف تسعى للتوصل الى عملية تنسيق والتفاف طبيعى حول المؤتمر الدولى والدول التى يجب أن تشارك فيه واسلوب عمله واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه.

مقابلتى مع بيريز لم تتحدد بعد..

وأشار الرئيس مبارك الى امكان حدوث لقاء بينه وبين شيمون بيريز وكذلك بين حسين وعرفات وبين بيريز قائلا : لا تسألنى عن مقابلتهم معاً ولكن بالنسبة لى فسألتقى مع بيريز فى المستقبل ولا أستطيع أن احدد الآن متى يتم ذلك !..

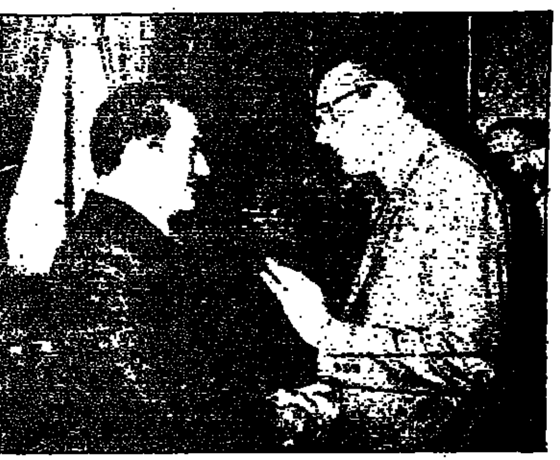
فرنسا تدرس خطاب مبارك فى ستراسبورج

وعلمت « السياسى » أن مصدراً فرنسيا كبيراً صرح بأن خطاب الرئيس مبارك فى ستراسبورج كان خطابا هاماً وستقوم بدراسته بالتفصيل.

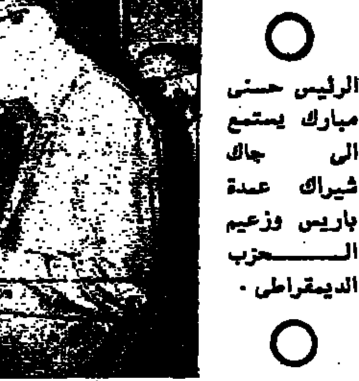
من ناحية أخرى قال رولان دومان أن لقاء مبارك وميتران كان مفيداً للغاية وأن الاتصالات بين مصر وفرنسا متقدمة دائما فيما يتعلق ببحث قضايا السلام.

وقد صرح الدكتور عصمت عبد المجيد للأهرام بأن جولة الرئيس تهدف الى مناقشة دور محدد لاوربا فى هذه المرحلة الحاسمة من جهود السلام وكان خطابه فى استراسبورج واضحاً ومحدداً فى هذا الشأن فقد طالب بأن ينتقل البحث من دور عام ومحدد لأوربا الى خطوات محددة لدفع عملية السلام..

وأشار الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات فى تصريح له. بأن المنطلق السياسى لرؤية مصر لأهمية الدور الأوربى ينبع من ايماننا بأنه لا يوجد طرف واحد يمكن أن يكون الطرف الفعال الوحيد فى قضية معقدة تتشابك فيها المصالح وتتعدد فيها الأطراف المعنية وتتداخل فيها الأمور.





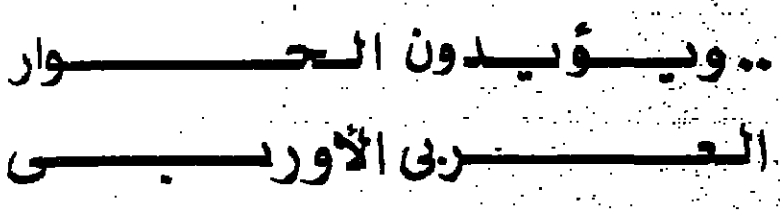


الرئيس حسنى مبارك يستمع الى جاك شيراك عمدة باريس وزعيم الحزب الديمقراطى.





الرئيس مبارك يصافح السكرتير العام للمجلس الأوربى.



نواب مجلس أوربا يهتمون بخطاب الرئيس

صرح نواب مجلس أوروبا « للسياسى » بأنهم سارعوا بالبحث عن كلمة الرئيس مبارك المكتوبة باللغات الالمانية والفرنسية والانجليزية.

كما أن الوفد البلجيكى فى المؤتمر كان على موعد مع مجموعة من الاعضاء فى لاهاى بهولندا بعد ساعات قليلة من القاء خطاب الرئيس مبارك. ولذلك فقد حرص أعضاء الوفد على أن يكون لديهم نص الكلمة التى القاها الرئيس أمام المجلس الاوروبى كى يتم تقديمها الى وزير خارجية هولندا واطلاعه على الخطاب الهام بالتفصيل.

.. ويؤيدون الحوار العربى الأوربى

من ناحية أخرى عبر أعضاء مجلس أوروبا عقب القاء الرئيس مبارك لبيانه. عن ضرورة تحقيق المزيد من التعاون والالتقاء ومد جسور الحوار الأوروبى ـ العربى والأوروبى ـ الاسرائيلى توصلا لتحقيق نقاط تفاهم واتفاق ايجابى يأتى فى مصلحة السلام.

دعوة مبارك الأولى من نوعها

جاءت زيارة مبارك لمجلس أوربا تلبية لدعوة. تعد الأولى من نوعها لقيادة عربية. والثانية بالنسبة لزعيم ينتمى الى دول العالم الثالث. ولم يسبقه اليها إلا الزعيم الأفريقى الحائز على جائزة نوبل الشاعر ليوبولد سنجور.

كذلك. فقد كان بيان الرئيس مبارك أول بيان يتم القائه امام المجلس الأوربى باللغة العربية.



الرئيس مبارك عند لقائه مع افرانتز شتراوس زعيم الحزب المسيحى الاجتماعى بولاية بفاريا الالمانية.

الرئيس لدى استقباله فيلى برانت رئيس الحزب الاشتراكى فى المانيا الغربية.

● ثالثا : محادثات بون

أمن واستقرار أوربا يرتبط بأمن واستقرار الشرق الأوسط

بون : محمد أمين

« بقية ص ١ »

وقد كان هدف المستشار الألمانى هيلموت كول من اجتماع القمة الأمريكية ـ السوفيتية. هو التأكيد للعالم على أن القوتين العظميين لاتزالان قادرتين على ادارة الحديث فيما بينهما ـ حتى ولو لم تكن هناك احتمالات للتوصل الى اتفاق حول الموضوعات الرئيسية فى المستقبل القريب..

وهناك من القضايا الدولية، ما يشير ضرورة الالتقاء المصرى ـ الالمانى، للعمل معا من أجل مواجهة القضايا الملحة، ومن أبرزها قضية الارهاب الدولى.. الذى تصاعد فى الفترة الأخيرة بشكل يدعو الى القلق..

فمن ينظر الى « الخريطة » الاوروبية ـ وعلاقتها بخريطة الشرق الأوسط، لابد وأن يلحظ أن البحر المتوسط لم يعد فاصلا كبيرا بين أوروبا والشرق الأوسط، وأن أمن واستقرار أوروبا يرتبطان بشكل مباشر بأمن واستقرار دول الشرق الاوسط.

لذلك. فان القاهرة وبون تتفقان معا على أهمية محاربة الارهاب الدولى الذى نشط مؤخرا فى أوروبا والشرق الأوسط، والعالم كله وأصبح يمثل تهديدا مستمرا للأمن والاستقرار.

●●●

ومن منطلق الأمن والاستقرار. تجىء نظرة ألمانيا الاتحادية الى منطقة الشرق الأوسط..

ويمكن أن نقول : أن حكومة بون تلتزم بالسياسة « العقلانية » تجاه أزمة الشرق الأوسط. فهى تحتفظ بعلاقات طيبة مع جميع الدول العربية فى الوقت الحاضر. وفى نفس الوقت تحتفظ بعلاقاتها مع اسرائيل..

وقد أيدت ألمانيا خطوات السلام المصرية تجاه البحث عن حل شامل وعادل لأزمة الشرق الأوسط، منذ مبادرة الرئيس الراحل محمد أنور السادات، وزيارته للقدس عام ١٩٧٧.. وحتى توقيع اتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٩..

ويمكن أن نلخص موقف ألمانيا الغربية من قضية الشرق الاوسط فيما يلى :

● تأييد جهود السلام من أجل تحقيق حل عادل وشامل فى الشرق الأوسط يحقق للشعب الفلسطينى التمتع بحق تقرير المصير.

● الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطينى المشروعة. وحل مشكلاته وفقا لقرارى منظمة الامم المتحدة رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨.

● اقتناع المانيا بأن حل المشكلة الفلسطينية هو حجر الزاوية فى صراع الشرق الأوسط. وأنه اذا لم تحل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا أو مرضيا، فان السلام والحل الشامل لن يتحققا فى منطقة الشرق الأوسط..

وفى خلال المحادثات التى أجراها الرئيس مبارك فى بون مع كل من هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية، والمستشار الالمانى هيلموت كول، ثم مع الرئيس الالمانى ريتشارد فون فايتسكر.. برز واضحا الاتفاق التام فى وجهات النظر فى القضايا الدولية وخاصة قضية الشرق الأوسط

فقد أشاد القادة الألمان بالدور الناجح للسياسة المصرية التى يصفونها « بالتوازن ».. وهو الأمر الذى يجمع عليه كافة الاحزاب الألمانية الممثلة داخل « البوندستاج ».. الالمانى..

●●●

واذا جاز لنا أن نتحدث عن العلاقات الاقتصادية بين مصر والمانيا ـ والتى استحوذت على مساحة كبيرة من محادثات الرئيس مبارك والقادة الألمان ـ لامكننا القول ـ وحسب تعبير مسئول المانى كبير ـ انها علاقات ممتازة..

فقد تطورت هذه العلاقات ـ خلال السنوات الأخيرة ـ تطورا ايجابيا ملحوظا تمثل فى زيادة معدلات التبادل التجارى بين البلدين حيث زاد حجم التبادل التجارى بين البلدين ـ عام ١٩٨٤ ـ عن ٥ مليارات مارك الماني. بزيادة بلغت ٢٣٪ بالنسبة لعام ١٩٨٣..

وبلغت صادرات الشركات الالمانية الى مصر ٣ مليار و٤١٩ مليون مارك. بينما بلغت الصادرات المصرية الى المانيا مليارا و٦٥٣ مليون مارك بزيادة نسبتها ٧٨٪ عن عام ١٩٨٣..

وبينما تمثل صادرات مصر من البترول الخام والقطن والسلع المصنعة من الألمونيوم أكثر من ٨٠٪ من مجموع الصادرات، كانت أهم الصادرات الالمانية الى مصر تتركز فى الآلات والمكينات والأجهزة الكهربائية والكيماويات وكذلك الصادرات التى يحتاج اليها السوق المصرى.

وقد ثبت بالارقام أن جمهورية المانيا الاتحادية. تحتل المركز الثانى ـ بعد الولايات المتحدة الامريكية ـ فى قائمة الدول المصدرين الى مصر وتحتل المركز الثالث ـ بعد ايطاليا وفرنسا. فى قائمة مستوردى السلع المصرية.



مبارك يصافح مارتن بانجان وزير الاقتصاد الالمانى الغربى.

●●● وتعد مصر ـ منذ بدء البرنامج الألمانى للتنمية فى منتصف الخمسينات ـ من أهم ثلاث دول تتلقى مساعدات المانية فى مجال التنمية..

ومنذ اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر عام ١٩٧٢. تطورت مجالات التعاون تطورا ايجابيا وملحوظا.. فقد حصلت مصر حتى الان على منح المانية تزيد عن ٣٫٦ مليار مارك المانى. وقد خصص الجزء الأكبر من هذا المبلغ (حوالى ٣٫٣ مليار مارك المانى) كقروض طويلة الأجل بشروط ميسرة للغاية.. حتى أن المساعدات الالمانية تحتل المركز الثانى لمصر. بعد الولايات المتحدة الأمريكية.

وبالرغم من أن المانيا خفضت برنامج مساعداتها الخارجية. إلا أن المساعدات الالمانية لمصر لم تنقص.. بل انها بلغت ـ فى عام ١٩٨٥ ـ حوالى ٢٦٨ مليون مارك..

وتجدر الاشارة هنا. الى أن المساعدات الالمانية لمصر. تقدم بشروط ميسرة ـ اذ أن الفائدة على القروض لا تتعدى ٠٫٧٥٪ ولمدة تبلغ ٥٠ عاما.. مع فترة سماح قدرها ١٠ سنوات.. وهذه المساعدات تقدم دون تحديد المشروعات، هذا فضلا عن المنح التى لا ترد..

كذلك. فان المانيا تساعد على دعم مشروعات التعمير بمصر. وزيادة الانتاجية الزراعية والصناعية. ومشروعات البناء.. وكذلك المشروعات المتعلقة بالاحتياجات الضرورية للقاعدة العريضة من الشعب..

ومن أهم هذه المشروعات. تجديد واحلال شبكة التليفونات فى القاهرة. وخطوط السكك الحديدية. والمحولات. والأسمنت. والحديد والصلب. والسكر والمياه.. بالاضافة الى دعم بنوك التنمية الصناعية. وبنك الائتمان الزراعى. وذلك بهدف منح المصانع الصغيرة والمتوسطة وسائل التمويل فى المجالات الصناعية والزراعية..

وتتمتع الاستثمارات الالمانية لمصر بأهمية خاصة ـ اذ يبلغ حجم هذه الاستثمارات اكثر من مليار مارك المانى.

كذلك.. هناك التعاون المثمر فى مجال البحث والتكنولوجيا مثل الطاقة الشمسية والذرية. والطاقة الناجمة عن استخدام الرياح..

●●●

ولعل السبب فى هذه المساعدات الكبيرة ـ كما قال مسئول المانى كبير ـ هو تقدير المانيا للدور الذى تلعبه مصر. فى سبيل استقرار الأوضاع فى منطقة الشرق الأوسط، وأيضا سياسة الانفتاح الاقتصادى التى تسمح للقطاع الخاص بالمساهمة فى التنمية الاقتصادية. وكذلك سياسة مصر التى تهدف الى رفع مستوى معيشة الفرد عن طريق تنفيذ الخطة الخمسية.

ولعل أهم من هذا كله.. هو تلك السياسة المعتدلة التى تتبعها مصر. والدور الذى تلعبه القيادة السياسية المصرية فى ايجاد نوع من الاستقرار والأمن فى منطقة الشرق الأوسط.. وهو ما ينعكس بشكل مباشر على أمن واستقرار الدول الأوروبية..

هكذا من الأصل

النواب يناقشون برنامج الحكومة


صلاح حامد وزير المالية فى حوار مع احدى النائبات


النائب كمال الشاذلى أمين التنظيم بالحزب الوطنى ومناقشة مع نائب عن الفلاحين


حديث جانبى بين النائبين الوفديين ممتاز نصار وعلى سلامة


الدكتور السيد على السيد وزير شئون مجلس الشعب والشورى وهو يعقب على احاديث النواب

الشارع الحزبى

(٢) نقطة نظام :

ألف باء الاحتلال !

فى رأى الأستاذ سعد كامل أن طرد الخبراء السوفيت من مصر لم يكن له مبرر ! وأن تواجد هؤلاء الخبراء على أرض مصر . لم يكن يعنى احتلالا .. وتساءل : كيف يخرج احتلال ـ اذا كان حقا احتلالا ـ فى ظرف ٧٢ ساعة

وانى لاختلف فى كل ماذكره الاستاذ سعد كامل فى مقاله المنشور قبل حوالى اسبوعين !

واذا كان من حقه . ان يشرح لقرائه برنامج المؤتمر القادم للحزب الشيوعى السوفيتى .. فليس من حقه أن يغير حقائق التاريخ ارضاء للرفاق !

● فالخبراء السوفيت والذين بلغ عددهم اكثر من ١٧ ألف خبير لم يخرجوا من تلقاء انفسهم ـ كما أراد أن يوحى بذلك ـ بل انهم رضخوا لقرار أنور السادات عام ١٩٧٢ لأسباب غير خافية على أحد !

● ان الف باء الاحتلال ـ وكما هو معروف ـ تشير الى ان الاحتلال كما يمكن ان يكون بالعتاد والجنود . فانه يمكن ان يكون فى عالم اليوم : بالاقتصاد . وبالسيطرة على اصدار القرار الوطنى . وبانتقاص السيادة . وبالتبعية الكاملة .دون ما ضرورة الى تواجد القوات والقواعد الاجنبية . ولاشك فان قواعد الخبراء السوفيت التى كثيراً ما كانت مغلقة أمام العسكريين المصريين . انما أساءت الى القرار الوطنى والسيادة الوطنية .. وانكار ان هذه القواعد لم تكن احتلالا .. مغالطة ليس الا !

● ان الدعوة الى تدعيم العلاقات مع الاتحاد السوفيتى أمر مطلوب اتفق فيه مع الأستاذ سعد كامل لكن فى اطار توازن مطلوب فى العلاقات مع الدول الكبرى لا فى اطار استبدال صديق بصديق !

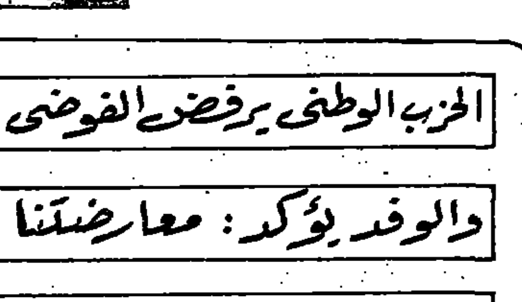
فاروق أبو العلا

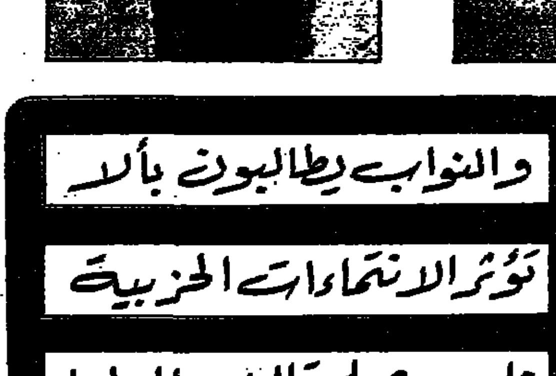
"السياسى" تناقش مواقف المعارضة من الأحداث الأخيرة

كتب : محمد علام والعزب الطيب :

أخذت الأحداث الأخيرة التى واكبت نهاية عام ١٩٨٥ وبدايات عام ١٩٨٦ ، اتجاهات بعيدة عن الممارسة الحزبية من قبل بعض أحزاب المعارضة . وصلت فى بعض الأحيان الى حد الدراما السينمائية . ونسى هؤلاء أن هناك قضايا قومية يجب ان نتفق عليها جميعا بصرف النظر عن المواقف والبطولات والمكاسب الحزبية واذا كان من حق المعارضة أن تعارض . فمن حق مصر أن تسأل : لمصلحة من الاضرار بمسيرة الشعب وهل المعارضة تعنى اشاعة الفوضى ؟

وقد طرحت « السياسى » هذه القضية على عدد من النواب والقيادات الحزبية ، بهدف تقييم موقف المعارضة من الأحداث الأخيرة .. ووصولا الى تحديد معالم الطريق نحو معارضة تبنى وتشارك لا معارضة تتفرغ للهدم والاضرار بالمسيرة الوطنية .


محمد رجب


يسن سراج الدين

الحزب الوطنى يرفض الفوضى
والوفد يؤكد : معارضتنا
من خلال القنوات الشرعية

والنواب يطالبون بألا
تؤثر الانتماءات الحزبية
على مصلحة البلاد العليا

● ● قال د . عبد الرحيم بيومى عضو الامانة العامة للحزب الوطنى :

ان الاحداث الأخيرة تعتبر قضايا قومية بالدرجة الاولى ومعنى كلمة قومية انها تهم كافة المواطنين سواء من الاغلبية أو المعارضة لذا كان يجب أن نتفق حولها جميعا وكان من الممكن للمعارضة ان تبرز افكارها لكن بدون اثارة أو تهييج .

من ناحية أخرى على المعارضة أن تقدم البديل . فالهجوم دون هدف أو جدوى لا يفيد . من ناحية ثالثة فان المعارضة ليست فى يدها السلطة وبالتالى فهى ليست مسئولة لا قدر الله عما يصيب المجتمع من أخطار خارجية . اذن يجب على المعارضة أن تقدر مثل هذه الظروف لاننا محاطون ببحور من المتغيرات فى العالم كله . واحب أن أشير الى ان تشنج المعارضة تجاه الاحداث الاخيرة لهو اكبر دليل على أن الحزب الوطنى بدأ يخطو خطوات ناجحة الى الامام ويتحرك بتحركات سريعة ولابد ان تعرف المعارضة ان الحزب الوطنى وكوادره ليست بالأمر الهين .. لذلك فانى أدعو المعارضة الى الحوار . فهو أفضل من اتباع أساليب الاثارة .. ثم ان استغلال الظروف لم يعد مقنعا للجماهير .. وهنا تبرز أهمية مواجهة الفكر بالفكر ..

المعارضة وقضية الانتاج

● ● وقال محمد رجب امين مساعد الحزب الوطنى للقاهرة :

ـ لاشك فى ان المحاولات التى أثارت الجماهير وتأليبها وصرفها عن مهامها فى العمل الوطنى يضر بالنظام العام ويجب علينا جميعا أن نمارس الديمقراطية من خلال القنوات الشرعية سواء داخل الأحزاب أو النقابات المهنية أو المؤسسات السياسية أو المجالس النيابية واذا كان التحدى الحقيقى امامنا الان الاتجاه الى التنمية والانتاج فليس مطلوبا أن نصرف الناس عن مواجهة هذا التحدى فيمكن لنا تجاوز عناصر التخلف التى تعترض مسيرتنا كما أن على الاحزاب ان تنمى لدى الجماهير ضرورة ممارسة الديمقراطية فى اطار من الحرية المسئولة . والحرية لا تعنى الفوضى والانقطاع عن العمل أو تعطيل الدراسة خصوصا أن مثل هذه الاساليب يتيح لبعض عناصر الشغب ان تندس وان تبث سمومها وسط الشباب . كذلك فان على الاحزاب ان تتنافس فيما بينها بالاسلوب الديمقراطى وان تواجه الحجة بالحجة والفكرة بالفكرة والبرنامج بالبرنامج وعلينا ان نسلم بأن كل المشاكل والقضايا قابلة للنقاش والحوار .

أما بشأن قضية سليمان خاطر فقد يكون من حق الأحزاب جميعا أن تتصدى لهذه القضية ولكن يجب أن تكون الحقيقة وحدها هى الفيصل وقد حاول البعض استغلال مسألة انتحاره وشرعية محاكمته قبل ذلك وحاولوا استغلال ذلك والتأثير على قطاعات معينة من الرأى العام بمعلومات مغلوطة وكنا نود من الصحف القومية أن تواكب هذه الحملة بمحاولة توضيح الحقيقة للجماهير غير أن الاعلام القومى كان عليه واجب وهو ابراز الحقيقة صحيح أن بعض الكتاب قد اشاروا الى القضية الا ان ذلك جاء متأخرا

سقطة سياسية

● ● وقال د . نبيل العلقامى أمين شباب القاهرة :

ـ ان الممارسة الحزبية شهدت فى الاونة الأخيرة إجحافا ليس فقط بحق المواطن ولكن بحق الوطن أيضا وأعتقد ان ما حدث من المعارضة تجاه الأحداث الأخيرة سقطة سياسية ارجو ان تتلافاها الأحزاب .

ثم دعنى اتساءل .وبدون اخلال من قيمة ووطنية رؤساء احزاب المعارضة .. هل ما تم كان على مستواهم الحزبى المنشود لدى جماهير احزابهم ؟

المعارضة .. والقنوات الشرعية

● ● وقال يسين سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد :

ان حزب الوفد يعارض من خلال القنوات الشرعية سواء فى المجالس النيابية أو الصحافة أو المؤتمرات الحزبية داخل المقار وهو لم يستجب للمشاركة فى مسيرات أو مظاهرات فى أى أمر من الأمور الخاصة بالاحداث الأخيرة ونحن لسنا تبعا لذلك مسئولين عن اساليب المعارضة فى احزاب أخرى .

المعارضة لم تخطىء

● ● وقال محمد عبد الشافى وكيل حزب الأحرار : الأحداث الأخيرة . احداث طارئة ونأمل ألا تتكرر

وفى الحقيقة فان الجميع .لم يحسن التعامل مع هذه الأحداث . لكن مع ذلك فان المعارضة لم تخطىء . وعلى أية حال فان أمر تقييم موقف المعارضة يجب تركه للرأى العام .

ما هو رأى النواب ؟

● قال النائب عبد المنعم اسماعيل ـ حزب وطنى ـ : لاشك ان الديمقراطية هى الملاذ الاساسى للتعبير عن مشكلات جماهير مصر وقد أصبحت الاحزاب المسلك الرئيسى لهذا التعبير .

ولاشك أن الحرية فى المجتمعات النامية ترتبط بالانسان وما حول الانسان ولذا كانت مشكلات المجتمع هى اساس التعبير عن حق المواطن فى الحصول على حاجته . ومن هنا فانى ارى ان الحصول على رغيف الخبز هو الاساس لحرية الانسان الاجتماعية قبل ان ينادى بالتحرر فى مجالات قد لا تكون لها الاولوية عن رغيف الخبز .. ومن ثم فانه دار فى الآونة الاخيرة ما اسميه بالصراع الحزبى حول التوجه الى الماضى وليس الى المستقبل ولذا تعددت الاقلام وارتفعت الاصوات هل الماضى القريب أم الماضى البعيد هو الطريق الصحيح ؟ ومن هنا فقد تعددت الرؤى حول القطاع العام ويجب بالضرورة ان تتدخل القيادة السياسية للتوازن بين أصحاب المصالح وهذا حقها حفاظا على مسيرة الديمقراطية .. وأملنا أن نعيش المرحلة المستقبلية

وقال : ان تفتيت وضرب اعمدة النظام . سواء بالكلمة أو بالتعبير عن طريق المؤتمرات أمر لا يحقق للديمقراطية نهجا صحيحا ولكنه قد يدفع النظام نفسه وقياداته الى القيام بردود فعل قد لا تحقق لمسيرة الديمقراطية النجاح .

والخسارة هنا تقع على الجميع معارضين وأغلبية ولذلك يجب أن تتجه مسيرتنا الديمقراطية نحو الشكل الجيهوى

● وقال النائب احمد ابو زيد ـ حزب وطنى : انه لابد من الاتفاق على المعايير التى تحكم حركة الممارسة الحزبية بحيث لا تؤثر الانتماءات الحزبية على الصالح العام ومن هنا فان الامر يتطلب وجود شكل من اشكال المؤتمر الذى يضم كافة الاتجاهات ويتمخض عنه الاتفاق على مجمل القضايا الاستراتيجية للوطن ولكن نحن نقول : لا لمن يحاول استغلال بعض الأمور ويلوى الحقائق ويعمل على استثارة . الشارع السياسى فعلى سبيل المثال فان ما حدث فى الوقائع الاخيرة ـ خاصة اختطاف الطائرة المصرية وحادث سليمان خاطر فان الكل يعلم فيها الحلال والحرام .

● وقال النائب عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب

ان الحزب الوطنى فى ممارساته السياسية يتبنى القضايا الجماهيرية ويحاول ايجاد الحلول لها من خلال التقدم باقتراحات جادة ومحددة ويعمل على توجيه الموازنة بما يخدم أولويات هذه القضايا بينما أحزاب المعارضة لا تتسم ممارساتها فى بعض الاحيان بالموضوعية وقد دأبت على عملية الاثارة دون وضع الحلول المناسبة وهو ما نطالب المعارضة بأن تتجاوزه حفاظا على التجربة الحزبية والديمقراطية من الانتكاس ومسئولية هذا تقع على عاتق الاغلبية والاقلية على السواء .

● وقال النائب سامح ضبيح ـ حزب وطنى ـ ان التجاوز عن القضايا الثانوية والجزئية فى الممارسة الحزبية والديمقراطية امر ضرورى وعلى الاحزاب فى ممارستها السياسية ان تخرج من دائرة الصوت العالى الى دائرة الحوار الهادىء العقلانى الموضوعى .

يقدمه انور وحش

جلسات استماع لتدعيم السياحة

صرح د . حسن الزيات رئيس لجنة السياحة والثقافة والاعلام بمجلس الشعب بأن اللجنة ستعقد جلسات استماع موسعة لمناقشة المشاكل والمعوقات التى تعترض قطاع السياحة .

■○■

متى يتم انشاء نفق كوم أمبو ؟

وافقت لجنة الاقتراحات والشكاوى على الاقتراح المقدم من النائب مصطفى حسين مصطفى بشأن انشاء نفق أو كوبرى بمحطة كوم أمبو على السكة الحديد .

■○■

مناقشات موسعة حول الأراضى الجديدة

قررت لجنة الاسكان عقد جلسات استماع حول التوسع فى أراضى المدن الجديدة وتشكيل لجنة من النواب : محمد العتانى ـ كمال بدوى ـ محمود سالم تتولى الاعداد لجلسات الاستماع .

كما قررت تشكيل لجنة أخرى تتولى الاعداد لجلسات استماع أخرى حول مواصفات وجودة مواد البناء ..

■○■

سؤال لوزير الداخلية حول السجل المدنى

تقدم النائب عطية حافظ بسؤال الى اللواء احمد رشدى وزير الداخلية حول تطوير العمل بمكاتب السجل المدنى والاجراءات التى اتخذتها الوزارة للتيسير على المواطنين .

■○■

سؤال عن توزيع الأراضى الصحراوية

يجيب المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير واستصلاح الأراضى قريبا عن سؤال تقدم به النائب امين عز الدين حول قواعد توزيع الأراضى الصحراوية ، وهل هذه القواعد تحقق الهدف من زيادة الرقعة الزراعية .

■○■

.. وسؤال حول دير السلطان

ويجيب د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عن سؤال تقدم به النائب احمد طه حول استرداد دير السلطان والاجراءات التى تم اتخاذها فى سبيل استرداده .

في مجلس الشورى :

خريطة جديدة للقضية الفلسطينية رسمت فى عهد حسنى مبارك

أكد تقرير للجنة الشئون العربية والعلاقات الخارجية بمجلس الشورى حول مصر والقضية الفلسطينية والذى بدأ المجلس فى مناقشاته أمس ـ السبت ـ انه بالرغم من تعليق عضوية مصر فى جامعة الدول العربية وبالرغم من مواقف الدول الرافضة فانها تمضى ملتزمة بمسئوليتها العربية وتحافظ على اتصالاتها الثنائية بالدول العربية من أجل الحرص على المصالح القومية ومجابهة المخاطر والصعاب لتوحيد الفكر وتنسيق السياسات ويقول التقرير .

أن مصر لاتزال متمسكة بثقلها العربى وتحتفظ بتأثيرها الفعال على سير الأمور فى جميع أجزاء الأمة العربية ويوضح أن مصر بمركزها الدولى يمكنها أن تستثمر ذلك على النحو الأمثل فتمضى فى تحركاتها بمزيد من النشاط والفاعلية وفقا لخطة مدروسة وتبعا لجدول زمنى يساير الأحداث والظروف على أن تأتى الاتصالات فى الوقت المناسب وبكثافة وعلى المستويات المحسوبة مع المحافظة على المبادأة والاستعداد الدائم لكافة الاحتمالات ويشير التقرير الى أن الوصول الى الحل الشامل والعادل لمشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية رهن بوجود التضامن العربى ونبذ الخلافات والصراعات والانقسامات ووضع المصالح القومية العربية فى المقام كما ان هذا التضامن العربى يمكن من التنسيق الكامل بين كافة الدول العربية ويساعد على وضع استراتيجية عربية واحدة ويضاعف القوة والصلابة العربية الأمر الذى يجعل دول العالم تتعامل مع الدول العربية بكل الاحترام والتقدير ويفرض على اسرائيل الاقلاع عن التعنت والسير بجدية فى مسيرة السلام ويفسح الطريق سهلا للتحرير ونيل الحقوق ..

ودعا التقرير الجانب العربى فى النزاع العربى الاسرائيلى الى استكمال نطاق المشتركين الاولين فى مفاوضات السلام وذلك بالسعى لاقناع سوريا بالمشاركة والعمل على حسم الاوضاع فى لبنان وتأمين وحدته ليشترك هو الاخر باعتباره من دول المواجهة كما دعا الى التغلب على كل ما يعترض تمثيل الفلسطينيين فى مفاوضات السلام وأكد انه لابد أن يأتى التمثيل الفلسطينى شاملا لجميع الاطراف سواء المنتمين لمنظمة التحرير بجميع فصائلها او المقيمين بالأرض المحتلة والمهاجرين وأن يكون اشتراك هؤلاء الممثلين ضمن الوفد الاردنى الفلسطينى المشترك ..

واخيرا يوضح التقرير ان مصر فى عهد الرئيس مبارك نهضت برسم خريطة جديدة لدورها فى القضية الفلسطينية وهو دور صرحت مأثر العالم بما تضمنه من مفاهيم رفيعة نبيلة وبما انسم به من نظرة واعية مقترنة بالخطوات الجريئة الوثابة البعيدة عن الخضوع للتهديد والابتزاز ومن ثم فان الرؤية المصرية لحل القضية الفلسطينية تركز على ان عروبة مصر فى منطق جهودها من اجل استرداد الحقوق العربية الفلسطينية وأن المفاوضات هى طريق صنع سلام عادل وشامل فى المنطقة وان هدف المفاوضات النهائى هو تحقيق الكيان الوطنى الفلسطينى ..

الأسبوع القادم

نادى للزراعيين بشمال التحرير

● وافق مجلس نقابة الزراعيين على المساهمة بمبلغ ألفى جنيه لانشاء مركز للطفل بفرع النقابة بالوادى الجديد .. كما وافق المجلس على المساهمة بمبلغ ٤ آلاف جنيه لانشاء نادى للزراعيين فى شمال التحرير .

■○■

اعفاء الأردنيين من تصريح العمل

● تم اعفاء الأردنيين العاملين فى مصر من شرط الحصول على تصريح اقامة تطبيقا لمبدأ المعاملة بالمثل .. كما تم اعفاؤهم من غرامة عدم استخراج تصاريح العمل ..

■○■

الصيدليات تعمل حتى الثانية صباحا

● قررت نقابة الصيادلة ان تفتح الصيدليات ابوابها حتى الثانية صباحا فقط على ان تتولى بعضها العمل من ٦ صباحا حتى ١٠ مساء فقط .

كما قررت النقابة البدء بحملات تفتيشية للتأكد من الالتزام بمواعيد العمل بالصيدليات وتحويل المخالفين منها لمجالس تأديب .

سميحة كريم

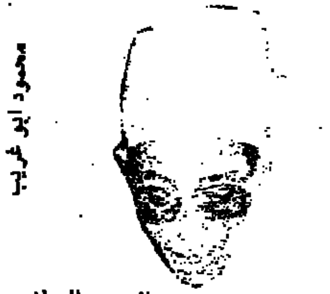
النادى السياسى السبت القادم على التقليد الجديد

يستأنف الحزب الوطنى الديمقراطى النادى السياسى يوم السبت القادم لمناقشة القضايا الجماهير .

وعلمت « السياسى » أن النادى السياسى سيستمر على التقليد الجديد الذى بدأه فى أجتماعه الأخير وهو عبارة عن حلقات مصغرة بين الوزراء واعضاء مجلس الشعب .

■○■

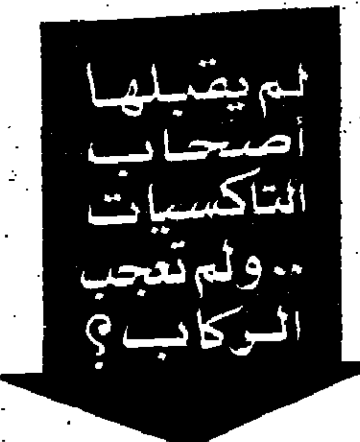
مؤتمر موسع للعلاقة بين المالك والمستأجر

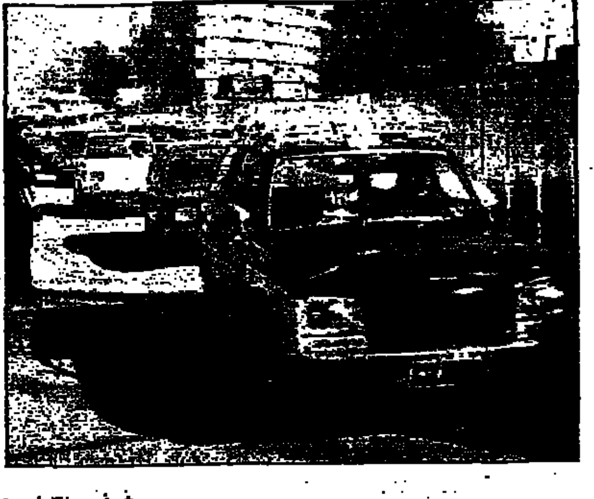

محمود ابو غريب

تعقد امانة الفلاحين بالحزب الوطنى الديمقراطى غدا مؤتمرا سياسيا موسعا يحضره الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب وامناء الحزب بالمحافظات لمناقشة مشروع قانون العلاقة بين المالك والمستأجر والتعديلات الخاصة بقانون التعاونيات ..

"بـنـديـرة" التـاكسى الجديـدة:

لم يقبلها أصحاب التاكسيات .. ولم تعجب الركاب؟





كتب محمود عبد الحميد:

اخيرا -- توصلت محافظة القاهرة الى حل لمشكلة « التاكسى » -- حرصت فيه على تحقيق مصلحة الطرفين : ارضاء السائقين ، وتوفير الراحة للمواطنين .

يتمثل الحل في مضاعفة سعر تعريفة الركوب -- التى ظل معمولا بها منذ عام ١٩٧٩ -- فيبدأ « العداد » بتسجيل ٢٥ قرشا -- ثم عشرة قروش - بعد ذلك - مقابل كل كيلو متر -- مع عدم السماح بركوب اكثر من « زبون » واحد مهما كان بعد المسافة -- وتسعير ساعات الانتظار بثلاثين قرشا للساعة .

وقد بدأ العمل بالتعريفة الجديدة -- من ١٥ يناير الماضى -- بعد أن تم منح اصحاب « التاكسيات » مهلة كافية لتغيير « العدادات » بما يتناسب وهذه التعريفة - وذلك حتى ١٤ مارس القادم --

وفي محاولة للتعرف على مدى ما يمكن أن يحققه « الحل » الذى توصلت اليه محافظة القاهرة لمشكلة « التاكسى » في العاصمة -- نزلت « السياسى » الى الشارع -- تستطلع آراء اصحاب « التاكسيات » والمواطنين ورجال المرور -- فماذا قالوا ؟

اعتراض واعتراف !!

يقول احمد صالح (سائق تاكسى) : التعريفة الجديدة تحقق المصلحة للسائق وصاحب « التاكسى » اكثر مما تحققها بالنسبة للراكب -- فمن غير المعقول أن يتحمل « الزبون » اضعاف ما كان يدفعه في « المشوار » الواحد حين كان معمولا بالتعريفة الملغاة والتى كانت تسمح بركوب اكثر من شخص في المسافة الواحدة -- وفي الوقت نفسه لن يستطيع السائق تحصيل ما كان يجمعه من مبالغ في حالة ركوب اربعة اشخاص مثلا --

وفي رأى حسن محمدى (سائق تاكسى) أن التعريفة الجديدة وضعت من اجل « الرفاهية » فقط -- لا من اجل قضاء المصالح -- لانها تقصر استخدام « التاكسى » على القادرين دون الطبقة المتوسطة -- فهؤلاء هم الذين يستطيعون دفع « الاجرة » مضاعفة -- طبقا للسعر الجديد -

ويعترض محمد العنانى (سائق ايضا) على التعريفة الجديدة -- يقول : لست مقتنعا - حتى الآن - بالعمل بها -- لكنى افضل ركوب اكثر من شخص في « المشوار » الواحد -- فقد ارتفعت اسعار قطع الغيار والميكانيكا والبنزين واصلاح السيارات -- وليثق الجميع أن سائق التاكسى بشر ولن يتقاضى من الراكب ما يظلمه -- باستثناء قلة من الدخلاء على المهنة اساءوا الينا بتصرفاتهم مع « الزبائن » .

ويقول حلمى البنا عبد الواحد (سائق) : ان تسعير ساعة الانتظار بثلاثين قرشا فقط -- فيه ظلم للسائق وصاحب السيارة ايضا -- ولم تراع فيه المصلحة العامة -- وكان ينبغى أن يكون خمسين قرشا للساعة - على الاقل - تشجيعا للسائقين

ويعترف سعيد فتحى (سائق) بانه سيضطر - في ظل التعريفة الجديدة - أن يتقاضى من الراكب « الواحد » مبلغا كبيرا في « المشوار » فالسير في مدينة كالقاهرة - على حد قوله - يستهلك وقودا ووقتا ومجهودا تزيد على الحد -- ثم ان ركوب اكثر من شخص في المسافة الواحدة -- اكثر فائدة لحركة المرور -- وهو عكس ما يمكن أن يحدث في حالة استخدام كل راكب « تاكسى » بمفرده !

حبر على ورق !!

واذا كان السائقون يجمعون على أن التعريفة الجديدة تقلل من تحقيق الفائدة لهم -- فما رأى الجمهور اذن ؟

يقول المهندس احمد عبد الحميد (بوزارة النقل) : ان التعريفة الجديدة تحقق الرحمة للسائق والراكب معا -- فالزبون - حين يضطر لاستخدام التاكسى -- انما يبحث عن الراحة الحقيقية -- بينما لا يستطيع السائق التوفيق - تماما - بين رغبات اكثر من راكب

ويؤكد سامح المفتى (طبيب) أن التعريفة الجديدة لا تزال - حتى الآن - على الورق فقط -- ولا يزال السائقون يسمحون بركوب اكثر من شخص ويتقاضون ما يحلو لهم من مبالغ -- ويجب على مباحث المرور أن تكثف من حملاتها لمراقبة تنفيذ هذه التعريفة --

يختلف مع هذا الرأى -- ما يقوله احمد عبد المقصود (بالجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء) -- فهو يرى أن التعريفة الجديدة قللت - بصورة ملحوظة - من ظاهرة امتناع السائقين عن توصيل « الزبائن » -- كذلك عاد السائقون الى الالتزام بما يسجله « العداد » وهو ما كان مفتقدا في ظل التعريفة الملغاة -- يدل ذلك على أن التعريفة الجديدة تحقق ارضاء للسائق ، والراكب ايضا .

ويقول عنتر عبد الفتاح (باحث بالمركز القومى للدراسات الاجتماعية) : ان ارتفاع سعر التعريفة -- كان امرا مطلوبا -- تمشيا مع ارتفاع تكاليف المعيشة -- لكن يجب السماح بركوب اكثر من شخص -- مع احترام رغبة الراكب الاول -- حتى لا تحدث مشادات بين السائق و « الزبائن » .

تضيف فيفيان صالح (بالجامعة الامريكية) أن التعريفة الجديدة هى بداية الطريق لحل مشكلة « التاكسى » في القاهرة -- يكفى انها اعادت مبدأ الالتزام بما يسجله « العداد » واوجدت شيئا من التنظيم في استخدام « التاكسى » -- أما بالنسبة لمن يعترضون على ارتفاع سعر هذه التعريفة -- فيمكن أن يستخدموا سيارات « الميني باص » او سيارات « السرفيس »

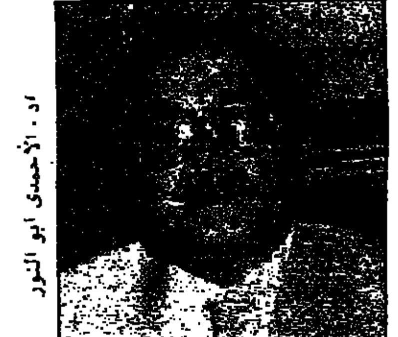
اخيرا -- ما رأى شرطة المرور في التعريفة الجديدة -- لتاكسى العاصمة ؟

يقول العميد حافظ بدوى (مساعد قائد مرور القاهرة لشئون التراخيص) : قبل تنفيذ العمل بالتعريفة الجديدة -- اشترك عدد من اساتذة الجامعات وخبراء ادارتى المرور بالقاهرة والجيزة -- واعضاء النقل في المحافظتين -- في دراسة متكاملة -- اسفرت في النهاية عن ضرورة تحقيق هامش ربح معقول لكل من سائق التاكسى ومالكه -- واستهدفت - كذلك - تحقيق الاستخدام المريح للمواطنين .

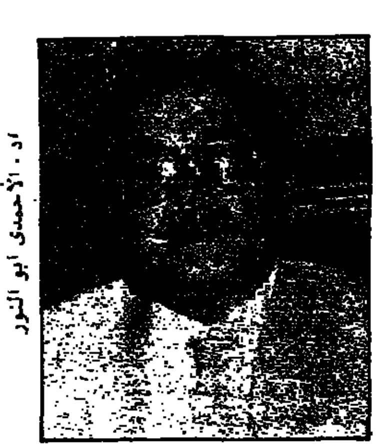
ويجب - هنا - كما يقول مساعد قائد المرور -- التفرقة بين نوعين من التاكسيات -- العاملة في القاهرة -- الاول تاكسى « السرفيس » الذى يسمح فيه بركوب اكثر من شخص بتعريفة موحدة -- والثانى تاكسى « العداد » الذى يستخدمه راكب واحد او اسرة واحدة .

ونحن نقوم - حاليا - بمراقبة تنفيذ العمل بالتعريفة الجديدة -- حرصا على راحة المواطنين -- الذين يجب أن يتعاونوا مع اجهزة المرور -- في الوقوف ضد اية مخالفات من جانب سائقى « التاكسى » -- وذلك بالابلاغ الفورى عنها -- حتى يمكننا الاسراع بحلها -- تحقيقا لجانب من جوانب الانضباط .

انحـراف بعض الشـبـاب مسـئوليـة مـن؟



د . عبد الأحد جمال الدين



أ.د . الأحمدى أبو النور

كتب عبد الكريم عبد العال:

انتشرت - في الفترة الاخيرة - ظاهرة انحراف الشباب -- من مختلف الفئات -- وتمثلت في ارتكاب الجرائم ، وتفشى الفساد الخلقى ، وتعاطى المخدرات --

ولان الظاهرة وليدة لعدة عوامل -- منها الاجتماعى ، والنفسى ، والدينى -- فقد حرصت « السياسى » على تحديد مواضع « الداء » -- والاشارة - في الوقت نفسه - الى طرق العلاج -- من خلال آراء المهتمين والمتخصصين وعلماء الدين .

السؤال الذى يقفز الى الذهن - في البداية - : لماذا انتشرت هذه الظاهرة بين الشباب بالذات ؟

والاجابة تأتى على لسان اللواء الدكتور « نيازى حتاتة » المدير السابق لمصلحة الامن العام -- يقول :

ترجع ظاهرة انحراف الشباب -- الى الزيادة المفاجئة في دخول بعضهم -- كالحرفيين - خاصة في الفترة الاخيرة - وتجاوزت قدراتهم الاقتصادية القدرات الاجتماعية والثقافية لديهم -- فلم يحسنوا الموازنة بين الدخول والفوائد .

وفي ظل هذه التغييرات -- اتجه الكثيرون منهم الى انفاق الجانب الاكبر من دخولهم في تعاطى المخدرات -- ويأتى في مقدمة هؤلاء : الحرفيون ، ثم العمال ، فالشباب الجامعى -- يرجع ذلك الى عدم وجود برامج للتوعية -- ترفع المستوى الثقافى والاجتماعى لدى الحرفيين -- بما يتواءم مع مستواهم الاقتصادى المفاجىء --

نفس السبب بالنسبة للعمال .

أما الطلبة -- فيرجع انحراف بعضهم الى مصاحبة اصدقاء السوء -- وبدلا من بناء انفسهم ، اذا بهم يعملون على هدمها -- وبالتالى يتحولون الى مدمنين -- مما يدفعهم الى ارتكاب الجرائم للحصول على المال الذى يوفر لهم اشباع رغباتهم -- من خلال سلوكيات فاسدة -- بل ان بعض الفتيات انخرطن في هذا الطريق ، واضطررن الى السقوط في الرذيلة -- بسبب ادمان المخدرات -- الامر الذى يخالف الاخلاق الانسانية ويتنافى مع المبادىء الدينية .

الحقائق -- اولا

يضيف اللواء « حتاتة » أن هذه الظاهرة تتفشى بين الطلاب - حاليا - لعدم قدرتهم على توفير المال اللازم لتعاطى المخدرات -- فسولت لهم انفسهم أن يهاجموا المنازل ، ويسرقوا السيارات ، ويقوموا بخطف حقائب السيدات في الطريق العام -- بل وصل الامر الى حد ارتكاب جرائم القتل ايضا !!

● والعلاج !!

- العلاج يأتى ، اولا ، بتوضيح الحقائق العلمية عن هذه الظاهرة -- ومدى الضرر الذى يلحق بالشباب من جرائها -- وهذا دور اهل العلم والخبرة وذوى الثقة -- حتى يمكن اقناع الشباب باساليب بسيطة سهلة -- دون تطرف او تعنت .

وعلى العلماء ومراكز البحوث المتخصصة -- اعداد الحقائق الكاملة عن تفشى ظاهرة انحراف الشباب -- ولابد من الموازنة الواعية بين حاجاته العاطفية والنفسية ، والالتزام بالاخلاق والمبادىء الانسانية -- مع ضرورة الاهتمام بانتشار الاندية الاجتماعية -- التى تلعب دورا كبيرا في شغل اوقات فراغ الشباب بما يعود عليهم بالنفع ، ولا نغفل دور الاعلام والاسرة في تبصير النشىء ورعايته .

الاستفادة بالشباب --

وفي رأى « د . يحيى درويش » عميد كلية الخدمة الاجتماعية -- انه يجب - اولا - أن نبحث مشكلات الشباب ونقوم بعرضها على ذوى الخبرة -- ونبدأ ، قبل أى شىء - بالاستماع الى آراء الشباب وتصحيح اخطائهم -- مع الاهتمام بضم اكبر عدد منهم الى المنظمات والجمعيات الثقافية -- حتى يتعودوا على المشاركة في العضوية والتدريب على السلوك الديمقراطى ، واتخاذ القرار من مختلف المواقع -- انطلاقا من الاحساس بالمسئولية -- ودورهم الايجابى في المجتمع .

يضيف « مصطفى الماحى » بوزارة الشئون الاجتماعية : انه يجب أن تكون الجمعيات والنوادى -- نقطة انطلاق تساعد على عقد الندوات واللقاءات التى تهدف الى المشاركة في بحث مشاكل المجتمع والاستفادة بالطاقات الشبابية -- في تحسين الحياة الشعبية والبيئية ، ونشر الصناعات التى تسهم في زيادة اعداد الاسر المنتجة -- تحقيقا لاحد الاهداف القومية .

ويقول « عبد المنعم شوقى » -- بوزارة الشئون الاجتماعية : لا يمكن فصل الآباء عن الابناء ، ولا القيادات عن الشباب -- وانما يجب توفير فرص التعليم الذاتى لهذه القيادات -- عن طريق دعم المكتبات ، حتى يمكنها تنظيم حلقات البحث والحوار -- مع الشباب حول قضاياه الملحة .

وتؤكد « زينب النجار » بنفس الوزارة -- على اهمية التخطيط لمشاركة الشباب بجهودهم الذاتية في مجالات التنمية ، وتوضيح الرؤية امامهم لحقيقة الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية -- وتبصيرهم بأهم المشاكل المعاصرة -- مع اشراكهم في الجمعيات الاهلية ومجالس الحكم المحلى -- وتحديد الدور الذى يمكن أن يقوموا به في مختلف ميادين التنمية .

الاهتمام بالقدوة --

ويقول « محمد سيف الله الشربينى » المستشار الدينى بوزارة التربية والتعليم : لابد أن يكون الابوان قدوة صالحة لابنائهما -- لان فاقد الشىء لا يعطيه -- ولكى نضمن قدرة الشباب على تحمل المسئولية -- يجب الاهتمام بالاسرة لانها الاصول والجذور -- ووضع الضوابط التى توفر النشأة السوية للاجيال الصاعدة .

ويطالب -- بتطوير التعليم بما يتمشى مع ظروف الحياة ، ومزجه بالمواد الدينية والاخلاقية -- مع ضرورة تعود المساجد لممارسة دورها في تربية الخلق -- كما كان في عهد الرسول والصحابة والسلف الصالح -- وأن تخصص المساجد اوقاتا لتثقيف الشباب من الجنسين -- والسيدات ايضا .

كذلك يجب أن تراعى وسائل الاعلام - خاصة التليفزيون - الاهداف الملقاة على كاهلها في تربية النشىء -- وارساء القيم الفاضلة في نفوسهم .

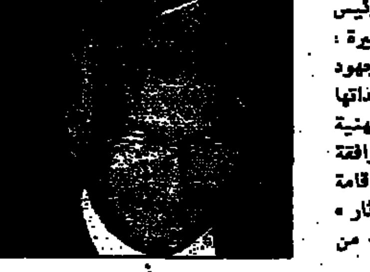
ويقول « محمد ابو الفتوح » المستشار الدينى بالوزارة : ان الاسلام حريص على أن يكون رب الاسرة -- النموذج الفاضل والقدوة الحسنة لمن حوله -- لان الطفل ينشأ على ما تعود في بداية حياته -- وكلما شب على الاخلاق والسلوك القويم -- كلما كان نواة صالحة للاجيال من بعده --

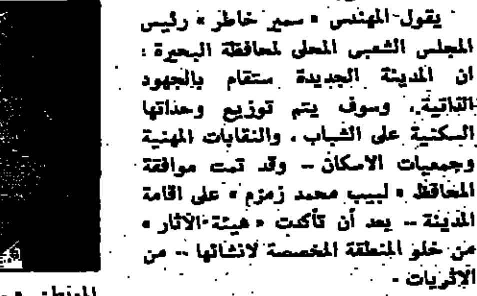
مدينة جديدة بالجهود الذاتية فى محافظة البحيرة

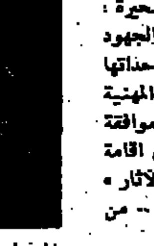
كتب سامى صبرى:

في اطار التخفيف من ازمة الاسكان التى تواجه شباب الاقاليم -- تولى محافظة البحيرة اهتمامها الكامل باتاحة الفرص امام الجهود الذاتية -- التى تحاول الاسهام في حل المشكلة .

تأكيدا لهذا المبدأ -- قرر المجلس الشعبى المحلى للمحافظة اقامة مدينة سكنية جديدة للشباب -- بمنطقة « الكوم الاحمر » لخدمة ابناء مدينة « المحمودية » -- على مساحة ٣٠ فدان --







لبيب زمزم

يقول المهندس « سمير خاطر » رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة البحيرة : ان المدينة الجديدة ستقام بالجهود الذاتية ، وسوف يتم توزيع وحداتها السكنية على الشباب ، والنقابات المهنية وجمعيات الاسكان -- وقد تمت موافقة المحافظ « لبيب محمد زمزم » على اقامة المدينة -- بعد أن تأكدت « هيئة الآثار » من خلو المنطقة المخصصة لانشائها -- من الأثريات .

ويؤكد « فوزى الرجال » ، الأمين المساعد للحزب الوطنى بالمحافظة -- أن الهيئة قامت بجهود كبيرة فى اعمال الحفائر ، والكشف عن الآثار -- ومسح المنطقة التى يرجع تاريخها الى العصر اليونانى -- وقد اوقفت - مؤقتا - اعمال البناء فى المساحات التى يشتبه فى وجود قطع اثرية بها .

وقرر المجلس الشعبى ازالة جميع « العشش » المجاورة للمدينة الجديدة -- والموجودة في مداخلها ، وتعويض ساكنيها بوحدات سكنية بالعمارات التى تضمها المدينة .

ويجرى العمل - حاليا - في بناء مسجد وجمعية لتحفيظ القرآن الكريم -- ومبنى ملحق بالمعهد الازهرى ، ومدرسة ثانوية وسوق استهلاكية كبيرة ، وجراج للسيارات -- لخدمة ابناء المدينة

وقد تم التعاقد على تركيب سنترال اليكترونى - سعة ألفى خط - ويحتوى على شبكة ميكروويف -- ويقام على مساحة ٦٠ متر مربع -- ايضا تم شراء محطة لترشيح المياه من المانيا -- وتعمل بنظام « كومبكيت يونيت » وقد تبرع المواطن « سيد ثعلب » وهو من ابناء مدينة « المحمودية » بقطعة ارض مساحتها ١٥٠ متر مربع -- لاقامة المحطة .

يضيف الامين المساعد للحزب الوطنى بالبحيرة : أن هناك مصنعا للاسمدة سيتم تشغيله بعد الانتهاء من محطة المجارى -- التى تكلفت - حتى الآن - ١٥ مليون جنيه -- كذلك سوف يتم « ردم » ترعة الرشيدية وتوسيع منطقة « سواق الحديد » الواقعة بمدخل المدينة الجديدة -- بالاضافة الى ازالة اكوام القمامة الموجودة بها -- ليصبح المكان فخرا لابناء المحافظة .

ويقول المهندس « سمير خاطر » انه تم الانتهاء من مشكلة الصرف الصحى بمدينة « دمنهور » ويجرى العمل - حاليا - لحل مشاكل الجماهير في مختلف المجالات -- وبالنسبة لمشكلة « الارز الفلبينى » فقد وعد « د . يوسف والى » وزير الزراعة -- بتخفيف العبء عن ابناء المحافظة واعفائهم من بعض الرسوم عند توريد الارز .

سلام مبارك المعروض على أوربا



الرئيس مبارك — ميتران

تصور السلام الذى عرضه الرئيس محمد حسنى مبارك في خطابه الذى ألقاه امام ممثلى واحد وعشرين دولة اوربية في برلمانهم في استراسبورج الفرنسية يوم الثلاثاء [illegible] تجربة [illegible] وهو نائب لرئيس الجمهورية ثم رئيس للجمهورية ، جسد فيها مراحل المواجهات والحروب ومرارتها ومشاقها التى مرت بها المنطقة دفاعا عن حق شعوب الشرق فى الحياة الحرة الكريمة المستقلة بما فيها الشعب الفلسطينى المطرود من ارضه بقوة الآلة الاسرائيلية التى تلقت الدعم في مرحلة من المراحل من بعض الدول الاوربية الأعضاء في البرلمان الاوربى الذى يلقى خطابه من على منصته والتى مازالت تتلقى الدعم المستمر من الولايات المتحدة الامريكية وبكثافة لم تشهدها اية فترة من فترات الصراع التى تمتد في عمر الزمن اكثر من خمسة وثلاثين عاما ، وجسد فيه مبادئ جهود السلام المبذولة حاليا وعلى مدى اكثر من خمس او ست سنوات دون ان تصل الى صيغة مقبولة من الاطراف المتنازعة .

والحقيقة والتاريخ [illegible] الاذاعة او [illegible] المستمعين او قراء في الصحف [illegible] حق التقرير [illegible] الدول الأوروبية من واقع اتصال أمنها بأمن منطقة الشرق الاوسط الى تحمل مسئوليتها [illegible] مبدأ [illegible] بهدف تحقيق السلام [illegible] وتحقيق التوازن [illegible] حق الشعب الفلسطينى في تقرير مصيره [illegible] فلا يمكن ان يقوم سلام بين طرفين [illegible] فيه منقوص او معتدى عليه

ومن هنا كان مبارك موفقا كل التوفيق حينما دعا أوروبا للعمل على تحقيق التوازن [illegible] بين حق اسرائيل في البقاء وحق الشعب الفلسطينى في تقرير مصيره .

ونحن نعلم ان اوروبا لا تستطيع [illegible] مبدأ الولايات المتحدة ولكنها تستطيع - لو تكاتفت جهودها وتعدت مرحلة البيانات والتصريحات - السعى لدى الولايات المتحدة والضغط على اسرائيل او لتقريب وجهات النظر [illegible] مؤتمر دولى [illegible] كل الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الامن [illegible] منظمة التحرير الفلسطينية صاحبة القضية التى تسعى كل من اسرائيل والولايات المتحدة لاستبعادها من محادثات السلام [illegible] المنطقة ووضعها على حافة هاوية حرب جديدة غير مأمونة العواقب ولا معروفة النتائج . كما ان اوروبا تستطيع - لو تكاتفت جهودها وتعدت مرحلة البيانات والتصريحات - أن تسهم [illegible] في وقف الحرب العراقية - الايرانية وتحقيق السلام في لبنان [illegible] تسوية عادلة دائمة شاملة للنزاع العربى - الاسرائيلى جوهر الصراع [illegible] في منطقة الشرق الاوسط .

والامر [illegible] مبادرته [illegible]

على المجلس الاوروبى فى خطابه أمام برلمانه فى استراسبورج وكان محقا فيه كل الحق مطالبته بتجنب الخلط بين العمليات الارهابية وحركات التحرير الوطنية التى تضطر الى الالتجاء للكفاح المسلح ضد الاحتلال الاجنبى لاراضيها وعدم الصاق تهمة الارهاب بالشعب الفلسطينى خاصة بعد أن اكدت منظمة التحرير الفلسطينية فى اعلان القاهرة التزامها بمبادىء الشرعية الدولية . وهذه نقطة تحاول اسرائيل القفز عليها واتهام منظمة التحرير الفلسطينية بالتخريب والارهاب ، بحيث يوافق العالم معها على عدم الجلوس معها على مائدة المفاوضات .

على أنه من الغريب حقا أن تخرج علينا صحيفة الواشنطن بوست فى نفس يوم القاء الرئيس مبارك لخطابه أمام البرلمان الاوروبى يوم ٢٨ يناير الماضى معالجة لتطورات أحداث الشرق الأوسط . وتقسم معالجة الولايات المتحدة لهذه الأحداث الى مدرستين فكريتين الاولى : ينادى بأن تظل الولايات المتحدة بمنأى الى حد ما بعيد عن التورط فى هذا الصراع على أساس أن القضية الفلسطينية معقدة وأن الثمن الذى قد تدفعه اسرائيل من تنازلات سيكون باهظا الى حد أن أى سياسى أمريكى عاقل لن يهتم بمحاولة بذل أى جهد فى هذا السبيل والثانية - تتفق مع ما طرحه مبارك من مفاهيم للسلام - فهى تؤمن بأنه قد ثبت تاريخيا أن تجاهل المشكلة يعود الى العنف

ان مبارك منذ أن آلت اليه مقاليد الحكم فى أكتوبر عام ١٩٨١ وهو يسعى جاهدا بكل ما أوتى من قوة ومقدرة لاقناع الولايات المتحدة بضرورة حل القضية الفلسطينية اذا أريد للسلام أن يرى النور ، ومن بعدها اوروبا بوصف أمريكا وأوروبا من مراكز التأثير المباشر على الأحداث ليس فى الشرق الأوسط فحسب وانما فى العالم بأسره . فهل زيارته لكل من فرنسا وألمانيا وخطابه الذى ألقاه أمام البرلمان الاوروبى وأوضح فيه صورة السلام المطلوب ستكون خاتمة هذا الجهد وتبدأ الخطوات التنفيذية لما أعلنه ولما سعى اليه منذ عام ١٩٨١ ؟ هل أمريكا فطنت فعلا بعد سنوات خمس من التردد - كما قالت صحيفة واشنطن بوست - الى أن تجاهل المشكلة الفلسطينية يقود الى العنف وان شعور الفلسطينيين بهذا التجاهل يولد فيهم النشاطات الارهابية ؟ لو صدقت النبوءة فليس ببعيد ألا ينتهى العام الحالى الا والسلام قائم والاستقرار حقيقة ترفرف بين ربوع منطقة الشرق الأوسط .

لطفى عبد القادر

مغزى إقبال الجماهير على معرض الكتاب

ما أعظم أن تهتم الدولة بالكتاب كل عام -- فتجمع ملايين الكتب في معرض واحد عظيم يضم ما تنتجه المطابع المصرية وسائر المطابع في مختلف دول العالم . ففى ذلك مجموعة من الفوائد لا يمكن حصرها وكلها فوائد تشترك في تغذية العقل والفكر لكافة الناس من مختلف الاعمار والسنين فالطفل يجد هذا المعرض الوجبة الصالحة التى تغذى مداركه المحدودة والشاب كذلك وكذا الكهل والشيخ -- الكل في مثل هذا المعرض المشوق [illegible] يروى ميوله ويشبع نهم عقله وقلبه

قال زياد : « ما قرأت كتابا قط لرجل الا عرفت مقدار عقله فيه » .

وقال ابن المقفع [illegible] الكتاب هو نجيبك الذى لا ينافق ولا [illegible] ولا يعذبك اذا جفوته ولا يفشى سرك » .

ذكر الجاحظ الكتب فقال : [illegible] والعدة والطيبى والعقدة والمنتفر والحرفة [illegible] والنزيل والكتاب هو الجليس الذى لا يضريك والصديق الذى لا يغريك ويطيل امتاعك ويشحذ طباعك » .

وقالت العرب : « انفاق المال على كتب الأدب يخلفك عليه لباب الألباب » .

وقال أبو عمر : « ما رأيت أحدا في يده دفتر وصاحبه فارغ اليد الا اعتقدت أنه أعقل وأفضل من صاحبه »

وقال عبد الله بن عبد العزيز : « لم أر أوعظ من كتاب وأسلم من الانفراد »

نظر المأمون الى بعض أولاده وفى يده كتاب فقال : ما هذا ؟ قال : بعض ما يشحذ الفطنة ويؤنس الوحشة ، فقال : الحمد لله الذى جعل فى أولادى من ينظر اليه بأدبه أكثر مما ينظر اليه بحسنه --

أمين سلامة

رأى تقوله

٦٠ مليون جنيه سنويا « للتسالى »

كيف تسمح الدولة باستيراد (اللب الأسمر) الذى تبلغ قيمته أكثر من ستين مليون جنيه بالعملة الصعبة سنويا رغم توعك اقتصادنا القومى -- ناهيك عن ديون مصر

ان قزقزة هذا (اللب) ، ساهم فى خلق طبقة ثرية لا تدفع جمارك أو ضرائب ، وكل هذا على حساب الجماهير التى تعانى كثيرا من ارتفاع الاسعار .

انى اطالب بالغاء استيراد هذا اللب وان يوجه المبلغ المخصص لاستيراده فى المساهمة فى حل ازمة الاسكان مثلا - أو فى اصلاح حال بعض المرافق - ثم ان الدولة أمامها مسئوليات جسام . وكفانا تسالى على حساب معاناة الجماهير --

السيد فتيحة كريم
عضو مجلس الادارة السابق
بشركة مطاحن شمال الاسكندرية

الداء .. والدواء .. وسياسة لوى الذراع !!

إن تعميق ثقة الجماهير فى سلامة النظام الديمقراطى الذى اخترناه لحماية حركتنا السياسية تقوم على تعزيز دور المؤسسات التى تسعى فى تجانس وتنسيق لخدمة الهدف الواحد ، وتلك امور لاتتحقق بالكلمات واطلاق الشعارات وانما تتطلب الممارسة السليمة ، والحفاظ على الولاء للوطن ، والالتزام بالمبادىء والقيم ، ووضع المصلحة العليا فوق كل اعتبار ، وفى اطار نظامنا الدستورى تحتل دولة المؤسسات مكانة بارزة ومنزلة رفيعة فى ادارة دفة الحكم حيث يكون هناك لكل مؤسسة دور متميز والتعاون بين كافة المؤسسات هو امر مطلوب لنجاح الجهد القومى العام طالما أننا ننطلق من وحدة الهدف والمصلحة والمصير ، وتميز بالولاء للوطن ونسعى الى ايجاد حياة افضل للملايين من ابنائنا وحفدتنا ، وطبيعى ان منهجنا فى تحقيقه سيكون محصلة لجهودنا جميعا بايجابياتها وسلبياتها ومرآة تعكس قدرتنا على الارتقاء الى مستوى المسئولية والتفرقة بين مايجوز فيه من خلاف وما لايجوز ، وتحديد اسس المنافسة الموضوعية البناءة التى يتبارى الجميع فيها لخدمة الوطن لا لتحقيق المكاسب والمغانم الذاتية او الفئوية . اقول ذلك بمناسبة الخلاف الذى وقع بين السيادلة ومصلحة الضرائب والذى انتهى بقرار من نقابة الصيادلة بغلق الصيدليات كلها بعد السادسة من مساء كل يوم وتأكيد مجلس النقابة بأنه لاعودة فى القرار قبل حل مشكلة الضرائب . وفوجىء الناس دون ذنب جنوه [illegible] فى المشكلة . والقضية بملابساتها تعكس عقلية غريبة فى نظرة بعض الفئات فى معالجة بعض المشكلات الفئوية كما ان هذا الموضوع يطرح عددا من الاستفسارات التى يطرحها الرأى العام واهمها -- اين دور امناء المهنيين فى الاحزاب ورأيها فى هذه المشكلة وماذا طرحته من حلول عملية لاتكون على حساب الناس لعلاج مثل هذه المشكلات التى تطرأ فى علاقة بعض الفئات باجهزة الدولة المختلفة . وللأسف ان نقابة الصيادلة سربت بكل الاساليب الديمقراطية عرض الحائط وتمسكت بسياسة لوى الذراع لاجبار الدولة ممثلة فى ضغط الرأى العام على الأجهزة المعنية للامتثال للحلول المطروحة والتى فى مجملها تعكس نظرة ومكاسب ذاتية محضة بعيدا عن الصالح العام . وقد يكون للصيادلة حق فى مطالبهم لكن لايمكن ان تعالج الحقوق بممارسة الضغط والارهاب المعنوى لكل الناس -- لكن بالتعامل عبر الوسائل الديمقراطية المعروفة والقنوات الشرعية المتعارف عليها حيث يكون الحوار المنطقى والادلة العلمية سندا فى تغليب رأى على رأى وعلى الاقلية ان تمتثل لرأى الاغلبية ان كان ذلك يمثل الصالح العام -- لان ذلك يساعد على تثبيت الاستقرار الاجتماعى والاقتصادى

ومن ثم فان مايحدث من خلاف بين أى الفئات الاجتماعية واجهزة الدولة مكانه القنوات الشرعية لاعقاب الناس وحرمانهم من حقوقهم فى الخدمات الميسرة - خاصة ان الدواء ليس سلعة ترفيهية او كمالية بل ضرورة للحفاظ على أمن المجتمع واستقراره . ان المرض ليس شيئا متوقع الحدوث فى لحظة بذاتها بل هو طارىء يمكن ان يصادف أى انسان دون سابق انذار ومن ثم فمثل حالات النزيف المفاجىء او النوبات القلبية او حالات الصرع او الامراض السرطانية او الحروق والكسور وحالات الربو الخطيرة وحالات الولادة كلها لايمكن ان تنتظر حتى تفتح الصيدلية فى الصباح اذا ماحدثت هذه الحالات فى المساء كما ان الحل المطروح بان تستمر فى كل حى صيدلية من بين كل ست صيدليات غير عملى لان صيدلية واحدة لايمكنها ان تفى بكل هذه الحالات الدوائية والعلاجية --

اننا لايجب ان نجعل من مشكلة فئوية عقوبة جماعية تمارسها أية جهة كانت على كل الجماهير خاصة فى هذه المرحلة الخطيرة والهامة التى نواجه فيها العديد من تحديات التنمية والتقدم -- ومن ثم فانه سيترتب على طريقة ومنهج معالجة هذه المشكلة العديد من النتائج التى اما ان تسهم فى تطور ودعم الممارسة الديمقراطية الصحيحة واما تغليب المصالح الفئوية والذاتية الضيقة على حساب الصالح العام -- كمجتمع مرفوض لسياسة لوى الذراع -- ارحمونا ياسادة -- من مثل هذه المشكلات التى تهدد السلام الاجتماعى -- اللهم انى بلغت اللهم فاشهد

د . صلاح حامد — د . عدلى رمسيس

فرج الشناوى

الحوافز الثقافية .. وهذه البرامج

[illegible]

خليل قطب ابو قورة
معيد بكلية التربية بكفر الشيخ

سيناريو الأحداث الدامية فى عدن

عدن

عدن ـ خاص « للسياسى » :

المتتبع لأنباء الأحداث الدامية فى عدن -- يصاب بالدهشة للأنباء المتناقضة لهذه الأحداث -- كيف بدأت -- وكيف سارت -- وماذا تكون نهايتها !

وقد قيل . أن القتال فى اليمن الجنوبى . بدأ حينما حاولت بعض الجماعات الماركسية المتشددة المتمردة على حكم على ناصر محمد بمعارضة الجهود التى تبذلها حكومة الرئيس على ناصر محمد لتحسين العلاقات مع الدول العربية المعتدلة خاصة اليمن الشمالى والسعودية وسلطنة عمان --

أيضا معارضة محاولات حكومة عدن لفتح أبواب اليمن الجنوبى أمام الاستثمار العربى والأجنبى --

وتضاربت الانباء والتقارير الصحفية بشأن القوى التى تمكنت من السيطرة على الأمور فى اليمن الجنوبى منذ اندلاع الحرب الأهلية --

فقد ورد فى التقارير . أن على عنتر نائب رئيس الجمهورية قد أشهر سلاحه فى وجه الرئيس على ناصر محمد . مما دفع أحد معاونى الرئيس الى اطلاق الرصاص على على عنتر . وأرداه قتيلا -- على أن بعض التقارير الأخرى . قد ذكرت أن تلك الواقعة حدثت مع صالح مصلح قاسم وزير الدفاع وليس مع على عنتر -- الذى قيل أنه مازال حيا !

كذلك -- فإن بعض التقارير التى أذاعها راديو عدن -- قد ذكرت أن القوات الموالية للرئيس على ناصر محمد قد تمكنت من السيطرة على البلاد . وأنها قامت باعدام القادة الأربعة الذين حاولوا الاطاحة بالحكم القائم فى اليمن الجنوبى . من بينهم على . والرئيس الأسبق لليمن الجنوبية عبد الفتاح اسماعيل --

على ناصر محمد — عبد الفتاح اسماعيل

ثم وردت تقارير أخرى تقول بأن قوات المتمردين التى قامت بمحاولة الانقلاب العسكرى ضد على ناصر محمد . قد تمكنت من السيطرة على الموقف داخل البلاد -- والاطاحة بحكم الرئيس على ناصر محمد -- وان على عنتر وعبد الفتاح اسماعيل . لا يزالان على قيد الحياة ! وقد تمكنا من السيطرة على الحكم --

وذكر راديو اسرائيل . أن قوات المتمردين قد تمكنت بالفعل من الاطاحة بحكم الرئيس على ناصر الذى فر هاربا الى أثيوبيا -- الا أنه فى نفس الوقت . ذكرت تقارير أخرى صدرت عن وكالات الأنباء فى الخليج أن القوات الموالية للرئيس اليمنى قد تمكنت من اعادة تنظيم صفوفها . والتقدم تجاه معقل المتمردين فى منطقة «لحج» التى تقع على بعد عشرين ميلا جنوب العاصمة عدن واجبار قوات المتمردين على التراجع تجاه الجبال --

وقيل أن قوات الجيش -- التى يمدها الاتحاد السوفييتى بالأسلحة -- قد انقسمت بين موالية ومعارضة لحكومة الرئيس على ناصر . فالقوات الجوية انضمت الى صفوف المعارضين . بينما البحرية مازال موالية للرئيس اليمنى --

وقد امتد الصراع الدامى الى جميع انحاء اليمن الجنوبى . حيث تم قصف السفارات الايطالية والألمانية الغربية والبريطانية بالقنابل . كما قصفت الضواحى المحيطة بالعاصمة أيضا بقنابل الطائرات -- وكذلك مطار عدن --

على أنه . وأيا كانت القوى التى ستتمكن من السيطرة على مقاليد الحكم . فسوف تظل اليمن الجنوبى موالية للإتحاد السوفييتى . والادانة بالولاء للمعسكر الشرقى --

ولهذا . فقد وجه الاتحاد السوفييتى نداء الى القوات المتحاربة لوقف القتال . واللجوء الى المفاوضات لايجاد حل سلمى للأزمة --

ذلك أن نشوب الحرب الأهلية داخل اليمن الجنوبى . سوف يؤدى الى اهدار مصالح الاتحاد السوفييتى الاستراتيجية داخل الجزيرة العربية -- اذ أن علاقات الصداقة القوية التى تربط موسكو بعدن -- قد سمحت بوجود عسكرى سوفييتى كما أن معاهدة الصداقة بين البلدين -- التى وقعت عام ١٩٧٩ -- مدتها عشرون عاما -- وتقضى بالسماح للإتحاد السوفييتى بالاحتفاظ بحوالى ١٨ ألف جندى داخل اليمن الجنوبى

■○■○■○■○

شخصيات وراء الأحداث

شـولتز : بـرلين ستظل فى أعيننـا !



أكد وزير الخارجية الأمريكى جورج شولتز لوزير الخارجية الألمانى الغربى هانز ديتريش جينشر على ضرورة استمرار التعاون الوثيق والمشاورات بين الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية . فى جميع المباحثات التى سوف تجرى بين دول الكتلة الشرقية . ودول الغرب فى الفترة القادمة --

واكد شولتز . حرص الولايات المتحدة الأمريكية على ضمان أمن وسلامة برلين -- وقال : ان التعاون بين دول حلف شمال الأطلنطى ودول أوروبا الشرقية لن يكون على حساب وضع برلين -- التى يجب أن تظل نصب أعيننا فى أية مباحثات قادمة بين القوتين العظميين -- وخاصة عند لقاء الرئيس الأمريكى رونالد ريجان والزعيم السوفييتى ميخائيل جورباتشوف .

●○●

القذافـى : وحـل الجيش الليبـى !

يواجه العقيد الليبى معمر القذافى مشاكل اقتصادية عديدة -- تثير غضب أبناء الشعب الليبى . خاصة بعد أن قامت « اللجان الثورية » باصدار قرار بالغاء الملكية الخاصة نهائيا فى ليبيا . وحرق جميع سجلات الملكية الموجودة لدى الحكومة الليبية -- والتى تضم ما يمتلكه كل أبناء الشعب من عقارات وممتلكات --

فى نفس الوقت . فإن العقيد القذافى يواجه خطرا اخر وهو احتمال قيام انقلاب عسكرى !

وازاء هذه المخاوف كان القذافى قد أعلن اعتزامه على حل الجيش الليبى . وانشاء جيش شعبى -- خاصة بعد أن ألغى الاحتفالات التى كانت تقام سنويا وفى سبتمبر من كل عام ـ بمناسبة ذكرى تولى القذافى مقاليد السلطة فى البلاد -- مما يشير الى التوتر القائم بين الحكومة الليبية والجيش --

وجاء موت العقيد حسن اشكال ـ الذى كان من أشد المعارضين لحكومة القذافى فى نوفمبر الماضى ـ لتمهد السبيل لالغاء الجيش الليبى نهائيا !

وبالرغم من أن الحكومة الليبية قد أعلنت أن حسن اشكال قد مات منتحرا . الا ان بعض المصادر الليبية تؤكد أن جثمان « اشكال » كان مليئا بطلقات الرصاص حين نقل الى مستشفى « الخضراء » فى طرابلس -- مما يشير الى احتمال قيام القذافى باغتياله -- الامر الذى زاد من التوتر القائم بين الحكومة والجيش الليبى .



القذافـى

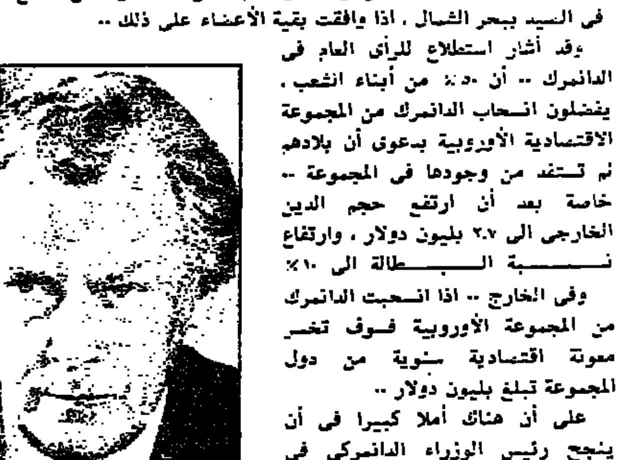
○●○

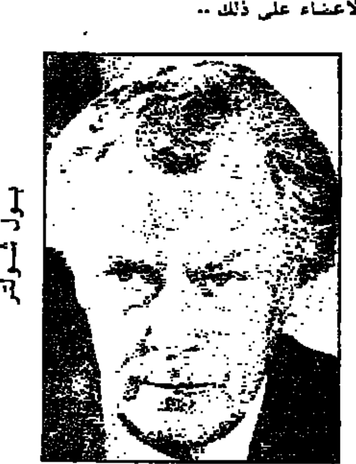
شـلوتر : بيـن المعارضـة والمجموعة الأوروبيـة !

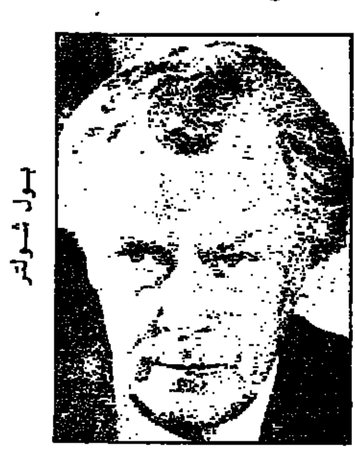
يواجه بول شلوتر رئيس الوزراء الدانمركى موقفا صعبا سواء فى الداخل او الخارج --

ففى الداخل . تطالب المعارضة السياسية رئيس الوزراء بالانسحاب من عضوية المجموعة الاقتصادية الأوروبية اذا استجابت للتعديلات التى اقترح ادخالها على معاهدة « روما » والتى تقضى بالغاء حق كل دولة بالمجموعة من الاعتراض بمفردها على القرارات التى يوافق عليها أعضاء المجموعة بأغلبية الأصوات .

ذلك أن هذه التعديلات قد تؤدى الى عدم تمكن الدانمرك من الدفاع عن حقوقها فى الصيد ببحر الشمال . اذا وافقت بقية الأعضاء على ذلك --







بول شلوتر

وقد أشار استطلاع للرأى العام فى الدانمرك -- أن ٥٠٪ من أبناء الشعب . يفضلون انسحاب الدانمرك من المجموعة الاقتصادية الأوروبية بدعوى أن بلادهم لم تستفد من وجودها فى المجموعة -- خاصة بعد أن ارتفع حجم الدين الخارجى الى ٢,٧ بليون دولار . وارتفاع نسبة البطالة الى ١٠٪

وفى الخارج -- اذا انسحبت الدانمرك من المجموعة الأوروبية فسوف تخسر معونة اقتصادية سنوية من دول المجموعة تبلغ بليون دولار --

على أن هناك أملا كبيرا فى أن ينجح رئيس الوزراء الدانمركى فى اقناع المعارضة السياسية بالموافقة

حكومة مدنية .. جواتيمالا بعد ١٥ عاما من الحكم العسكرى !

سيريزو

فاز « فينيسيو سيريزو أريفالو » زعيم الحزب الديمقراطى المسيحى فى « جواتيمالا » بمنصب رئيس الدولة -- فى الدورة الثانية للانتخابات التى أجريت فى البلاد -- الشهر الماضى -- بعد أن تمكن من الحصول على ٦٨٪ من أصوات الناخبين -- محققا تفوقا على منافسه « جورج كاربيو نيكول » زعيم حزب الاتحاد والبالغ من العمر ٥٢ عاما

وقد بدأ « سيريزو » فى مباشرة مهام منصبه ـ بصفة رسمية ـ منذ الرابع عشر من يناير الحالى -- وبذلك يعود الحكم المدنى الى « جواتيمالا » بعد خمسة عشر عاما من الحكم العسكرى -- وهذا يعنى زيادة حجم المعونة العسكرية التى سوف تقرر الولايات المتحدة منحها للحكومة الجديدة -- وقدرها عشرة ملايين دولار ـ خلال العام الحالى ـ تنفيذا لما سبق أن وعدت به -- على أن تقوم حكومة « جواتيمالا » المدنية بوقف الممارسات التى تمثل انتهاكا لحقوق الانسان فى البلاد .

وكانت الحكومة السابقة فى « جواتيمالا » بزعامة الرئيس « أوسكار هامبرتو ميجيا فيكتور » قد رفضت المعونة العسكرية الأمريكية فى عام ١٩٧٧ -- لأن الولايات المتحدة اشترطت ـ وقتها ـ وقف ممارسات انتهاك حقوق الانسان التى تنتهجها هذه الحكومة ! ـ

فى الوقت نفسه -- كان المعارضون لحكومة « أوسكار » قد أكدوا أن هناك أعمال قتل واختطاف للمدنيين ـ خاصة المزارعين وطلبة الجامعات -- وأعضاء الاتحادات واتهموا جهاز المخابرات -- فى عهد الحكومة السابقة -- بأنه مسئول عن اختفاء عائلات بأكملها !

وفى الاسبوع الماضى -- صرح « سيريزو » بأن من أهم الأهداف التى سوف تسعى الحكومة الجديدة التى تحقيقها -- تطهير صفوف المخابرات فى « جواتيمالا » لمنع حدوث اية ممارسات لانتهاك حقوق الانسان -- وقال ان حكومته ستعطى أولوية كبرى لتحقيق الانتعاش الاقتصادى فى البلاد .

جدير بالذكر أن « جواتيمالا » تعانى من تدهور كبير فى الاقتصاد القومى -- وقد بلغ معدل البطالة بها حوالى ٥٠٪ من عدد السكان -- كما بلغ معدل التضخم أكثر من ٦٠٪ -- ويصل حجم الدين الخارجى لجواتيمالا -- الى ٢,٣ بليون دولار !

وقد أقسم « سيريزو » البالغ من العمر ٤٢ عاما -- أنه سوف يقضى على ممارسات الفساد -- التى تلتهم ٢٥٪ من حجم الميزانية -- وهو ٦٠٠ مليون دولار .

هل تفوز المعارضة السياسية فى انتخابات الرئاسة ؟

مانيلا

كتبت خالدة زكى :

تجرى فى الفلبين ـ يوم الجمعة القادم ـ الانتخابات الجديدة للرئاسة -- والتى تقدم للترشيح فيها عدد من زعماء المعارضة السياسية -- ضد الرئيس الحالى « فيرديناند ماركوس » -- يؤيدهم قطاع كبير من الشعب الفلبينى -- يمثل مختلف الفئات .

ومن بين المرشحين -- لمنصب نائب الرئيس -- بجانب ماركوس ـ « ارتورو تولنتينو » الذى أقاله « ماركوس » من منصبه كوزير للخارجية -- فى مارس الماضى --

ويرى المراقبون أن ترشيح « تولنتينو » يزيد من فرصة « ماركوس » للفوز فى الانتخابات -- لأن « تولنتينو » كان من أشد المعارضين للحكومة قبل اقالته من منصبه -- لذلك فهو يتمتع بتأييد الناخبين من سكان العاصمة « مانيلا » -- والذين يزيد عددهم على أربعة ملايين ناخب -- وهذا يعنى أنهم سيؤيدون « ماركوس » الى جانب « تولنتينو » .

فى الوقت نفسه -- فان ترشيح « تولنتينو » لمنصب نائب الرئيس -- يثبت للشعب الفلبينى أن ماركوس لا يحكم وحده -- وانما يستعين فى حكمه ببعض المعارضين -- وقد أعلن « تولنتينو » أمام المؤتمر الذى عقد منذ أيام . وحضره ألفان من الوفود التى تمثل كافة القطاعات فى البلاد -- أنه ليس هناك داع لوجود معارضة سياسية مستقلة فى الفلبين -- لأن المعارضة أصبحت ترشح نفسها ـ جنبا الى جنب ـ مع الرئيس ماركوس !

جدير بالذكر -- أن حكومة ماركوس كانت فى العام الماضى قد حصلت على ٤٦٪ فقط من الأصوات فى انتخابات الجمعية التشريعية -- الا أن المسئولين فى « حركة المجتمع الجديد » وهى الحزب الحاكم الذى يتزعمه ماركوس -- عللوا ذلك ـ وقتها ـ بعدم وجود الوقت الكافى -- لتنظيم صفوفهم قبل الانتخابات -- وأكدوا أن الفرصة المتاحة أمامهم فى الانتخابات القادمة ـ يوم الجمعة القادم ـ ستكون كبيرة للغاية -- لأن الحزب الحاكم يتمتع بمزايا عديدة تمكنه من التفوق على المعارضة --

من هذه المزايا -- الامكانات المالية المتاحة -- والتى جعلت « حركة المجتمع الجديد » تقوم بتنظيم صفوفها جيدا . من خلال حملة انتخابية تكلفت أكثر من مائة مليون دولار -- بينما لاتملك المعارضة السياسية مثل هذا المبلغ الضخم لتمويل حملة انتخابية واسعة .

وكان الرئيس ماركوس ـ عقب انتهاء المؤتمر الذى حضره منذ أيام ـ قد ألمح لبعض المسئولين فى المجالس المحلية بالفلبين -- عن اعتزامه تأييدهم فى انتخاباتهم التى ستجرى بعد ثلاثة أشهر -- اذا ما قاموا بتأييده فى انتخابات الرئاسة -- التى تجرى بعد خمسة أيام

الا أن الفرصة متاحة ـ أيضا ـ أمام المعارضة السياسية للفوز فى هذه الانتخابات القادمة -- وقد صرح « لوزيل » مؤخرا -- بأن منظمة « يونيدو » المعارضة استطاعت تنظيم صفوفها والسيطرة على ثلاثة وسبعين اقليما وستين مدينة وخمسة عشر ألف بلدة فى الفلبين --

ومما يزيد من فرصة فوز المعارضة فى الانتخابات ـ التى تجرى يوم الجمعة القادم ـ أن « كورازون أكينو » والتى تنتمى الى طائفة « الكاثوليك » الرومانية -- تمكنت من الحصول على تأييد الكنيسة فى الفلبين --

وقد اصدرت ـ مؤخرا لجنة الانتخابات القومية بالفلبين -- قرارا يقضى بضرورة حضور فريق من المراقبين أعضاء المعارضة السياسية -- عملية الانتخاب للتأكد من نزاهتها --

المعارضة تستعد لإحراج الحكومة !

بون ـ عادل ميشيل :



هيلموت كول

بالرغم من التناقض الذى تشهده ألمانيا الغربية ـ هذا العام ـ فى سياساتها الداخلية -- بسبب انتشار البطالة . وجمود الحياة الاقتصادية -- الا أن المرء قد يشعر بقوة التقدم التكنولوجى فى مختلف المجالات -- فألمانيا تتمتع بميزة هامة ليست لدى الدول الأخرى -- لما تملكه من مقومات استطاعت ـ على أساسها ـ أن تطور ازدهارها تكنولوجيا -- بعد دراسة واعية جعلتها تتغلب على الأزمات -- وأرشدتها الى زيادة الرفاهية بالسياسة الاقتصادية الحرة .

ومع ذلك -- فقد أدى الانحراف عن هذه السياسة -- الى خروج ألمانيا عن الخط السوى . مما أثر فى كفاءة الانتاج الاقتصادى --

ومن علامات التناقض الذى يبشر بظهوره فى ألمانيا -- المناقشات الدائرة حول اختيار الطريق السليم -- لتصحيح المسار الاقتصادى والاجتماعى ـ والتى تسيطر عليها أيديولوجية جدول أعمال الأحزاب المعارضة -- من خلال التنديد بالحكومة -- وتستغل المعارضة -- فى ذلك ـ زيادة معدل التضخم المالى . وارتفاع نسبة البطالة -- كعلامتين تدينان الحكومة . بالخروج عن الخط الاقتصادى السليم .

وللخروج من هذا المأزق -- فلا حرج من أن تسير حكومة « بون » على نفس النهج الذى كانت تسير عليه من قبل -- حتى تسد الطريق أمام أيديولوجية هذه الأحزاب التى تحاول فرض نفسها على الشعب الألمانى .

وعلى الحكومة أن تدرك أن هناك تطرفات حزبية يمكن أن تخدم المعارضة فى الانتخابات البرلمانية القادمة -- على نطاق واسع -- كالنقابات العمالية التى لاتخضع للتصويت -- وهو أمر ليس بالعسير أمام هذه الأحزاب -- فمن السهل استقطاب أعضاء تلك النقابات . وتحريضهم على تقديم مطالب مبالغ فيها -- وعرضها من خلال اضرابات مستمرة . كما حدث عام ١٩٨٤ .

فى هذه الحالة -- ستجد الحكومة نفسها تحت ضغط قد يضر الاقتصاد القومى -- وعندها تضطر الى الاستجابة لهذه المطالب لاجتياز الأزمة . لأنها ستكون قد وصلت الى المرحلة الحرجة قبل الانتخابات البرلمانية القادمة .

والخطر الذى تواجهه حكومة « بون » الآن -- ليس فقط فى مجال الاقتصاد -- وانما ـ أيضا ـ فى مجال العلاقات الاجتماعية -- وعليها أن تستفيد من تجارب الماضى --

الموقف العربى

لا جدال فى أن للمجموعة الأوروبية دورا كبيرا فى الشرق الأوسط . وأن لها اتصالاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية والإسرائيليين . و لهذا فإنه بإمكانها ان تفعل الكثير للتوصل الى التسوية الشاملة للقضية الفلسطينية التى تعتبر محور الصراع فى المنطقة . ولتدعيم الجهود التى تبذلها مصر فى هذا الشأن .

ومن هذا المنطلق تسعى مصر دائما لحث دول المجموعة الأوروبية على تكثيف مجهوداتها من أجل دفع عملية السلام . حيث شهد العامان الماضيان حركة متصلة من التشاور والاتصال بين مصر وبين دول المجموعة الأوروبية .

وعلى ضوء هذا يمكن النظر الى اللقاء الذى تم يوم الثلاثاء الماضى بين الرئيس حسنى مبارك واعضاء المجلس الأوروبى الذى يضم ممثلين لواحد وعشرين دولة أوروبية والذى يجتمع فى مدينة استراسبورج الفرنسية حيث ألقى خطابا شرح فيه رؤية مصر لحقائق الموقف فى الشرق الأوسط وتصورها للمرحلة المقبلة واحتمالات التسوية السلمية . كما تناول الرئيس أبعاد السياسة الاقتصادية المصرية وجهود التنمية .

ولقد كانت كلمة مصر بداية للمناقشات التى يجريها المجلس الأوروبى حول الأوضاع فى المنطقة وخاصة الوضع فى لبنان والقضية الفلسطينية حيث أراد المجلس الأوروبى استثمار روح جنيف والوفاق الجديد بين الشرق والغرب لكى يقوم بدور بناء فى السياسة الدولية وفى إقرار السلام فى الشرق الأوسط بصفة خاصة باعتباره اقرب جيران اوروبا .

وهذا اللقاء مع أعضاء المجلس الأوروبى كان بداية للتحرك السياسى الهام الذى قام به الرئيس مبارك فى أوروبا من اجل دفع عملية السلام وايجاد حل سلمى للقضية حيث التقى بالرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران وبالرئيس الألمانى ريتشارد فون فايتسكر وبالمستشار الألمانى هليموت كول وغيره من القادة الألمان وذلك خلال زيارته لكل من باريس وبون .

ومع اهتمام مصر بالعمل على دفع الدور الأوروبى فى جهود التسوية السلمية فى الشرق الأوسط . فانها حرصت كذلك من خلال لقاءات الرئيس مع قادة هذه الدول على حثها فرديا أو جماعيا على اتخاذ المبادرات والاجراءات التى من شأنها وقف التدهور فى أوضاع الفلسطينيين فى الأراضى العربية المحتلة انطلاقا من الاهمية الخاصة التى توليها اوروبا لاحترام وحماية حقوق الانسان . وعلى أن ما يحدث فى الضفة الغربية وقطاع غزة هو خرق فاضح لهذه الحقوق بالاضافة الى الالتزام المعنوى التاريخى لأوروبا فى مواجهة الشعب الفلسطينى . وخاصة وأن الدول الأوروبية أكدت فى كافة المناسبات أن المشكلة الفلسطينية يجب أن تجد حلا عادلا وان الشعب الفلسطينى الذى يؤمن بوجوده كشعب يجب تمكينه من ممارسة حقه فى تقرير مصيره بصورة كاملة ومن المنطلق يمكن النظر الى أهمية الجولة التى قام بها الرئيس مبارك فى اوروبا لصالح القضايا العربية وفى مقدمتها القضية الفلسطينية . فالرئيس مبارك كما أعلن (جى اوينتر) رئيس مجموعة أوروبا هو رجل سلام بمعنى الكلمة وان الدور الكبير الذى تلعبه مصر من اجل السلام بمنطقة الشرق الأوسط يعد من الادوار الاولى فى العالم لاحلال السلام محل الحرب حتى تعيش دول المنطقة فى أمان يمكنها من تحقيق الرخاء لصالح شعوبها .

عدلى حشاد

« السياسى » تقدم الصورة الكاملة : كيف .. ولماذا انفجرت أحداث المسجد الأقصى ؟

عزيز أحمد عزمى

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

هذه هى الصورة الكاملة للاحداث التى انفجرت فى مدينة القدس القديمة ، وكانت ساحتها الحرم الشريف الذى يضم المسجد الاقصى (اولى القبلتين وثالث الحرمين) ومسجد قبة الصخرة . وقد جاءت القصة الكاملة للاحداث على لسان عضو المجلس الاستشارى الاسلامى للاوقاف . الذى يقول أن زيارة الحرم الشريف لغير المسلمين لا تتم الا بتصريح خاص من المجلس الاسلامى . وبعد عدة محاولات تم السماح لبعض أعضاء البرلمان الاسرائيلى (الكنيست) بدخول منطقة الحرم فقط بهدف الزيارة --

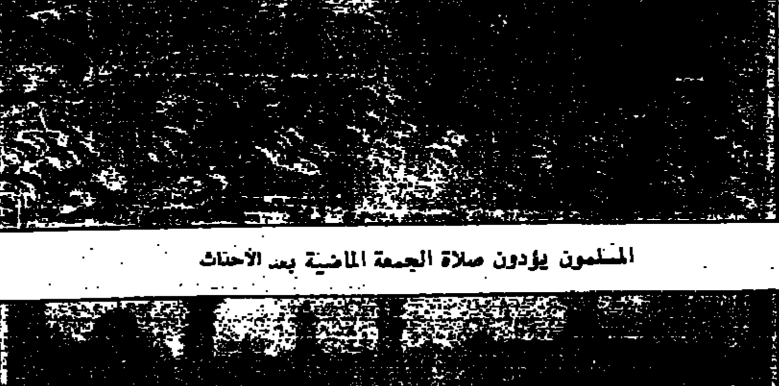
وقد ضم الوفد البرلمانى ١٢ عضوا . يمثلون لجنة الشئون الداخلية فى الكنيست . بقيادة (ليزار والدمان (من كتلة ليكود) وكان مقررا للوفد ان يزور منطقة اصطبلات سليمان للتأكد من انها لا تستخدم كمكان لتخبئة السلاح العربى . وهذه الاصطبلات عبارة عن كهف كبير يقع مباشرة اسفل ساحة الحرم الشريف . فى الركن الجنوبى الشرقى منه . وغير مسموح بزيارتها الا بتصريح خاص من المجلس الاسلامى .

وما ان دخل الوفد البرلمانى الى ساحة المسجد الاقصى حتى قام احد اعضائه بفتح كتاب الصلوات اليهودية واخذ يرتل بعضا منها مما يعرف بالعبرية باسم (الكريس) . وحاول حراس المسجد ايقافهم عن الصلاة ثم طلبوا منهم مغادرة المكان عندما رفضوا الاستجابة . واستمر الوفد فى جولته فى المكان وهم محاطون ببعثات الجنود الاسرائيليين . لما كان من المفتى الشيخ سعد الدين العلمى الا أن أبلغ الشرطة الاسرائيلية بأن الزيارة قد ألغيت . فتوجه الوفد الى مركز الشرطة ثم انصرفوا .

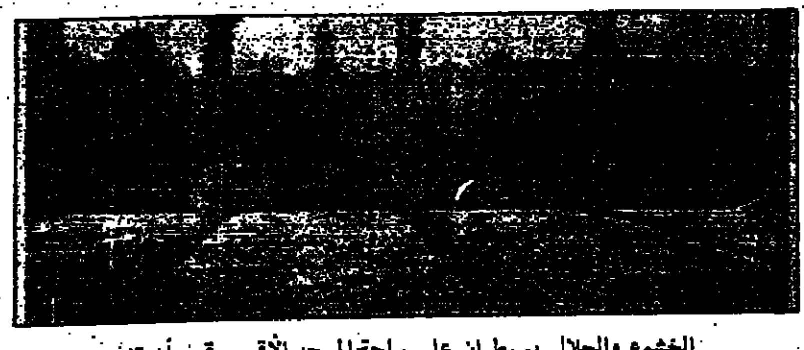
وعلى الفور اندلعت المظاهرات الغاضبة بين الفلسطينيين الذين تدافعوا نحو المسجد الأقصى وهم يهتفون ـ كما قالت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية ـ قائلين (اذبح اليهود) . وقام البوليس الاسرائيلى بتفريق هذه المظاهرات بقنابل الغاز وبالهراوات مما أدى الى جرح أكثر من ١٢ سيدة وطفلا .

المهم أن بعض أعضاء الوفد الاسرائيلى البرلمانى . انسحبوا احتجاجا على تصرفات زميلهم الذى أدى الصلاة . وهم من حزب حركة حقوق المواطنين . يتقدمهم شولاميت ألونى ويوسى ساريد .

قبل هذا الحادث بأسبوع كان بعض أعضاء البرلمان الاخرين قد قاموا بنفس العملية ولكن بصورة أخف . كما كانت قبلها امرأة اسرائيلية تدعى ايليت بهار قد دخلت الحرم الشريف وبسطت العلم الاسرائيلى وأنشدت الوطنى (الهاتكفاه) لكى تظهر ـ كما قالت سيادة اسرائيل .



المسلمون يؤدون صلاة الجمعة الماضية بعد الأحداث



الخشوع والجلال يسيطران على ساحة المسجد الأقصى قبل أن تنفجر

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ●

موضوع تسجيلى :

نحو المؤتمر السابع والعشرين : الديمقراطية السوفيتية فى التطبيق

فى الخامس والعشرين من فبراير سيفتتح فى موسكو المؤتمر السابع والعشرين للشيوعيين السوفييت . ومؤتمرات الحزب الشيوعى السوفيتى تعقد مرة واحدة كل خمس سنوات . وهى أعلى ندوة فى الحزب يلتقى فيها النهج السياسى العام للحزب تطوره اللاحق وفقا للعمليات الجديدة والمتنامية بدينامية التى تشهدها الحياة داخل البلاد وفى الساحة الدولية .

ومن يجد شمولية وجرأة الموقف من القضايا الحيوية الملحة . يقترح السكرتير العام للجنة الحزب المركزية ميخائيل جورباتشوف حول تصفية السلاح النووى فى غضون الفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٠ وهو يعتبر تجسيدا مباشرا لنهج الحزب على صعيد السياسة الخارجية الذى صيغ اساسه فى مشروع الصيغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعى السوفييتى .

والمؤتمر السابع والعشرين سوف يناقش تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى ومهام الحزب . وسيقدم التقرير السكرتير العام للجنة المركزية ميخائيل جورباتشوف . وفى جدول اعمال المؤتمر ايضا مشاريع تلك الوثائق البالغة الاهمية مثل الصيغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعى السوفييتى المذكورة اعلاه وكذلك نظام الحزب الداخلى مع التغيرات المقترحة والاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الاتحاد السوفييتى للاعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ وللفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٠ . وفى ختام المؤتمر سيجرى انتخاب الهيئات المركزية للحزب .

فى الحزب الان ما يزيد على ١٨,٥ مليون شيوعى توحدهم قرابة ٤٣٠ ألف منظمة حزبية قاعدية التى تعمل عمليا فى جميع اسر العمل . علما ان ثلاثة ارباع الحزبيين يشتغلون فى مجال الانتاج المادى . ومن المنتظر أن يجرى خلال حملة الانتخابات والمساءلة التى بدأت فى الحزب فى سبتمبر من العام الماضى وستنتهى عشية افتتاح المؤتمر انتخاب زهاء ٥ الاف شيوعى مندوبين الى المؤتمر بالاقتراع السرى . ولا ريب أن غالبية المندوبين ستتكون من العمال والفلاحين كما هى الحال فى المؤتمرات السابقة .

وقد اكد الحزب من خلال تنظيم المناقشات الحزبية والشعبية العامة لمشاريع الوثائق المرفوعة الى المؤتمر تأييده للمشاورات والحوار السريح مع الشعب فى اهم القضايا التى تخص حياة المجتمع وتطوير الاشتراكية .

ان المناقشة التى تسبق انعقاد المؤتمر مفيدة للغاية من حيث طابعها البناء وتمثل شكلا من الديمقراطية المباشرة . وقد اسماها ميخائيل جورباتشوف « مرحلة متشاورة الحزب الكبيرة والمباشرة مع الشعب فى اهم مسائل الاقتصاد والسياسة » .

فيودور بريوس

« وكالة نوفوستى »

مجلس محلى السويس

● المجلس الشعبى المحلى لمحافظة السويس فى واد .. ومشاكلنا وما تعانى منه فى واد آخر ؟

عبد الله محمود ضيف
السباح ـ بالسويس

● « السياسى » :

اكتفينا من شكواك بهذه الكلمات . لانك لم توضح اية مشاكل هذه التى لم يبحثها أو لم يجد المجلس الشعبى لها حلا ؟ .. وأية معاناة هذه التى تعيشون فيها ولا تجد أذنا صاغية من المجلس ؟ أم أن الأمر ليس سوى الشكوى من لا شىء !

شروط أم سخافات

قائمة طويلة من الشروط وضعتها اسرائيل لمفاوضات التحكيم حول طابا لا يرضى بها أى عاقل ، ومن المؤكد فان اسرائيل لا تعرف أن مصر يمكن أن تقبل بهذه الشروط

واذا كان حزبا العمل والليكود قد اتفقا على هذه الشروط فمصر سيكون موقفها كما هو : وهو عدم الرضوخ لأية شروط .

سالم عبد العزيز سالم
كفر الزيات

الطريق الدائرى

● أقترح سرعة العمل فى انشاء الطريق الدائرى حول القاهرة لتخفيف حركة المرور داخل الأحياء السكنية .

عثمان فوزى محمود شبرا

تعديل الدستور

● أؤيد الاراء التى نشرتها « السياسى » والتى تطالب بتعديل الدستور حتى يتم قطع الطريق على المغامرين وأنصار الحكم الشمولى . وحتى يمكن تثبيت أركان النظام الديمقراطى المتكامل .

محسن أحمد الجمال صدفا اسيوط

الى وزير الصحة

● اعانى والسيدة زوجتى من مرض بالعظام . يوشك أن يطرحنا أرضا . ولقد طرقنا ابواب أطباء كثيرين حتى نفد كل ما نملك دون فائدة ، أننا نوجه نداء انسانيا الى د . حلمى الحديدى

حتى يأمر بعرضنا على احدى اللجان الطبية التى يمكن أن تكتشف سر مرضنا .

السيد حسن محمد وزوجته
منشاة مهيرة ـ ديرب نجم ـ شرقية

اين دور الاحزاب فى الاصلاح ؟

منذ بدء العمل الحزبى فيما بعد الانتخابات الأخيرة تقدمت الأحزاب المتنافسة ببرامجها الاصلاحية وعرضتها على الجماهير سواء فى الصحف أو فى كتب وقلنا أن ذلك يعد مؤشرا على أن الاهتمام الفكرى يأخذ اتجاهه الصحيح ولم يتجاوز ذلك حدود معايير الاقناع النظرى ولم تجن الجماهير الا المزايدات فى اطار الانشراح الديمقراطى لأن يكتب أصحاب الأقلام رأيهم الصريح فى بعض المشكلات . وأين فاعلية كل هذا لم نعد نرى ؟؟

كل ذلك دفع بعض الاتجاهات الفكرية الى تأييد تشكيل جبهة وطنية خلص صاحب المبادرة اليها الاستاذ الكبير / عبد الرحمن الشرقاوى الى تسميتها بجبهة الخلاص من كل ما تعانى منه البلاد وطرح القضية للمناقشة ودعا كل الاتجاهات السياسية والاجتماعية والحزبية الى المشاركة بالرأى فيها على أن يتبناها أحد الأحزاب وتسابق بعض الكتاب والمفكرين الى مناقشة أبعاد الجبهة وكيفية تشكيلها وانقسم الحوار على نفسه مرة أخرى ودخل الكاتب الشرقاوى فى صراع مع بعض الاتجاهات الدينية والحزبية وقامت معركة صحفية ما كان يجب أن تفرض على المتلقى بهذه الصورة ولكن هى النتيجة المتوقعة لمثل هذه الجدليات ! فما هو العائد اذن ؟ لقد تحول الحوار من الجبهة الى قضية أحلاف ومناهب !

ان المحصلة كما توضح المؤشرات الأولى ستجرنا الى مزيد من الصراعات الفكرية . واشعال نار الفكر بهذا الشكل يحول الجبهة الى جبهات متصارعة وتبقى المشكلات كما هى راكدة فى سوق الجدل وتزداد المعاناة يوما بعد يوم . والمستفيد هم القلة على حساب المجموع فلا بحثنا عن خلاص ولا عن استخلاص والكل فى النهاية يغنى على ليلاه وليلانا الكبرى انزوت مطوية على حظها العثر لأن ميدان التنافس على حبها خلا الا من المزايدين عليها ؟؟

ان علينا ان نحمى فكرنا الجاد فى مختلف المجالات من الوصاية والسيطرة سواء كانت داخلية أو خارجية فى الوقت الذى نطالب فيه الفكر أن يكون موضوعيا وأن يتفاعل مع عقلية واحساس وظروف الواقع المعاش وأن نترك للرأى أن يستمد حصانته من صحته وتأثيره فى هذا الواقع بعيدا عن التشكيك فى وطنيتنا !! هذا التشكيك الذى كثيرا ما جر بعض أصحاب الفكر الجاد الى الفكر المضاد !! وكثيرا ما شوه حقائق وقدم أغاليط ضخمة دفعنا ثمنها !! كذلك علينا مواصلة الترصد لكل معوقات البناء وتعقبها واطلاع الشعب عليها لتأكيد روح الانتماء والتأكد من سلامة المسيرة الاجتماعية نحو مستقبل أفضل .

أيها السادة .. ان الأوان لأن نغسل وجوهنا بماء الحقيقة حتى ترى عيوننا الطريق .

صبرى عبد الله قنديل
رئيس رابطة الشعراء والادباء كفر الزيات ـ الغربية

افغانستان ـ وفيتنام

● لقد اثبت شعب افغانستان المجاهد . ومن قبله شعب فيتنام . ان القوة مهما كانت . لا تستطيع ان تقهر شعبا يريد الحرية والاستقلال .

أحمد هاشم عبد الله الاربعين ـ السويس

لا سياسة فى الدين

● أطالب بابتعاد الأزهر والكنيسة والحاخامية . عن العمل السياسى حرصا على رسالتهم الدينية السامية .

محمد أحمد فرج
اسيوط

أ. رئيس التحرير

التعليم وعصر الكومبيوتر

سعدت حينما سمعت عن ادخال الكومبيوتر فى احدى مدارس الاسكندرية ، خاصة وان اولياء الأمور وجميع المدرسين والمدرسات فى هذه المدرسة تعاونوا من أجل تعليم أطفالنا وشبابنا هذا الاسلوب العلمى الحديث .

وانى بهذه المناسبة اطالب بادخال الكومبيوتر فى جميع مدارسنا الابتدائية والاعدادية والثانوية حتى يتسنى لنا تعليم التلاميذ تعليما سليما . لقد أن الأوان أن ندخل عصر الكومبيوتر .

ومما يثلج الصدور . ما قاله الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى مؤخرا من أن العام الجامعى القادم ، سيشهد ادخال الكومبيوتر فى الجامعات ، انها خطوة تستحق التقدير .

أيمن فهمى
كلية التربية بالسويس

آراء من المحافظات

● الأقصر ●

اقامة الهرم الرابع

.. والهرم الرابع الذى اعنيه ، يقوم المصريون فى الوقت الراهن بتشييده ، وهو قبول التحدى فى مسألة تسديد ديون مصر . ان التاريخ يسجل بأحرف من نور الدور البطولى للشعب المصرى وهو يقيم الهرم الأكبر هرم تسديد الديون وتدعيم الاقتصاد الوطنى ، وتحقيق الاستقلال الكامل لارادتنا خلف قائدنا المحبوب الرئيس محمد حسنى مبارك .

فوزى محمد فتحى الكرنك ـ الاقصر

الذين يعيشون على الهامش !

من كان شجاعا مؤمنا ظل ثابتا فى شدته ومحنته لا يجبن ولا يتزعزع واذا اقتضى الأمر . فانه يبذل روحه وحياته فداء فكرته ورسالته أما ذلك الذى ينهار سريعا أمام خصمه . فلا يستحق البقاء فهو لا يقوى على الثبات ويعيش على غير فكرة وعلى غير رسالة .

محمد مصطفى محمد شحاتة الحضرة القبلية ـ الاسكندرية

● الشرقية

عندما يتحول الاتصال بالصحافة الى جريمة !

جاءنى ناظر احدى المدارس الثانوية المشتركة بمحافظة الشرقية ، وهو مستاء جدا .. وعندما استوضحت أمره اخبرنى بانه نشر شكوى باحدى الصحف يحذر فيها من سقوط سقف مدرسته على طلاب المدرسة وطالباتها ومن يومها أصبح مزارا لعدد كبير من محققى مديرية التربية والتعليم بالشرقية يهددونه ويتوعدونه !

السؤال الان : هل الاتصال بالصحافة ونشر الاراء والشكاوى أصبح فى نظر البعض جريمة لا تغتفر ؟

محمد حلمى معوض بنك مصر ـ أبو كبير

● بنى سويف ●

الحوار بالسلاح فى عدن !

أحداث عدن الدامية . تؤكد مرة أخرى أنه فى غياب مظلة الديمقراطية وقواعدها .. فان السبيل الوحيد للرأى هو السلاح والتصادم والاقتتال بين الاتجاهات السياسية المختلفة .

حسين عبد السلام عبد الستار
بوش ـ بنى سويف

الحزبان الكبيران

● أدعو الى أن يأخذ الحزب الوطنى وحزب الوفد ـ كحزبين كبيرين بجوار الأحزاب الأخرى ـ نفس مكانة حزب العمال وحزب المحافظين بجوار الأحزاب الأخرى فى التجربة البريطانية .

ابراهيم عبد السيد فؤاد
بنها ـ القليوبية

● سوهاج ●

الديون وحكاية هيكل !

جاء برسالة المواطن على عبد المؤمن ـ مسطرد بالقليوبية المنشورة فى بريد السياسى بتاريخ ١٢ / ١ / ١٩٨٦ تحت عنوان سداد الديون أم هيكل ، هجوم مطول على هيكل أرى أنه لا يتضمن أمرا منطقيا . اذ ان قضية عودة هيكل للكتابة لم تطغ على القراء فى كل الصحف . ثم ان الموضوع لم يؤثر فى موضوع تسديد الديون . ثم كيف ندعو الى نسيان كاتب عظيم على المستوى الدولى .

انيس موريس شاكر
ش أحمد عرابى ـ جرجا

مصر الحديثة

● أرجو أن تسفر الصحوة الكبرى عن اعادة بناء مصر الحديثة التى تنعم بالحرية والعدالة والتماسك الاجتماعى

حمدى محمود الطحان
السنطة ـ غربية

● الجيزة ●

مكتب الاستثمار الصناعى

لماذا لا تدار هيئة الاستثمار . مثلما يدار مكتب الاستثمار الصناعى من حيث سرعة البت فى المشروعات التى يتقدم بها المستثمرون . انى أتوقع أن يكون مكتب الاستثمار الجديد سببا فى تنشيط العمل الاستثمارى بالبلاد .

فاروق حلمى عزت منيل شيحة ـ جيزة

حزب تعاونى

متى تحل الامم المتحدة هذه المشكلات ؟

ان على الامم المتحدة ان تبذل جهوداً مضاعفة من أجل حل مشكلات دولية عديدة ؟ يأتى فى مقدمتها مشكلة الشرق الأوسط بحيث تعود الارض العربية لاصحابها ويتم اقرار الحقوق الشرعية للشعب الفلسطينى . وكذا الحرب العراقية الايرانية التى ينبغى ان يسعى المجتمع الدولى لانهائها . بالاضافة الى حل مشكلة الشعب الافغانى بحيث يتم جلاء القوات السوفيتية من افغانستان .

ابو الفتوح عبد السلام السيد
ش سليمان خالد ـ القاهرة

البحوث الجامعية

● أدعو الى استقلال الجامعات علميا واداريا . مع ربطها بحثيا مع شركات الانتاج والبيئة التى تتواجد فى كل جامعة

فريد سند
ش الخزان ـ اسيوط

الاضرار بالقضية

● ان انقسام الفلسطينيين حول التسوية السلمية أخطر من قرار التقسيم الدولى لفلسطين عام ١٩٤٧ وسوف يضر القضية .

مجدى محمد أحمد
بور سعيد

الجامعة الأهلية

● إن تشجيع انشاء الجامعة الأهلية سيمنع تسرب الكثير من العملة الحرة ويحمى الشباب من المؤثرات الخارجية ويضيف قيمة علمية للوطن ويقلل الضغط على الجامعات الحكومية .

عبد العزيز رشوان بور سعيد

الحزب الناصرى

● اذا كانت الناصرية تعنى : المعتقلات والسجون والتعذيب والشعارات والمغامرات الخارجية والحكم الفردى الشمولى ، فانى أرفض تأسيس حزب ناصرى .

مريد بشاى
ايتاى البارود ـ بحيرة

المعهد الذى يفرق بين القطاع العام والخاص ؟



يرفض معهد الكفاية الانتاجية قبول حملة المؤهلات المتوسطة اذا كانوا يعملون فى القطاع الخاص أو اذا كانوا لا يعملون اطلاقا . غير أنه يقبل فقط الذين يعملون فى القطاع العام من حملة نفس المؤهل .

وكما أعلم فان القطاع العام والقطاع الخاص هما وجهان لعملة واحدة . وهما يشاركان معا فى تنمية البلاد . وخلق تفرقة فى القبول بالمعهد يهدر مبدأ تكافؤ الفرص .. كما انه يسىء بلا مبرر الى العاملين بالقطاع الخاص ويخلق حساسيات بينهم وبين زملائهم العاملين بالقطاع العام .. فهل يتدخل أحد !

على عبد المؤمن الجزار مسطرد قليوبية

الاعلام الصادق

● الاعلام الصادق . الذى يقدم الحقائق المجردة للشعب هو أقوى دعائم الاستقرار .

فتحى أحمد كامل بوش ـ بنى سويف

جهود التنمية والتحديث فى قطاع الزراعة خلال الخطة الخمسية الجديدة

كتبت مندوبة السياسى فى مجلس الوزراء :

أن التقرير الذى أعده الدكتور والى وزير الزراعة وعرض على مجلس الوزراء عن استراتيجية التطور الزراعى والمتغيرات العلمية الحديثة التى غيرت أنماط الزراعة الجديدة كان أحد محاورها تعميم الزراعة الآلية .

وفى مجال الميكنة الزراعية التى اصبحت حتمية لابد من الأخذ بها لحل مشكلة نقص العمالة الزراعية وزيادة الانتاجية رأسيا مع تخفيض تكلفة الانتاج وأداء العمليات الزراعية فى توقيتاتها المناسبة لذا التزمت وزارة الزراعة باستراتيجية للزراعة الالية تم بمقتضاها انشاء (٤٠) محطة للزراعة الالية والمستهدف الوصول لعدد ١٥٠ محطة الية فى نهاية الخطة كذلك تم انشاء (٨٠) جمعية متخصصة فى الميكنة وقد تم اعتماد القروض الخاصة لكل منها ووزارة الزراعة تعمل كل جهودها لاقامة مراكز تدريب لاعداد العمالة الفنية اللازمة لادارة وصيانة واصلاح الالات والمعدات الزراعية .. ويركز وزير الزراعة على أن فى عام ١٩٨٢ لم يكن فى مصر متخصصون بمعنى الكلمة فى مجال الميكنة الزراعية لم يكن هناك الا واحدا من اثنين اما خريجو كليات الهندسة قسم الميكانيكا أو خريجو كليات الزراعة تخصص ميكنة زراعية وهذا الجيل لم تتوافر لديه الخبرة غير حصوله على الشهادة الجامعية لذا منذ سنة ٨٢ كان لزاما علينا أن نضع فى بداية الأمر الاستراتيجية العلمية الصحيحة للميكنة الزراعية فى مصر لتحل محل المفاهيم الخاطئة التى كانت سائدة من قبل ..

من أجل تنقية الميكنة الزراعية من المغالطات الكثيرة التى واكبت تطبيقها فى السنوات الماضية .. وضعت الوزارة من خلال جهاز مشروعات الميكنة الزراعية خطة مبنية على أساس المتغيرات التى حدثت خلال السنوات السابقة حتى تسير الزراعة على أسس علمية هادفة ومن خلال هذه الخطة حددت المفهوم العلمى الصحيح للميكنة الزراعية بأنه وسيلة لزيادة الانتاج الزراعى رأسيا وتخفيض التكلفة الانتاجية وتوفير مستلزمات الانتاج الزراعى والملاحظ أن هذه الاستراتيجية قد أعتمدت على مجموعة من المحاور الرئيسية كل محور منها يعالج مشكلة من المشكلات القائمة وهذه المحاور تسير بعضها مع بعض بطريقة متوازنة وفى اسلوب تكاملى لتحقق هدفا قوميا واحدا وهو زيادة الانتاج القومى الزراعى بالقدر الذى يحققه الأمن الغذائى للشعب .

محطات الزراعة الآلية

ولعرض المحاور السبعة التى بنيت عليها استراتيجية الميكنة يتعلق بانشاء الزراعة الآلية اذ تعتمد هذه الزراعة بالدرجة الأولى على وجود محطات تعتبر قواعد مركزية منتشرة فى المحافظات لتتولى وزارة الزراعة من خلالها نقل التكنولوجيا الزراعية الالية للزارعين بما يتفق مع احتياجاتهم ومتطلبات كل منطقة .. ومن ثم فأن استراتيجية الوزارة استهدفت انشاء عدد ١٥٠ محطة بواقع محطة لكل مركز ادارى من مراكز الجمهورية والحكمة من ذلك هى أن تهتم كل محطة باحتياجات البيئة المحيطة بها لتأتى نتائجها من واقع التركيب المحصولى والدورة الزراعية لهذا المركز كما أن وجود المحطة داخل المركز يسهل على الزارعين سهولة الحركة وسرعة الاتصال بالتكنولوجيا الحديثة المطلوبة نقلها اليهم وتختص هذه المحطات بما يلى :

● ١ - بيان الالات والمعدات واستنباط اساليب زراعية متكاملة من اعداد التربة حتى الحصاد وذلك حسب ظروف كل منطقة وتمشيا مع التركيب المحصولى والنمط الزراعى السائد ..

● ارشاد المزارعين عن الالات والمعدات والأساليب التى يثبت صلاحيتها مع تقديم الاستشارات اللازمة فى مجال استخدام وتشغيل وصيانة هذه الالات واعلامهم بنوعياتها ومميزاتها وعيوب كل الة ..

● تخطيط وتنفيذ برامج تدريبية للعمال والمزارعين وطلبة وخريجى المدارس الزراعية والصناعية وكليات الزراعة على ادارة وتشغيل وصيانة واصلاح الالات والمعدات التى يتم الارشاد عليها ..

● تشجيع واتاحة الفرصة للشركات المصنعة للالات والمعدات الزراعية المحلية والأجنبية على اجراء التجارب اللازمة تحت الظروف المصرية ومعاونتهم على تطوير وتعديل هذه الالات والمعدات لتوافق احتياجات السوق وسوف تنتهى اقامة ١٥٠ محطة فى نهاية سنوات الخطة من خمس لسبع سنوات .

أما المحور الثانى :

فيتلخص فى أن الوظيفة الأساسية لوزارة الزراعة هى اجراء التجارب والبحوث التطبيقية لحل مشاكل الزراعة ثم ارشاد المزارعين عن انسب الاساليب لحل هذه المشاكل وقيامها بتخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية العلمية لزيادة نصيب الدولة من المهارات ومن أجل ذلك كانت فلسفة انشاء محطات الزراعة الالية طبقا للمحور الأول لتأديه هذه الوظائف فى مساحة لا تتجاوز ١٠ ٪ من المساحة المحصولية على أن يترك باقى المساحة للمزارعين والتنظيمات الأخرى المنتشرة فى الريف وهى :

د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائى

● التعاونيات المتخصصة فى الزراعة الآلية .
● الشركات المتخصصة فى الزراعة الآلية .
● الافراد ومجموعات الافراد .

أما المحور الثالث :

ويختص بالبنية الأساسية للميكنة فأن أحكام ادارة وتطوير الميكنة والزراعة الالية فى مصر ارتبط بوجود البنية الأساسية للميكنة فى اطار تنظيمى بناء وسليم كقاعدة أساسية تضمن استمرارية العمل الآلى وديناميكية حركته ومن ثم فان الخطة القومية تعتمد على .

● تعزيز معهد بحوث الزراعة الالية وهو أحد المعاهد البحثية التابع لمركز البحوث الزراعية كقاعدة رئيسية لا غنى عنها تتولى اجراء البحوث العلمية فى مجالات الهندسة الزراعية والميكنة الزراعية الالية طبقا لاحتياجات المجتمع المصرى كمنارة علمية تواصل تطوير الزراعة الآلية وايجاد الحلول الفورية لمشاكل الزراعة المصرية وكمصدر مستمر لامداد محطات الزراعة الآلية بالجديد واحدث التكنولوجيا العالمية وتهدف الاستراتيجية على تدعيم الكوادر الفنية والبحثية لهذا المعهد وتطوير انشاءاته ومعامله وورشه وتوفير التمويل اللازم له ليؤدى رسالته وليقوم بدوره المستهدف .

● وكالة الوزارة للشئون الهندسية وهى أحدى وكالات وزارة الزراعة وتعتبر القاعدة الفنية الأساسية وراء أى تطور علمى فى الزراعة الآلية لتتولى جميع الاعمال التنفيذية الهندسية والمدنية الميكانيكية والكهربائية الى جانب ما تقوم به الورش التابعة لها . وتستهدف الاستراتيجية الى تعزيز وتدعيم هذه الوكالة بالكوادر الفنية والامكانيات المادية والمالية وتطوير الورش حتى تؤدى رسالتها .

● وكالة الوزارة لمحطات الزراعة الالية تتولى التخطيط وتنفيذ وتطوير وادارة محطات الزراعة الالية وتعتبر جهازا فنيا متخصصا يتولى هذه المسئولية فى أسلوب تنسيقى ومتكامل مع معهد بحوث الزراعة .

● ثم المجلس الأعلى للزراعة الالية والتدريب لأن الزراعة الالية والميكنة تحتاجان الى تضافر جميع الجهود وتداخل أنشطتها مع جهات كبيرة داخل الوزارة وخارجها كما تستلزم قرارات على أعلى مستوى وباشتراك مع وزارات عدة لذلك تهدف الاستراتيجية الى تطوير اللجنة العليا للميكنة الزراعية لتصبح جهازا أعلى يضم فى عضويته وزارات الصناعة والانتاج الحربى والاقتصاد والاستثمار والمالية والتعليم .

معهد بحوث الميكنة

والمعهد يقوم بتطوير الالات مثل الة الدراس التى صنعت محليا وتم تجربتها بمعرفة خبراء المشروع تمهيدا لتصنيعها على النطاق التجارى وذلك بالاتفاق مع مصانع الحديد والصلب على تصنيع نماذج عديدة منها .. تم تصنيع وحدات من الة زراعة البطاطس النصف اوتوماتيكية بعد ثبات نجاحها فى ظروف الزراعة المحلية . كما تم ادخال بعض التعديلات لالة العزيق . ايضا تم تصنيع الة حصاد محسنة معلقة خلف الجرار .. الة تسطير متعددة الاغراض .. الة زراعة على خطوط .. مجموعات رى بالرش .. مجموعة رش مبيدات تحمل خلف الجرار وقد تم تجربة الالات التى صنعت جميعها محليا لتعميمها واستخدامها على مستوى الجمهورية . وتعمل وزارة الزراعة على ضرورة اتخاذ الاجراءات التى تسهل العمل على التعاون بين وزارتى الصناعة والانتاج الحربى لتصنيع كل المعدات الزراعية محليا لتكون فى متناول الزراعيين وباسعار رخيصة .

ومن هذا المنطلق الذى خطط لدخول الميكنة الزراعية المصرية يتضح فلسفة الدكتور يوسف والى وزير الزراعة فى كيفية الاعتماد على الطاقات الكامنة والمتاحة حاليا للزراعة المصرية اذا ما أحسن استخدامها يمكنها زيادة الانتاج ورفع مستوى الخدمات لسد الفجوة فيما بين الانتاج والاستهلاك والتصدير والاستيراد عملا على تقليل العجز فى ميزان المدفوعات خاصة اذا علمنا أن لدى الاقتصاد المصرى القدرة على توفير كثير من السلع التى تستنزف كثيرا من مواردنا المالية فى عملية الاستيراد وذلك من خلال تضافر الجهود واستخدام المتاح من التكنولوجيا أو استخدام تكنولوجيا جديدة بما يتلاءم مع البيئة المصرية ..

المال الحرام : هــل يجوز الإنتفاع بــه ؟

كتب ابراهيم أبو داه :

الكسب نوعان . أحدهما يأتى عن طريق مشروع . والأخر يأتى عن طريق غير مشروع . فكل كسب أتى عن طريق غير مشروع فهو كسب حرام . فالمال الذى يأتى عن طريق الغش أو الاحتيال والنصب أو التجارة فيما حرمته الشريعة الاسلامية أو عن طريق الربا أو الاحتكار أصبح مالاً حراماً شرعاً .

فما موقف الاسلام من هذه الأموال . والافراد الذين اكتسبوها ؟ - وهل من حق الحاكم مصادرة هذه الاموال ؟ وهل له حق الاستفادة بها في الاستثمار أو استخدامها في الخدمات العامة ؟ أم أن هذه الأموال أصبحت حراماً وعليه أن يتخلص منها باعدامها ؟

يرى الشيخ محمد محرز سلامة -- عضو لجنة الفتوى بالازهر :

- أن كل كسب جاء عن طريق غير مشروع فانه يعتبر مالا حراماً ويتعين على الحاكم أن يصادر هذه الاموال . وكذلك له حق التصرف في استخدام هذه الاموال .

فالمال ليس حراماً في كونه مالاً . وما ما حرمته الشريعة هى الطرق التى جاء منها هذا المال . وهى طرق غير مشروعة . فجعلت كل كسب لها يصير حراما شرعا . فالمال الذى يأتى عن طريق الربا حرام لان الاصل في كسبه محرم . وهو الربا وكذلك الاتجار في المخدرات والغش . والاحتكار وما شابه ذلك . فالاصل في كسب المال هو المحرم . أما المال فما هو الا عبارة عن اداة لتحقيق هدف ما . فان تكونت هذه الاداة أو استعملت في ما هو حرام فاصبحت حراماً على الشخص الذى يقوم بالعمل بها وكسبها عن طريق غير مشروع .

فاذا جاء ولى الامر واخذ هذه الاموال . فان له الحق أن يستخدمها فيما احله الله . ولا يجوز له أن يعرضها للفساد او الهلاك . لان المال في نظر الاسلام يعتبر مال الله . والناس خلفاء عليه فيما جدد لهم . فاذا حاول احد الاشخاص أن يستخدم او يكسب هذا المال عن طريق غير مشروع فليس له الحق في الولاية على هذا المال . وعلى الوالى أن يجرده منه وعلى الحاكم أن يقوم برد كل حق في هذه الاموال الى اصحابها . فاذا استحال رد هذه الاموال لاصحابها التى سلبت منهم . جاز لولى الامر أن يستعملها في الخدمات التى تحقق مصالح الامة .

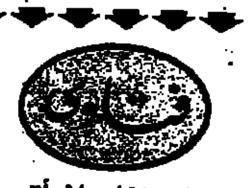
المال -- مال الله

ويقول الشيخ يوسف محمود احمد -- مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف :

- المال في الاسلام مال الله والانسان خليفة عليه . وقد حددت له الشريعة الاسلامية طرق كسبه واستثماره واستعماله . لان اول ما يسأل عنه الفرد يوم القيامة هو المال من أين اكتسبه واين انفقه . فاذا اكتسب الفرد مالا من طريق غير مشروع . اصبح الكسب حراما . واذا انفقه في طريق غير مشروع اصبح الانفاق حراما . وسمى في الفقه الاسلامى « بالسفيه » الذى لا يحسن انفاق المال . وعلى الحاكم أن يصادر الاموال التى جاءت عن طريق غير مشروع . وعليه أن يرد كل المال الى صاحبه . فاذا كان من العسير رد هذه الاموال الى اصحابها فيجب أن يعود هذا المال الى الافراد في المجتمع عامة . لان المال سلب من افراد الدولة ويجب أن يعود عليهم في صورة خدمات عامة . وقد كان الخلفاء رضى الله عنهم اذا كسب العامل مالا من غير وجه حق ردوا هذا المال الى بيت المال .

ومن الافضل للحاكم أن يستخدم المال الذى جاء عن طريق غير مشروع من الباب الذى أتى منه . فمثلاً الاموال التى تصادر من تجار المخدرات وجب استخدامها في بناء مصحات لعلاج ضحايا الادمان . كذلك الذين يقومون بالاحتيال على الافراد من تكوين جمعيات وهمية للسكن مثلا فيجب رد هذه الاموال لاصحابها او استخدامها في بناء وحدات سكنية لابناء الشعب وكذلك الاموال التى تصادرها الدولة من تجار العملة تستخدم في سداد الديون .

فاذا لم يكن لها من استخدام من الباب الذى جاءت منه استخدمت هذه الاموال في الخدمات العامة . وليس في ذلك حرمة لان المال لا يصير حراماً الا اذا كانت طرق كسبه غير مشروعة .



استئذان المرأة

● تسأل - حنان عبد الحميد السفرياوى (سيدى جابر - الاسكندرية) :

هل من حق الفتاة أن يستأذنها ولى امرها قبل الزواج ؟

الاسلام اوجب على ولى الامر أن يبدأ باخذ رأى المرأة قبل الزواج ، ويتعرف على رضاها قبل العقد . ومن ثم منع الشرع اكراه المرأة بكرا كانت أو ثيبا ـ على الزواج واجبارها على من لا رغبة لها فيه . ويعتبر العقد بدون استئذانها غير صحيح ولها حق المطالبة بالفسخ .

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٥٫١٦	٦٫٤٥	١٢٫٩	٣٫١١	٥٫٣٢	٦٫٥٢
الاثنين	٥٫١٦	٦٫٤٥	١٢٫٩	٣٫١٢	٥٫٣٣	٦٫٥٢
الثلاثاء	٥٫١٥	٦٫٤٤	١٢٫٩	٣٫١٣	٥٫٣٤	٦٫٥٣
الاربعاء	٥٫١٥	٦٫٤٤	١٢٫٩	٣٫١٣	٥٫٣٥	٦٫٥٤
الخميس	٥٫١٤	٦٫٤٣	١٢٫٩	٣٫١٤	٥٫٣٦	٦٫٥٤
الجمعة	٥٫١٣	٦٫٤٣	١٢٫٩	٣٫١٤	٥٫٣٧	٦٫٥٩
السبت	٥٫١٣	٦٫٤٢	١٢٫٩	٣٫١٥	٥٫٣٧	٦٫٥٥

شخصية إسلامية

زيـــد بـــن عـــلى



● ولد الأمام زيد بن على زين العابدين بن الامام الحسين رضى الله عنه في المدينة عام ثمانين من الهجرة . وذلك بعد أحداث واقعة كربلاء التى استشهد فيها الامام الحسين رضى الله عنه . ورجال آل البيت . ولم ينج منها الا اصغرهم وهو على زين العابدين لدفاع عمته السيدة زينب رضى الله عنها عنه .

وكان بنو أمية يضطهدون آل البيت ومن يتشيعون لهم ليقتلوهم بلا رحمة . وعملوا على اقصاء آل البيت والزامهم المدينة لا يخرجون منها الا الى الحج .

كان عميد آل البيت انذاك ـ بعد استشهاد الامام الحسين رضى الله عنه ـ ابنه على زين العابدين الذى ركن الى المدينة يعلم الناس ويفقههم بامور دينهم . واخذ يعد اولاده « محمد » « وزيد » . يلقنهم الدرس في الفقه والحديث ليكونوا من بعده أئمة صالحين

وتوفى الامام على زين العابدين وترك ابنه الاكبر محمدا راعياً ومعلماً لابنه الاصغر زيد . وكانت المدينة من حولهما تنشىء برواة الحديث . وعلماء الدين يلتقون بطالبى العلم من مختلف الأمصار يعلمونهم امور الدين لكنهم يمسكون السنتهم عن الحديث عن الحكام والولاة من بنى أمية وعجب زيد من العلماء كيف يسكتون عن المنكر ، ولا يأمرون بالمعروف . وسأل ابن اخيه « جعفر بن محمد » فطلب منه أن يصبر حتى يقضى الله امرا كان مفعولاً . فتحدث الى اخيه . فنصحه اخوه بالانصراف الى الدراسة . فانصرف الى الدراسة عدة سنين في المدينة لا يخرج منها . وفي موسم الحج سمع عن المدارس الفكرية والفقهية ورجالها في البصرة والكوفة فرحل زيد الى البصرة والكوفة وهناك وجد مجتمعا غير مجتمع المدينة حيث كانت النفوس تغلى بالسخط والرفض . ونشأت فرق وجماعات سرية اتجهت الى اطراف الدولة تعمل على الاطاحة بحكم الامويين . وكانت اقواها تلك التى نشأت في العراق واتجهت الى خراسان . وما أن وصل زيد حتى اتصلوا به لكنه كان يذكر تحذير ابيه من اهل الكوفة وما صنعوه بجده الحسين حينما دعوه وتخلوا عنه . فآثر البقاء لينهض بالامر بالمعروف

فكان هذا الفساد الفكرى بين الجماعات المتطاحنة خارج المدينة ما هو الا انعكاس بفساد الحياة السياسية في عهد بنى امية .

فكان على الامام زيد أن يرد هذه الجماعات الى ما جاء به جده محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

التف اتباع آل البيت والفقهاء الصالحون ، حول الامام زيد . واخذ البعض بمطالبة الامام زيد بالتقدم لاسترداد الامامة من بنى امية . وظن هشام بن مروان بن عبد الملك أن الناس فتنوا بفصاحة زيد فكتب الى والى العراق بان يمنع اهل الكوفة من حضور مجلس زيد لما له من لسان قاطع احد من الاسنة وابلغ من السحر .

واخذ هشام يفكر في ابعاد الناس عنه واستغل كل الطرق وكل اساليب حكام بنى امية . فيترك زيد الكوفة ويذهب الى المدينة بدعوة من هشام ليشوه صورته لكنه يفشل ويترك المدينة مرة اخرى ويسافر الى العراق حيث شيعة آل البيت ومعه نفر من قرابته . وظن هشام أن والى العراق سيهين زيداً ليرضى الخليفة . ولكن والى العراق خالد بن عبد الله القسرى بدلا من أن ينصب الفخاخ للامام زيد . اقام له مآدب التكريم . قام الخليفة بعزل « خالد » وسجنه وولى بدلا منه يوسف بن عمر الثقفى فاخذ يعذب خالد ويتتبع الامام زيد .

التف حول زيد اكثر من خمسة الاف رجل وانتقل من البصرة الى الكوفة والعكس حتى وصل من بايعه الى اربعين ألفاً في السلاح والعتاد .

اتفق زيد مع من بايعوه على أن يخرجوا لملاقاة الظالمين في اول صفر ١٢٢ هـ . ووصل النبأ الى الخليفة هشام . فارسل في طلب زيد من على . وكان على يوسف الثقفى والى العراق أن ينكل برأس كل من يساند زيداً . وعندما جاء الوقت تخلى اهل الكوفة عن زيد كما فعلوا مع جده الامام الحسين رضى الله عنه ولم يخرج اليه سوى مائتين .

وتذكر زيد مأساة جده الحسين وظل يقاتل حتى الاستشهاد .

الفقه والسنة

لماذا أعاد الشافعى صياغة كتبه فى مصر ؟

جاء الشافعى الى مصر وهو في قمة سنوات نضجه حاملاً معه كل تجاربه في المدينة ومكة واليمن وبغداد . وما ابداه من اراء . وأن لم يحمل معه ما كتبه من كتب في هذه البلاد -- واستقر في مصر واخذ يدرس في جامع عمرو بن العاص -- وتظهر حلقته على جميع الحلقات . وفي مصر استعاد كل ما عرفه وعلمه وابداه من أراء قبل ذلك من حافظته . وراجع ذلك كله ونخله . واعطى تلامذته . واملى عليهم أخر ما وصل اليه رأيه . بعد هذه السنين الطويلة -- حتى سئل الامام احمد بن حنبل وهو من تلامذة الشافعى : أى كتب الشافعى احب اليك ؟ أهى التى عند العراقيين أم التى في مصر ؟ فقال « عليك بالكتب التى وضعها في مصر . فانه وضع هذه الكتب بالعراق ولم يحكمها . ثم رجع الى مصر فاحكم تلك » .

بقلم :
د . عبد المنعم النمر

وفي مصر توفرت للشافعى كل سبل الراحة والتقدير . وان عكر عليه بعض اصحاب العصبيات المذهبية الجاهلية . لكنه مع هذا استطاع - وهو آمن - أن يدرس ويكتب ويملى . وينشر مذهبه . يوافق من يوافق . ويخالف من يخالف والأئمة . دون خوف يسكته عما يريد قوله -- وبذلك اثرى المكتبة - الفقهية . ومكتبة الحديث . بما خلفه من كتب وأراء حملها تلامذته من بعده .

وقد ذكر بعض السابقين كتبه واوصلها الى مائة وسبعة واربعين كتابا . وكانوا يعدون الكلام في كل باب كتابا . ولعل كل موضوع مما كانوا يكتبون . كانوا يكتبونه في كراسة مستقلة . فيسمى كتابا . مثل كتاب الصلاة الاستسقاء ، كتاب صلاة الخوف . صلاة الجمعة . مما تذكره الكتب التى بين ايدينا داخل كتاب واحد يضم هذه الكتب الفرعية . ومن هنا جاءت الكثرة في الكتب التى ألفها . أو يؤلفها غيره على عادتهم قديماً --

اشتهر من كتب الشافعى : الأم والرسالة ثم مسند الشافعى -- ثم اختلاف الحديث . واولهما كتاب الأم يظهر أن سبب هذه التسمية أن الكتاب جمع كل ما قاله الشافعى من احكام فقهية كانت متناثرة في كتيبات صغيرة -- فاشتمل على كل الابواب الفقهية من عبادات . ومعاملات . ونكاح وطلاق . وحدود . واقضية وشهادات الى أن انتهى عند كتاب الرق واحكامه -- مثل الكتب الفقهية الصغيرة والكبيرة التى تراها الان في المذاهب بين ايدينا . فكان الكتاب بذلك « أما » لكل ما قاله الشافعى او املاه او كتبه من قبل في الاحكام الشرعية الفقهية . ونجد في الكتاب : رواية « اخبرنا الربيع بن سليمان عن الشافعى » - ويظهر من هنا أن هناك راويا روى عن الربيع بعبارة « أخبرنا » وقالوا : انه ابو الحسن على بن حبيب بن عبد الملك ـ كما جاء في هامش كتاب الام نقلا عن ابن حجر في اول الكتاب .

وذلك يدل صراحة على أن الشافعى لم يكتبه كله كما هو الان ولكنه املاه او القاه على تلامذته فردوه عنه . وكانت الرواية عن تلميذه « الربيع بن سليمان » .

وقد جمع وكتب ورواه بعد وفاة الشافعى لاخرين . اذ لو أن الشافعى هو الذى كتبه لما وجدنا فيه : يحاول الشافعى رحمه الله . ثم ان اسلوب الكتاب نفسه يدل على أن الشافعى لم يكتبه كما هو الأن وانما روى عنه شفويا . او كتابة او املاء كما قلنا .

وهذه الصيغة كلها تفيد : أن مادة الكتاب كلها هى من كلام الشافعى ، والشافعى صاحبها رواية عنه . مع العلم بان الشافعى كان حريصا على ان يكتب اراءه ومؤلفاته . او كان يمليها على تلاميذه -- ولذلك نجد كثيراً في الأم عبارة : اخبرنا الربيع بن سليمان قال : املى علينا الشافعى . او اخبرنا الشافعى املاء . او حدثنا املاء . او من هنا املى علينا الشافعى رحمه الله هذا الكتاب وفي النكاح المفسوخ وكان حين يكتب ينسخ عنه تلامذته ما يكتبه . ويقرءونه عليه ثم يروونه عنه .

فالربيع بن سليمان روى ما كان يكتبه او يسمعه عن الشافعى والراوى عن الربيع روى وجمع ذلك كله في كتاب هو كتاب « الام » . مع بعض تعليقات من الربيع على ما نقل عن الشافعى كتابة . فيذكر رأياً آخر للشافعى غير الرأى المكتوب المنقول عنه - فنجد في كتاب الام مثلا : قال الشافعى رحمه الله تعالى « في موضوع الزكاة » ويقرر رأى الشافعى كما وجده . ثم يقول : قال الربيع : « آخر قول للشافعى -- كذا -- وكذا » .

صبرى أبو المجد يقدم
قصة حياة محمد التابعى

-- ويمضى صبرى أبو المجد ـ هذا الأسبوع ـ فى تقديمه لقصة حياة الكاتب والصحفى الكبير محمد التابعى التى تصدر قريبا فى أول أعداد سلسلة « أعلام الصحافة العربية » التى تصدر عن مركز الدراسات الصحفية بدار التعاون .

من أوراق التابعى :

خطاب من الملكة نازلى إلى صدقى باشا عن حياتها مع الملك فــؤاد !

يقول صبرى أبو المجد :

من بين الأوراق الهامة التى وجدتها بين أوراق التابعى « مذكرة طلب حضور متهم » أعلنت اليه على يد محضر وقد جاء فى تلك المذكرة : نحن رئيس النيابة العمومية عن الحضرة الملكية بمحكمة مصر الابتدائية بباب الخلق تكلف المحضر بأن يدعو :

١ ـ ابراهيم خليل اسماعيل موظف بجريدة البلاغ ومقيم بمنزل الاستاذ عبد القادر القاطن شارع السبع سقايات بالقصر العينى .

٢ ـ محمد أفندى التابعى (٣٠ سنة) موظف بمجلس النواب ومقيم بشارع جلال رقم ١٠ قسم الازبكية .

الى الحضور فى جلسة الجنايات التى ستعقد فى المحكمة المذكورة يوم السبت ٣١ مارس ١٩٢٨ الساعة ٨ الافرنكى صباحا لمحاكمتهما بالمواد ١٥٧ ، ٢٦١ ، ١٤٨ عقوبات فى قضية اتهامهما :

● أولا : فى يوم ٣ اكتوبر ١٩٢٧ بمدينة القاهرة عابا علنا فى حق حضرة صاحب الجلالة شاه العجم بأن كتب مقالا فى الصحيفة العاشرة من مجلة روز اليوسف السنة الثانية الصادر فى ٣ اكتوبر تحت عنوان « ملك الملوك » يتضمن أقوالا ، وعبارات بها مساس بجلالته .

وتضمن « مذكرة طلب حضور متهم » فى ذكر المتهم التى ألقم عليها التابعى وابراهيم خليل بالعيب فى ملك السويد وملك الدينمارك وملك النرويج والملكة فيكتوريا ملكة بريطانيا العظمى سابقا الى أخر ما جاء فى المذكرة .

ومن بين أوراق التابعى قرار صادر من رئيس مجلس النواب الاستاذ ويصا واصف جاء فيه :

« بناء على المذكرة المقدمة الينا من حضرة السكرتير العام للمجلس بأنه فى ١٤ ابريل ١٩٢٨ صدر ضد محمد أفندى التابعى الموظف بسكرتارية المجلس حكم من محكمة جنايات مصر الحبس مع الشغل ستة أشهر مع ايقاف التنفيذ لأنه ارتكب جريمة « العيب » علنا فى حق بعض الملوك بأن أعطى سلسلة مقالات الى مجلة روز اليوسف لنشرها بها وبناء على ما بلغ الينا من أن الموظف المذكور لا يزال مستمرا على مكاتبة المجلة المشار اليها قررنا احالة محمد التابعى أفندى أمام مكتب المجلس منعقدا بهيئة مجلس تأديب لمحاكمته على التهمتين المثبتتين بعاليه .

وورقة اخرى صادرة من السكرتير العام لمجلس النواب الى محمد التابعى افندى باحضاره بقرار رئيس المجلس وتحديد جلسة يوم الاثنين الموافق ١٨ يونيو ١٩٢٨ الساعة ١٠ الافرنجى صباحا لمحاكمة ـــ و ـــ و .

ومن بين الاوراق الخاصة بالاستاذ التابعى خطاب بخط مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصرى بتاريخ ٨ ذى الحجة سنة ١٣٥٨ ـ ٣ ابريل ١٩٣٣ يقول فيه : « يسرنى أن أعلم انك اجتزت عشر سنين فى عالم الصحافة الحرة بأسلوبك الجديد الرائع الذى ابتدعته فى فن التحرير وانى اهنئك على ثباتك واخلاصك لمبدأ الوفد القويم وسط الزوابع الهوجاء التى اكتنفت الصحافة الحرة واكتسحت حريات الأمة فوقاها الله شرها ، ووقانا منها . فكانت خير أمة أخرجت للناس « مصطفى النحاس » .

ورسالة أخرى بعث بها الى التابعى ـ ومن اسوان ـ مكرم عبيد سكرتير عام الوفد المصرى يهنىء فيها التابعى باتمامه عشر سنين فى خدمة الصحافة منها ثمانية فى روز اليوسف .

يقول مكرم عبيد : « كن على ثقة أن لك فى قلب وفى عقل كل وفدى ـ وكان الأولى أن أقول كل مصرى والكلمتان مترادفتان بل كل شرقى عربى فالكل عرف لك فضلك واخلاصك وأسلوبك البديع والمبتدع ـ

وصلتنا اليوم فى اسوان روز اليوسف فتخاطفها الناس ـ أى تخاطفوا المجلة لا صاحبتها ـ سلامى واحترامى للسيدة المحترمة روز اليوسف وأبلغك واياها تحيات دولة الرئيس الجليل ـ المخلص مكرم عبيد .

أوراق السجن

ومن أوراق التابعى ، فى السجن كتبه بتاريخ ٦ يونيو ١٩٣٣ للسيدة روز اليوسف يسألها فى البداية ، ماذا فعلت فى النيابة ؟ لقد سمحوا لى أمس بدفتر وقلم رصاص بناء على طلبى أدون فيه ملاحظاتى الأدبية على ما أقرأ ولكن هذا الدفتر سوف يعرض على المصلحة قبل الافراج عنى لكى تفحصه ثم ترده الى أو تبقيه عندها حسب ما ترى .

وقد بدأت أمس بكتابة القصص للسينما وسوف أبدأ اليوم أو غدا ان شاء الله بكتابة السيناريو وربما كان الوحيد من نوعه ، لأنه كتب فى السجن .

وتصورى الاعلان عن الفيلم « وضع السيناريو فى السجن الاستاذ فلان » .

ويمضى الاستاذ التابعى قائلا : اليوم الحكم فى قضية ماكينة الحماية من محكمة السنبلاوين فرالبى ما تنشره الصحف مساء وغدا اخبرينى بالحكم واعذرينى اذا أنا رجوتك مرة أخرى أن تعاودى الكرة على وزير الحقانية ـ من أجل السماح لى بسرير . والأكل من الخارج لأننى معتبر مريضا وملحقا بالمستشفى ولكن يمكن للطبيب فى أى وقت أن يقول انى شفيت من مرضى .

وبناء عليه أحرم من السرير .

وأما عن الطعام الذى أكله منذ جئت أى منذ ٩ أيام فهو طعام المرضى ، شوربة عدس ولبن ، ورز أو رز بلبن فقط .

لقد كنت قبلا من أنصار الشوربة ولكن بعد ٩ أيام أصبحت أكرهها (عنا)

ومن رسالة أخرى كتبها التابعى من السجن الى السيدة روز اليوسف ، عزيزتى ، أقبلك وأقبل يديك وأرجو أن تكونى بخير ولقد علمت أنك قضيت يوما فى السويس ، وسررت جدا لقلتى بأن هذا التغيير ينفعك ويفيد أعصابك ـ مقال فكرى أباظة لا بأس ـ من جهة الاسلوب ، وهو خفيف من جهة الموضوع خصوصا وانه لم يذكر أهم نقطة وهى النقطة الخاصة بتصريح وزير الحقانية يوم زاره وفد الصحافة من أجل توفيق دياب فقد ابدى يومها اسفه لأن توفيق دياب محكوم عليه بالحبس مع الشغل والقانون لا يجيز الامتيازات الخاصة بالسرير والأكل الا للمحكوم عليه بالحبس البسيط .

وهذه النقطة مهمة جدا وكان فى ذكرها توريط للوزير وعلى الأقل الجمهور يعرف ساعتها أن الوزير يأبى على ما كان يسمح به لتوفيق دياب ثم أن نشر المقال فى المجلة لم يعجبنى لأنه فيه مظهرا من مظاهر الضعف والاستعطاف وهذا ما لا أريده بأى حال من الأحوال فلماذا لم ينشره فكرى فى جريدة يومية ؟

رحلة النفى للخارج

وعندما قام محمد التابعى برحلة النفى الاختيارى الى أوروبا فى أوائل عام ١٩٣٤ كتبت له السيدة روز اليوسف خطابا تقول فيه بالنص ، وصلنى خطابك صباح اليوم وقد انتظرته طويلا ولكنى آسفة لأنك متضايق أيضا هناك فى باريس ولا اعرف سبيلا لكى تكون مرتاحا ، أود أن تكون فى هذه الرحلة مسرورا لكى تعود بصحة جيدة ونفس مطمئنة أما من جهة القضية فلم يكن تقديمها للجنايات لما ذكرت من أسباب وانما كان بمناسبة القنبلة التى وجدت بجوار سور سراى البرنس محمد على .

والخطاب الذى أرسله الجناه للبوليس ذاكرين اسم ملك مصر والسودان ـ

أما من جهة حضورك الآن فانه لا يقدم ولا يؤخر فى الموقف الذى نحن فيه بل أقول لك أن غير مستحسن لأننا ـ أنا والمحامين محمد على باشا وسابا حبشى وعبد الرحمن البيلى (الذى قدم نفسه لخبرتى) ـ نود التأجيل والتسويف لأن التأجيل فى مصلحتنا .

■ قدم التابعى للمحاكمة الجنائية بتهمة العيب فى شاه العجم والملكة فكتوريا وملك الدانمرك

■ وأحيل الى مجلس التأديب مجلس النواب لنفس التهمة !

ولهذا فقد كتبت فى المجلة بانه وصل منك للفراق بانك عرضت نفسك على الاطباء وقد قرروا راحتك ثلاثة شهور من العمل وللمعالجة ايضا فحضورك الآن غير مرغوب فيه وكل ما أطلبه اليك أن تطمئن . وتقضى مدة راحتك فى تغيير « هوا » ومناظر لكى تعود سليما ـ

وقد أشار الاستاذ عبد القادر حمزة بأنك اذا تمكنت من نشر الاخبار التى هى موضوع المحاكمة ـ وخصوصا موضوع البرنس محمد على والابراشى فى الجرائد الانجليزية وعند صديقك أوفارل ، ولأن هذه الاخبار تجدد اشاعاتها هذه الايام ويؤكدها لنا محمود أبو الفتح ، وخصوصا أيضا وأن البرنس محمد على سيسافر ٢٨ ابريل الى لندن فالجو مناسب اذن لك لكى تسعى فى نشر هذه الاخبار لكى تنشرها ـ بالتالى ـ الجرائد المصرية هنا لكى تكون هذه الاخبار موضوع الحديث هنا وهناك .

وتقول روز اليوسف أن توزيع المجلة قد نقص فى أسبوع العيد ٥٠٠ نسخة ثم زادت ٧٠٠ وان الاعلانات ضئيلة جدا وأكبر فاتورة شهرية لا تزيد عن ستة أو سبعة جنيهات .

رسالة أخرى بعث بها الموسيقار محمد عبد الوهاب الى التابعى فى باريس بتاريخ ٣٠ / ٤ / ١٩٣٤ يقول فيها أن السيدة روز اليوسف قد أخبرته : « أنه لا مانع عندها من رجوعك ، وأن النيابة استدعت روز اليوسف وسألتها عن عنوانك »

وأما عن أخبار المجلة فقد سبق أن أرسلت لك خطابا بأخبارها ـ وربما لا يكون قد وصلك ـ

فأعود أقول . أننى قابلت دولة مصطفى باشا النحاس ، وقد قال لى أن المجلة مضطربة وغير متجانسة ـ كذلك رأى الاستاذ مكرم عبيد

ويترك محمد عبد الوهاب لمحمد التابعى أن يقرر أما العودة الى مصر ، أو البقاء فى أوروبا وان كان يقول له ، بعد ذلك اذا كنت متضايقا من وجودك فى الخارج فرجوعك أفضل .

وعن أخبار محمد عبد الوهاب يقول محمد عبد الوهاب : أسافر بعد عشرة أيام الى فلسطين لاتمام مفاوضات هذا الموسم وأنا فى منتهى الكدر لعلمى بأنك متضايق ومنتهى أملى أن أراك قريبا ان شاء الله !

ويبعث « مصمص » الى التابعى رسالة يقول فيها : وصلنى خطابك والواقع أنه لم يصلنى أنا بل وصل الى المجلة ففتحته المدام . وقرأته المدام ثم قرأه أحمد حسن ثم قرأه سعد ثم استدعيت أنا ليتلى على الخطاب !

لقد ضايقت المدام الفقرة التى جاء فيها أنك تطلب منها أن تسمح لك بالانفجار : لقد فهمت مئات المعانى للانفجار أقسم لك انها لم تجل فى خاطرك انت يوما ما .

انى حاولت أن أعرف سبب جفاء المدام من ناحيتك فأول هذه الأسباب انك لا ترسل لها خطابات تسأل عن صحتها ، وتقبل يديها ورجليها ان أمكن .

وثانى الأسباب أنك فى رأيها لا تسأل عن المجلة ، لا بمقالة ولا بنقدها أو باقتراح تحسينات .

وثالث هذه الأسباب أن اجابتك فى التحقيق لم تعجب المدام فهى ترى انك قلت « طالما نصحتها بعدم نشر مثل هذه الأخبار » بينما فى الواقع هى طالما نصحتك بعدم نشر مثل هذه الأخبار .

ويمضى « مصمص » قائلا ، هذه هى صحيفة الاتهام كما حصلت عليها ارسلها لك سرا لتستعد للدفاع أمام الهيئة المكونة من المدام وأحمد حسن

ان رأيى أن الموقف الحاضر يتطلب منك أن تعود لأسباب كثيرة :

● أولها أنه يجب أن تتولى بنفسك المساعى التى تبذل لحفظ القضية أو تحويلها الى دائرة جديدة .

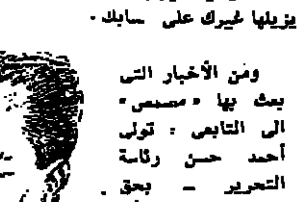
نعم ان خليل بك ثابت يسعى ولكن أشك كثيرا فى أنه يسعى لك انت

● ثانيا ان ايرادات المجلة ستبدأ فى النقصان ، وسيقل المبلغ الذى يرسل اليك وما دامت أنت متضايق من وجودك ، ومادامت النقود التى تصلك لا تكفيك فلماذا تبقى بعد ذلك ؟ ، أن المدام ، تدعى الآن انها لم تطلب منك أن تسافر بل وافقت على سفرك .

واذا كان لابد من السجن فلا داعى لأن تسجن نفسك فى أوروبا من الآن أحس أنك تقاسى الان آلاما أكثر من آلام السجن فى غربتك بلا صديق ولا رفيق .

● ثالثا تقول المدام انك مكروه لدى الملك والذى أعلمه انك شخصية محبوبة وانه اذا كان هناك كراهية فيجب أن تزيلها بنفسك لا أن يزيلها غيرك على سابك .

ومن الأخبار التى بعث بها « مصمص » الى التابعى : تولى أحمد حسن رئاسة التحرير ـ بحق وحقيق ـ واكتشف أنه يكتب أحسن من عبد الرحمن .



وبدأ عبد الرحمن يغير من احمد حسن ، وأحمد حسن يغير من عبد الرحمن ، وحدثت خناقات لرب السماء وطردت المدام أحمد حسن الذى عاد وقبل يدى المدام وتتكرر هذه الحكاية كل أسبوع وأصبح أحمد يقرأ المقالة الواحدة سبع أو ثمانى مرات .

وحدث أن كتبت مرة أن مدام دى مونتانيه تقيم مع مسيو ميليران فى بيت واحد فشطب « بيت » وجعلها تقيم مع المسيو ميليران فى حى واحد .

خطب النحاس بنت عبد الواحد الوكيل بك وسيقيم فرح « جامد » يليق بالزعامة .

أما الخبر الثالث الذى بعث به « مصمص » للتابعى فهو :

أصدر الدكتور طه حسين جريدة « الوادى »

ويصدر الدكتور أحمد ماهر جريدة « الكوكب » والمنتظر أن تموت الجريدتين لأن « البلاغ » أصبح يصدر يوميا فى ستة عشر صفحة .

ويكتب « مصمص » عنوان للتابعى : مصطفى أمين يحفظ بشباك بوستة القصر العينى مع ملاحظة أننى اذهب الى هناك ـ بوستة القصر العينى ـ كثيرا وأفضل أن ترسل لى بذلك العنوان الا اذا اردت أن تقرأ المدام ما فى الخطاب .

رسالة الى على ماهر

ومن بين أوراق التابعى صورة لخطاب أرسله التابعى الى على ماهر ، باشا فى ٢١ يوليو ١٩٣٨ يقول فيه :

سيدى الباشا العزيز :

سمعت من شخص محترم أن مقامكم الرفيع ذكرتم فى حديث دار فى جلسة خاصة اننى اتناول شهريا مبلغ مائتى جنيه من سعادة مكرم عبيد باشا .

والمهم طبعا أننى أتناول هذا المبلغ من أجل أن أوجه سياسة مجلتى أخر ساعة فى اتجاه خاص وقد يكون من دواعى تسليتكم أن تستمعوا هذه الحقيقة ـ اذا لم تكونوا قد سمعتم بها من قبل ـ وهى أن بعض زعماء الوفد قال لى عقب عودته من أوروبا نفس ما تقولون وهو أننى أتناول منكم بالذات مبلغا شهريا لكى أوجه سياسة مجلتى فى اتجاه خاص ومن أجل هذا خلعت على أحدى صحف الوفد لقب محامى رجال السرأى .

ولم أهتم يوما للخبر لأننى أعلم كما لاشك تعلمون أن الصراحة أبغض الفضائل الى النفوس وان الذى يريد أن يصارح الناس بالحقائق ولو المتهم لابد وأن يروض نفسه على سماع ما لا يرضيه .

ولكننى اليوم أحرص على أن ابلغ رفعتكم اننى لا أتناول لا من مكرم عبيد باشا ولا من سواه اجرا أو مكافأة ـ وأننى فيما اكتبه اليوم انما أصدر من عقيدتى الخاصة وأننى لا أنتمى الان الى أى حزب ولا أويد حزبا على حزب ـ

من نازلى الى صدقى

ولعلى من أهم الأوراق التى وجدنها ضمن أوراق التابعى صورة لخطاب للملكة نازلى كانت قد بعثت به الى صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا عندما كان رئيسا للوزارة تشكو فيه من الملك أحمد فؤاد وقد جاء فى هذا الخطاب :

يا صاحب الدولة .

عندما علمت أنك مريض أحسست أن سوء الحظ ما زال يتابعنى : أن اعدائى فى القصر لم يضيعوا وقتهم . وهم يستفيدون من عدم استقرار الامور للقيام بدسائس ومؤامرات لتحقيق مصالحهم .

مربيات الاطفال يتحكمن حتى فى اختيار ملابس أولادى . والمربية « جانيت » وطدت مركزها فى القصر وأصبحت هى ذات الكلمة مع الأولاد ـ وهذا أمر يثيرنى الى أقصى درجة . وأنا لن أقبل مطلقا أننى وأنا الام أن اراقب فى هدوء كل ما يجرى حولى من الظلم الصارخ .

ونظرا لوجود الأميرة نعمت مختار فى القصر هذه الايام وهى دائما تظهر لى من العطف والود مما يؤثر فى نفسى ، نظرا لذلك فأننى ممتنعة عن اثارة أى مناقشة ستؤدى هنا الى انفصال نهائى لا رجعة فيه .

وتمضى الملكة نازلى قائلة فى خطابها :

وبدلا من أن يفسر الملك هدوى وخضوعى المؤقت فانه ينتهز الفرصة لارضاء جميع الاخرين !

ان الضعف الكبير الذى أظهرته هذه المرة بتنفيذ جميع رغباته لم يخدمنى بالمرة كما كنت تظن مع الأسف . بل أن هذا الضعف افقدنى حقوقى نهائيا . وأصبحت بغير خادمة خاصة .

إن الأغا ادريس يطرد بمكر ودهاء جميع الخياطات الذين يحضرون لى موديلات الشتاء دون أن يكلف نفسه باخبارى بحضورهن .

اؤكد لك يا صاحب الدولة أنك اذا كانت لديك أقل فكرة عن مركزى الحالى لكنت بذلت همة أكثر مما تبذل : ان جميع الاخرين يستفيدون من هدوئنا وضعفنا وهم يؤثرون على الملك ليتخذ قرارات لن يرجع فيها مطلقا ـ وهو يقول دائما أن ما يقرره لا يتراجع فيه .

لقد شرحت لك جميع وسائل مساعدتى ولكنك لأسباب اجهلها لم ترض أن تعمل شىء ـ ان الخطاب الذى سبق أن أرسلته لك بخصوص الاغا ادريس فيه اتهامات صريحة ولو انك اردت ان تضغط على زكى باشا الابراشى لكنت حققت النتيجة التى كنت انتظرها .

وأود أن أخبرك قبل اختتام خطابى أن الابراشى كان متعودا أن يراسلنى ولدى منه فى القاهرة خطابا ـ لا ازال احتفظ به ـ يقدم لى اعتذاراته من كل قرار اتخذه وعلم اننى تضايقت منه .

اننى اسفة على ازعاجك وانت مريض ، واذا كنت قد فكرت فى الكتابة اليك فى هذا الظرف فهو لأننى فى منتهى الضيق والحيرة وأنا اريد أن أعلم حقيقة مركزى ، ولا يمكننى الانتظار أكثر من ذلك .

ان الملك سيسافر الى القاهرة بعد بضعة أيام ، ويجب ان أعلم قبل سفره الى من اتجه ليساعدنى ـ اخبرنى بصراحة اذا كان فى امكانك عمل شىء ـ فأنا مستعدة للعمل بمفردى وعلى بركة الله ـ أما الانتظار أكثر من ذلك فهذا ما لا أقدر عليه ، فاننى كما سبق أن قلت لك ان سكوتى يقوى خصومى فى القصر ويجعلهم ينتظرون وهم متفوقون على حتى هذه اللحظة ومغتبطون بانتصارهم .

واننى رغم الصلح الذى كان قد تم فاننى أنا المهزومة وحالتى سيئة الى أقصى حد ، ارجو أن تعذرنى يا صاحب الدولة على الطريقة التى كتبت بها هذا الخطاب وليس لدى الوقت الكافى لمراجعته .

فان فتحية التى ستحمل لك هذا الخطاب ستغادر الاسكندرية فى قطار الظهر

اتمنى لك تمام الشفاء ـ ولكننى الومك فى حزن وأسى .

ولا أجد تعليقا للتابعى على هذا الخطاب الا الكلمات التالية :

« الخطاب الى ادريس : صدقى يقابل الملك . الملك يقول موش عاوزها ، يحبها ولا يطلقها . صدقى ينصح الملكة نازلى أن تهدأ

والى لقاء فى الاسبوع القادم ـ

قاموس الثقافة
لا تقولــوا كــان !

نقول ما سنقول لا لنضيف دليلا جديدا وبرهانا ساطعا على صدق ويقين ما يسوقه السلفيون والمتعصبون لتاريخ أدبر ولن يتكرر أو يعود ـ ولكن لنثبت أن الساحة التى أولى معالمها سعة الصدر والأفق لاستيعاب كل جديد يساعد على تقدم المجتمع لارتقاء أفراده الى آفاق العلوم والمعارف الحديثة المعاصرة ـ ولاشك لو ان المسلمين الاوائل وقفوا بمعارفهم عند حدود علوم الفقه والشريعة ، ما استطاعوا أن يبنوا ما بنوا . ولا أن يضيفوا الى المعارف الانسانية ما أضافوا .

ونود هنا أن ندعى أن هؤلاء المسلمين قد فسروا القرآن الكريم تفسيرات تحصر فى بعض جوانبها على الجهاد فى سبيل تحصيل العلوم والفلسفات حتى الوثنية منها للاستفادة بوسائلها وأساليبها ـ ثم الرد عليها بنفس منطقها أو ما سماه العرب « البرهان بالخلف » ـ ولذلك انتقلت العلوم والفلسفات انتقالا مستمرا من مصر والهند وبابل عن طريق اليونان وبيزنطة الى بلاد الاسلام فى الشرق وأسبانيا ، ثم انتقلت منها الى اوروبا وامريكا الشمالية .

لقد ورث اليونان من الحضارات القديمة ما ورثه عنهم المسلمون ، ثم تأتى الهند فى المرتبة الثانية بعد اليونان ، ففى عام ٧٧٣ م أمد الخليفة المنصور بترجمة كتاب « السد هتنا » وهو عبارة عن رسائل هندية فى علم الفلك يرجع تاريخها الى عام ٤٢٥ ق ـ م ، ولا نذهب بعيدا اذا ادعينا ان هذه الرسائل هى الوسيلة التى وصلت بها الارقام « العربية » والصفر من بلاد الهند الى بلاد الاسلام . وقد ارتقى المسلمون بعلم الحساب وأضافوا اليه « الصفر » فسمح باتساع آفاقه ، وكذلك يدين علم الجبر الى المسلمين ، فقد ارتقوا به وعلاوة على أنه يدين لهم باسمه ـ جعلوه العلم الكاشف للخبايا الحلال للمعضلات ـ

كل هذا وغيره جيد ، لكن ما الذى اضفناه فى العصور التالية الى ما اضافه الاجداد ؟ وما أسباب هذا العقم المقيت الذى نعيشه ونعيش نتائجه القاصمة

عبد القادر السعدنى

قصة فى دقيقة
... وتبــقى الذكريــات

شعر بقشعريرة تسرى فى جسده ـ لا يدرى لماذا قادته قدماه الى هذا الشارع ولا يدرى لماذا وقف امام هذه العمارة ـ وتطلع الى تلك الشرفة ـ لعل فيها ذكريات طواها الزمن ـ عزم على أن يرجع من حيث أتى ، لكن هاجسا فى نفسه يحثه على السير يشعر أن رابطة العنق تكاد تخنقه ـ منذ خمسة أعوام توفيت زوجته ، تزوجها وهى فى عقدها الثانى ، لم تكن بلغت السادسة عشر من عمرها ـ كانت طيبة القلب ـ رقيقة كنسائم الربيع ، مطيعة لكل ما يأمر به ، مبتعدة عن كل ما ينهاها عنه ـ كانت تحاول أن ترضيه بأى طريقة ـ بجهدها فى طاعته واخلاصها له وتفانيها فى خدمته ـ تغدق عليه الحنان ـ تجود بكل ما عندها من حب وأمل ـ كانت نفسا قوية ، كثيرا ما خففت عنه الجراح من متاعب الحياة كانت واسعة الأفق ، رغم أنها نالت قسطا زهيدا من التعليم ـ كانت جميلة وجهها مستدير مرمرى شفاف ، كانت تبدو أمام عينيه كالبدر ، شفتاها دقيقتان صغيرتان محمرتان ومن خلال عينيها الخضراوين كان يرى عمق الجمال وبهاء الحياة ـ شعرها أصفر طويل ورغم كل هذه السعادة التى كانت تغدق بها عليه كان يدخل المنزل يطلب منها أن تعد الطعام ويصرخ فى وجهها بعصبية زائدة أحيانا كثيرة يلعنها ويسبها ، كانت تقابل كل هذا بابتسامتها الرقيقة على شفتيها ـ كان يعتقد أن الحب غائب عن داره ـ تقصيه همساتها ـ كلماتها ، لم يكن يشعر بدبيب تلك الرعشة الجميلة التى تدب فى قلبها وتغزو وجدانها وفكرها ، لكم أرهقها بمسئولياته ومشاكله الكثيرة التى لا تنتهى ـ عندما يريد اشعال سيجارة والكبريت لا يشتعل يصرخ فى وجهها كأنها هى السبب فى وجود كل شىء يمقته ـ

● ● وذات يوم عاد من عمله ـ وجلس بمفرده ـ أحضرت له فنجانا من القهوة وجلست بجانبه سألته ـ لماذا أراك هكذا مهموما حزينا ؟ ـ قاطعها ، أف ـ ألا أستطيع أن أجلس بمفردى فى هذا البيت ـ صمتت ـ خرجت من الحجرة ، جلست وحدها تبكى الى متى ستتحمل كل هذه القسوة ، لو كانت كتلة من الصخر لتفتتت ـ طاغية ـ النار متأججة فى صدرها بسبب معاملته الجافة القاسية لها ـ تغلبت على تمردها وضعفها وفتحت المذياع على محطة القرآن الكريم . فامتص غضبها ، وعادت مرتخية الأعصاب وطلبت من الله الصفح والمغفرة ورددت قوله تعالى « إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب » .

وذات صباح ـ تعجب من أمرها ـ حتى الآن لم تصحو ـ الساعة أصبحت السادسة أيقظها من نومها ـ أفاقت لكنها لم تستطع الوقوف على قدميها ـ أين قوتها ؟ أين تحملها وصلابتها ؟ استدعى الطبيب ، فقال : لابد من نقلها الى المستشفى أننى أشك أنها مصابة بمرض خبيث ـ هذه هى الحقيقة ـ أنت زوجها ولابد أن تعلم ـ وفى المستشفى بعد التحاليل والأشعة صار الظن حقيقة لا جدال فيها المرض اللعين ينهش فى جسدها الرقيق ، انه يسرى فى دمها واحشائها وبين خلايا جسدها ـ وكانت المسكينة تنظر اليه نظرات كلها طمأنينة لا تصدر الا من قلب كبير يعرف معنى الحب وقيمته ـ

وبعد عدة أيام قلائل ـ صعدت روحها الى الرفيق الأعلى ـ لقد جف نبع الحب والحنان من حياته ، لقد ماتت من وهبت حياتها له ولخدمته ـ لكم أذاقها ألوان العذاب واللا مبالاه وبدأ ظلمه الحقيقى لها يظهر أمام عينيه ـ واندس فى أغوار الحزن الذى لا يرحم فهزه هزات عنيفة .

أشار عليه أهله وخلانه أنه لابد وأن يتزوج ، قالوا له : مسيرة قافلة الحياة لا تتوقف بفناء فرد ـ لابد أن تستمر المسيرة .

وانتقل الى حياته الجديدة تزوج من أبنة أحد الأثرياء ـ لكنها كانت على النقيض من الزوجة المخلصة السابقة فلقد أهملت بيته وأهملته وتجاهلت كل ما يحبه ويرغبه ـ كل يوم سهر وحفلات ورحلات ـ إن هناك أشياء لا تشترى ولا تعلم الحب ـ الحنان ـ العطف كلها عواطف انسانية تولد مع المرء ، لقد جاء دوره لكى يتعذب ويتجرع بعضا مما اذاقه لزوجته السابقة ويعرف فضلها عليه وانها زوجة لا تعوض ـ

واليوم ـ وهو يسير فى هذا الشارع ـ أمام تلك العمارة ، وتلك الشرفة التى طال شخوصه وتطلعه اليها ـ ألحت عليه الذكريات التى لا تغيب الآن عنه ـ وقادته قدماه اليها وهل ترجع عقارب الزمن لحظة واحدة الى الوراء ؟ وهل تصمت يد القدر ولا تحرك حياتنا ؟ تقل عائدا ومازالت تنبض فى ذهنه وفى فؤاده الذكريات .

خالد محمد غازى
دمياط

هكذا من الأصل

اليوم تجربة جديدة للمنتخب القومى استعداداً لبطولة أفريقيا

فى طريق الاستعداد لبطولة افريقيا لكرة القدم يلتقى فى الثالثة الا ربع من بعد ظهر اليوم باستاد المقاولون العرب بالجبل الاخضر المنتخب القومى مع فريق اوستريا فيينا النمساوى فى اولى مباراتيهما .. الفريق النمساوى يضم بين صفوفه عدد من اللاعبين الدوليين اعضاء المنتخب القومى ..

هذا ومن المقرر ان يلتقى المنتخب القومى مرة ثانية مع فريق اوستريا بعد غد الثلاثاء على ملعب المقاولون العرب ايضا قبل مغادرة اوستريا مصر عائداً لبلاده ..

هذا ومن المقرر أن يقيم الاتحاد المصرى لكرة القدم ومؤسسة الاهرام حفل استقبال للفريق الضيف مساء غداً الاثنين بفندق شيراتون القاهرة .

والمباراتين لهما اهمية خاصة بعد الهزيمة الثقيلة التى منى بها منتخبنا القومى من انجلترا وظهر فيها الفريق بصورة غير طبيعية الا بعض الفترات القصيرة .. واللاعبين جميعهم كانوا فى حالة غير طبيعية سيطر عليهم الرعب والخوف والفزع بداية من ثابت البطل الذى كان يخرج «بداع» و«بدون داع» ونهاية بالمهاجمين ورغم أن الانجليز اشادوا بطاهر ابو زيد الا اننى اختلف معهم فقد لعب لنفسه فقط ونسى انه لاعب فى خط وسط المنتخب القومى وعليه تغذية المهاجمين بالكرات الطويلة والعكسية ..

لقد ابرزت مباراة الاربعاء الماضى مع المنتخب الانجليزى حقيقة هامة وهى أن المنتخب القومى يفتقد للمايسترو الذى يقود الفريق والذى يربط الدفاع بالهجوم ووجدنا ثلاثة من افضل لاعبينا وقد تأثروا من البرد الشديد نتيجة لعدم وصول أى كرات لهم وهم بالطبع مصطفى عبده فى اليمين وطارق يحيى فى الشمال ومحمد حازم فى الوسط واذا تكلمنا عن الاخطاء فهى كثيرة ولكننا نوجزها فى عدم اقناع الجماهير بان الفريق يلعب بخطة فاللعب ارتجالى الحارس غير متفاهم مع خط الدفاع بالرغم من وجود اثنين فى خط الدفاع من النادى الاهلى

أما خط الوسط الاهلاوى فقد أدى كل منهم دوره المرسوم علاء انضم للهجوم وتاه ومجدى ظهر بمجهوده السخى وان كانت مشكلته مع اتحاد الكرة مسيطرة على اداءه وطاهر ابو زيد لعب للشهرة ونالها ولذلك أختفى خط الهجوم اللهم من حلاوة الروح من محمد حازم الذى حاول احراز أى هدف ولكن الحارس كان ممتاز بل اكثر من ممتاز

واذا كان الفريق قد ... فالحقيقة ان الذى حدث ليس غريبا لان المستوى الذى ظهر به الفريق هو مستوانا الحقيقى عدم التجانس - عدم الترابط لدرجة أن حكم المباراة انطونيوس فارساس. ومساعديه قالوا لقد فوجئنا بمستوى المنتخب المصرى لاننا شاهدنا المباريات المحلية وكان المستوى افضل من ذلك بكثير .

نعود لمباراة اليوم بين منتخبنا القومى وفريق اوستريا فيينا النمساوى والتى ستقام باستاد المقاولون العرب بالجبل الاخضر فنقول عنها انها فرصة للمنتخب لتضميد الجراح واعادة التوازن لصفوفه والثقة لجمهوره على حساب الفريق النمساوى .. كذلك فهى فرصة لجهاز التدريب لوضع يده على اوجه القصور الموجودة وحل مشاكل المراكز وتثبيت الفريق .. .

واعتقد أن المباراتين اللتين سيلعبهما المنتخب القومى اليوم وبعد غد مع فريق اوستريا قبل عودة الدورى المحلى لمدة اسبوعين سيكونان نقطة تحول أن شاء الله فالجميع عرف موطن الداء وبقى ان نشاهد فى المباراتين الدواء ..

طاهر ابو زيد وقفزة مع جنح ايمن انجلترا لاخذ كرة عالية ويرى فى الصورة علاء ميهوب ينتظر النتيجة وربيع ياسين يتفرج ..

خواطر رياضية

اذا ما فرزنا اللاعبين والابطال الذين يشكلون عمد الرياضة فى مصر لوجدنا ان ابناء الشرطة من الضباط وحتى من الجنود يشكلون نسبة طيبة لا تقل عن اربعين فى المائة . ذلك ان الشرطة ممثلة فى اكاديميتها واتحادها الرياضى لها اليد البيضاء على مسيرة الرياضة فى بلدنا فالرياضة فى كل فروع اجهزة الشرطة شىء اساسى لاننا لا نتصور رجل شرطة بدون لياقة واللياقة لا يكتسبها الانسان الا بممارسة الانشطة الرياضية المختلفة . وليست ايادى الشرطة قاصرة على ابنائها من الضباط والجنود فى مجال الرياضة بل هى تمتد الى ابناء مصر جميعا فها هى ملاعب الشرطة فى كل الانحاء تفتح ابوابها لتستقبل البراعم والاشبال . نقول هذا احتفاء منا بأعياد الشرطة التى طافت بنا خلال ايام الاسبوع الماضى وهى مناسبة نرسل فيها بالتحية الى السيد وزير الداخلية أحمد رشدى على جهوده الطيبة فى مجال نشر الرياضة والى الدكتور رئيس أكاديمية الشرطة اللواء عبد الكريم درويش والى الصديق اللواء عبد الحميد الوكيل سكرتير عام اتحاد الشرطة الرياضى مقدرين لهم جهودهم البناءة من أجل نهضة رياضية تشمل الجميع .

خلال ايام هذا الاسبوع - وبالتحديد يومى الثلاثاء والخميس القادمين يلعب الفريق القومى مع نادى اوستريا النمسوى ضمن خطة اعداد المنتخب لبطولة الامم الافريقية التى ستقام بدءا من ٧ مارس القادم ولا شك ان هاتين المباراتين يشكلان احتكاكا طيبا ومفيدا للمنتخب فالفريق النمسوى هو بطل الدورى فى بلده ثم انه ذو تاريخ مجيد فى دنيا الكرة اسعدنا هذا الفريق بعروضه عندما كان يزورنا فى الخمسينيات وكان قلب دفاعه «اوتسفرك» العظيم مثار اعجابنا جميعا ونود ان ينتهز المسئولون عن منتخبنا فرصة هاتين المباراتين ليدفعوا بالفريق الاساسى لخوض غمارهما فكفى تجارب وكفى تشكيل وتبديل فى اسماء اللاعبين حتى نطمئن على خطوط المنتخب خاصة وان النمسا مدرسة كروية معروفة واحتكاكنا بها سيجعلنا نتعرف بصورة قاطعة على حالة المنتخب .

فهمى عمر

كلمة ورأى

مطلوب تأجيل مباريات الدورى

الاداء المتواضع جدا من لاعبى المنتخب القومى لكرة القدم فى مباراتهم الاخيرة امام المنتخب الانجليزى هو محصلة لاشياء كثيرة لعل اهمها عدم التجانس والفردية فى الاداء وحب الذات وعدم تنفيذ خطة المدرب واخيرا الولاء .. وهنا احب أن اوضح حقيقة هامة أن الكرة المصرية بادائها العقيم تعتبر من الكرات المتخلفة فى عالم الكرة ويكفى انهم اصبحوا رقم ١٣ فى افريقيا وهذا الترتيب جاء على ضوء نتائج المباريات الرسمية والودية التى لعبها المنتخب داخل وخارج مصر . وعندما نقول متخلفة فاننا نضع فى اعتبارنا عدم تحقيق المنتخب القومى اى فوز فى مبارياته التجريبية التى لعبها حتى الان فقد لعب مباراتين مع فريق بريمن الالمانى الغربى فان مصيرهما التعادل .. ثم مباراتين مع فريق مونش جلاد باخ الالمانى ايضا كان مصيرهما الهزيمة ثم مباراة مع النادى الأهلى وانهزم فيها أيضا ثم أخيرا مع منتخب انجلترا

واذا اتهمنا الكرة المصرية بالتخلف والاداء بالنسبة للفريق المصرى بالتواضع فذلك يرجع لعدم تفاهم معظم اللاعبين وعدم تجانس خطوطهم اما الفردية فواضحة من خلال النجوم امثال طاهر ابو زيد الذى يلعب للشهرة بغض النظر عن امكانية تحقيق هدف من اجل مصر وهو الفوز ثم حب الذات الذى وضح من خلال فريقى الاهلى والزمالك وتأثير النقطة على الجماهير التى اصبحت تحب الاندية اكثر مما تحب المنتخب القومى وذلك خلال دور وسائل الاعلام واهتمام اللاعبين بالنادى قبل المنتخب

انطونيوس فارساس الحكم الدولى اليونانى وحكم مباراة مصر وانجلترا مستاء جدا من عدم وجود حمام داخل غرف الحكام بالاستاد

وقال الحكم كرستوس كولوكياس حقيقة انا مندهش استاد هائل يسع لاكثر من ١٢٠ الف متفرج ومدرجات هائلة ومنظر بديع وكل هذا ضاع امام خطأ ليس كبيرا وافدكل هذا عدم وجود حمام للحكام فى غرف خلع ملابسهم اننى اقل وجهة نظر الحكام والتقدم ببلاغ لمدير الاستاد حسن امين مطلوب حمامان لغرفتى خلع الملابس للحكام قبل بدء بطولة افريقيا فنحن دولة حضارية ويجب الا نخطىء هذا الخطأ الفاضح

قطب عبد السلام

انطونيوس حكم اليونان الدولى «للسياسى»
خوف لاعبى المنتخب المصرى وذعرهم وراء ادائهم المتواضع

انطونيوس فارساس الحكم الدولى اليونانى والذى ادار مباراة المنتخب القومى مع منتخب انجلترا يوم الاربعاء والتى انتهت بفوز انجلترا باربعة اهداف نظيفة قال عقب انتهاء المباراة بانه فوجىء باداء المنتخب المصرى لانه كان يعتقد أن الكرة المصرية افضل من ذلك المستوى بكثير خاصة وانه ادار مباراتى الاهلى والزمالك فى ختام الدورى والتى انتهت بفوز الزمالك ٢ / ١ وكذلك مباراة الاهلى والاسماعيلى والتى انتهت بفوز الاهلى ٤ / ٣ .. ويضيف انطونيوس بان اللاعبين المصريين كانوا خائفين ومفزوعين من اسم المنتخب الانجليزى ووصل خوفهم بانهم اعتقدوا أن اللاعبين الانجليز الهه ولو لم يصابوا بهذه الحالة لشاهدنا اداء اجمل بكثير وعن الفريق الانجليزى قال انطونيوس أن هذا هو مستواهم المعروف اللعب السريع

وعن الكرة التى منعها ثابت البطل وردد البعض من انها هدف قال اننى حكم دولى منذ ٧ سنوات واقول لك أن الكرة لم تدخل المرمى لان ثابت اخرجها ببراعة ..

وعن الهدف الثالث الذى احرزه محمد حازم فى مرمى الاهلى قال أن الكرة هدف مائة فى المائة وأن الكرة وقت لعبها كان حازم غير متسلل وللحقيقة فان التليفزيون خادع ولذلك عندما شاهدت المباراة مرة ثانية شعرت انها تسلل ولكنها ليست تسللا ولذلك كان قرارى أن الكرة هدف ..

أما كرستوس كولوكياس حامل الراية فقال لقد كانت حقيقة مفاجأة أن نرى هذا المستوى لمنتخب مصر لقد قال لنا انطونيوس اننا سنشاهد مباراة ممتعة ولكننا لم نشاهد الا الخوف الذى اثر على مستوى اللاعبين واحب أن اشيد بحسن الضيافة والمعاملة الحسنة التى لقيناها فى القاهرة ..

أما كوتساس دنميرى حامل الراية الاخر والذى حكم لقاء المصرى والاهلى والذى انتهى بالتعادل ١ / ١ وكان من افضل الحكام الذين اداروا مباريات فى مصر فقال كنت منتظر أن ارى الفريق المصرى افضل ويلعب افضل وذلك للمستوى الرفيع الذى شاهده فى مباراة المصرى والاهلى .. حقيقة أن الكرة كانت مع الفريق المصرى اكثر ولكن الانجليز يعرفون ماذا يريدون ولذلك من تقلتين او ثلاثة نرى هدف .

وفى النهاية شكر الحكام المعاملة الحسنة من اتحاد الكرة لهم .

التليفزيون اليوم

القناة الأولى : ٥ر٤ برنامج رياضى - ٣٠ر٦ دنيا العلم والثقافة - ٥ر٧ مسلسل «اسم العيلة» بطولة تيسير فهمى ومحمد العربى - ١٥ر٨ جولة الكاميرا - ٠٠ر١٠ فيلم «صراع المحترفين» بطولة نجلاء فتحى ورشدى اباظة .

القناة الثانية : ٥ر١٢ الفيلم الأجنبى «سجين زندا» - ٣٠ر٢ فيلم «دنانير» بطولة أم كلثوم وسليمان نجيب - ٣٠ر٥ جولة الفنون - ٠٧ر٨ فى مثل هذا اليوم - ٣٠ر٨ المسلسل الأجنبى - ٣٠ر٩ استعراض «بيترشو» - ٠٠ر١١ احداث ٢٤ ساعة .

الخيال العلمى فى «قاهر الزمن»

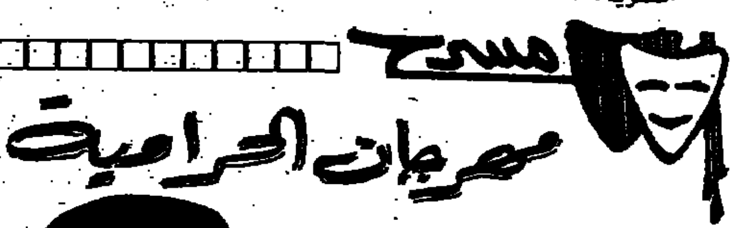


كتب نادر عدلى

يصور المخرج السينمائى الكبير «كمال الشيخ» حاليا فيلمه الجديد «قاهر الزمن» بعد أن توقف عن الاخراج ٤ سنوات كاملة وكان اخر افلامه «الطاووس» .. والفيلم تقوم احداثه على قصة من «الخيال العلمى» للمؤلف نهاد شريف وسيناريو وحوار احمد عبد الوهاب ويلعب بطولته : لنور الشريف مع اثار الحكيم وجميل راتب وحسين الشريبنى وخالد زكى .

الفيلم يدور حول طبيب يحاول تقديم تجربة علمية تثبت انه يمكن قهر الزمن واطالة عمر الانسان ولكن الطبيب يستخدم «مرضاه» كحقل تجارب لتجاربه مما يؤدى لوفاة اكثر من مريض ويساعده فى ذلك الممرض «حسين الشريبنى» الذى كان طبيبا وحرم من ممارسة المهنة نتيجة اخطائه المتكررة واللاانسانية ! .. وتمضى الاحداث ويكتشف صحفى «نور الشريف» ما يقوم به الطبيب فيبدأ فى مراقبته لكشف جرائمه .. وتلعب «آثار الحكيم» شخصية ابنة الطبيب التى تحب الصحفى .

كمال الشيخ اشتهر باسلوبه السينمائى المتميز الذى يعتمد على الاثارة ويأخذ الشكل البوليسى .. وافلام «الخيال العلمى» ليس لها رصيد يذكر فى تاريخ السينما المصرية .



مسرحية «مهرجان الحرامية» اقل مسرحيات القطاع الخاص نجاحاً من ناحية الاقبال الجماهيرى فى سباق الموسم الشتوى الذى تشترك فيه ١٠ فرق مسرحية ويضم كل نجوم الكوميديا ! .. والمسرحية بطولة محمد عوض وخيرية احمد وهياتم وسعيد عبد الغنى وتاليف مجدى الابيارى واخراج السيد راضى وتعتمد مواقفها على كوميديا «سوء التفاهم» التى يستخدمها دائما المسرح التجارى .

فكرة «مهرجان الحرامية» تقوم على حدث درامى هزيل ملخصه أن رئيس عصابة يحاول ايهام رجل ثرى بأنه قتل والده ليستغله ويحصل على أمواله !! .. والعرض لا يقدم جديداً اكثر من ذلك فالشخصيات لا تتطور والأحداث متوقفة عند هذا الحد .. وما يحدث هو تقديم بعض المواقف الفرعية التى يمكن حذفها جميعا لتصبح مدة العرض ٢٠ دقيقة فقط ! .. والعرض هو «اسوأ» عروض الموسم الشتوى فالمسرحية تقوم على مواقف «ركيكة» لا تثير الضحك أو التسلية وتستغل مواهب هياتم «الراقصة» !! ويبدو أن «محمد عوض» فقد قدرته المسرحية - اذن - لا تستحق النقد أو التحليل لانها دون المستوى ومن الصعب اعتبار ما يعرض فى «مهرجان الحرامية» مسرحاً .. انه فعلا «مهرجان حرامية»



وبدأت الاستعدادات لشهر رمضان

تقدم سامية صادق (رئيس التليفزيون) مع فاروق شوشة برنامجا دينيا طوال شهر رمضان عبارة عن ٣٠ قصيدة شعرية كتبها فاروق شوشة ويخرجها محمد ابراهيم .. وسوف تنفذ الاشعار بنفس اسلوب برنامج «الليل موعدنا» .

من ناحية أخرى تقرر عرض مسلسل «ابو العلا البشرى» بطولة محمود مرسى واخراج محمد فاضل .. وبالنسبة للمسلسلات الدينية يستعد المخرج احمد طنطاوى لاخراج الجزء الثانى من مسلسل «لا اله الا الله» ..

برامج التليفزيون طوال الاسبوع

● **الاثنين :**

القناة الأولى : ١٥ر٨ على الطريق - ١٥ر٩ نجم وسهرة والضيف د . محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس .

القناة الثانية : ١٥ر٢ الفيلم الأجنبى «سهم الحرب» - ٤٠ر٨ الكرة فى اسبوع - ٣٠ر٩ ادب وادباء .

● **الثلاثاء :**

القناة الأولى : ١٥ر٨ لو كنت المسئول - ١٥ر١٠ فيلم «سلامة» بطولة أم كلثوم ويحيى شاهين ويعرض فى ذكرى وفاة أم كلثوم .

القناة الثانية : ٣٠ر٩ امسية ثقافية مع د . لويس عوض - ١٥ر١٠ احدى حلقات «الاخوين سيمون» .

● **الأربعاء :**

القناة الأولى : ١٥ر٨ زووم - ٠٠ر١٠ «اخترنا لك» تقديم نادية حليم .

القناة الثانية : ١٥ر٦ تياترو - ٢٥ر٩ فيلم «يحيا الحب» بطولة محمد عبد الوهاب وليلى مراد .

● **الخميس :**

القناة الأولى : ١٥ر٨ الموسيقى العربية - ٣٠ر٩ العلم والأيمان - ٣٠ر١٠ فيلم عربى - ١٠ر١٢ اغنية لأم كلثوم .

القناة الثانية : ١٥ر٢ فيلم «الاعتراف» بطولة فاتن حمامة - ١٥ر٦ صوت الموسيقى - ٢٥ر٩ فيلم الاوسكار «الامير والراقصة» بطولة مارلين مونرو ولورنس اوليفية وحاصل على اوسكار احسن ممثلة .

● **الجمعة :**

القناة الأولى : ١٥ر٢ مباراة أو فيلم «صاحبة العصمة» بطولة اسماعيل يس وتحية كاريوكا - ١٥ر٩ نهاية الاسبوع - ٢٠ر١٠ الفيلم التليفزيونى «رجل اسمه عباس» بطولة محمود المليجى وسميحة ايوب .

القناة الثانية : ٠٠ر٦ فن البالية - ٠٠ر٧ اضواء - ٣٠ر٩ فيلم أجنبى .

● **السبت :**

القناة الأولى : ١٥ر٨ سهرة ثقافية - ٢٠ر١٠ نادى السينما .

القناة الثانية : ٣٠ر٩ رياضات عالمية - ١٥ر١٠ سهرة السبت ..

رؤية الأسبوع !

المرتبات المصرية .. بالعملة الأجنبية !

ألم يكن من الغريب .. أن يعمل المصرى في بلده .. ويتقاضى اجره بعملة بلد أخر ؟

ووجه الغرابة - أن هذا المصرى .. كان يلجأ الى السوق السوداء ، لتحويل اجره الى العملة المحلية .. فتنشط السوق السوداء ، ويلتهب الدولار .. وينخفض الجنيه ..

واذا كان ذلك غريبا .. فالاغرب من أن بعض الشركات العاملة في مصر .. لم يكن لديها عملة صعبة .. وكانت تلجأ الى السوق السوداء للحصول على العملة الاجنبية ، لتدفع مرتبات العاملين فيها بالدولار ! وسرعان ما يعود الدولار الى السوق السوداء ليتحول الى عملة مصرية .. بعد أن يكون سماسرة العملة قد استفادوا من الوضعين !

واصبحت المضاربة وسيلة لجمع اكبر عدد من العملات .. ونشأت مناطق نفوذ بين التجار لا يتعدى عليها احد ! بل ان هؤلاء التجار وضعوا « ميثاق شرف » فيما بينهم بعدم الاعتداء على مناطق النفوذ !

الوضع غريب وشاذ .. حتى أن بعض اصحاب شركات الاستيراد ، كانوا يلجأون الى الشركات الاجنبية ، والبنوك العاملة في مصر .. ليجمعون « الدولارات » من الموظفين دفعة واحدة ..

كان المستورد ، يدخل البنك بحقيبة « مصرية » ويخرج منه بحقيبة « امريكية » ! ولا يهمه أن يزيد السعر قليلا ليحصل على مرتبات الموظفين جميعا .. وكان هؤلاء الموظفون يستفيدون من ذلك بفارق العملة ..

فلماذا هذه « البدعة » التى تضر بالاقتصاد المصرى ، وتخلق الحقد بين الموظفين المصريين في المواقع الاجنبية والاستثمارية ، وغيرهم من الموظفين العاملين في الحكومة والشركات المصرية ؟

ولم يقتصر الامر على الشركات او البنوك الاجنبية .. بل ان بعض الهيئات المصرية التى تتلقى مساعدات من الخارج .. كانت تدفع اجور موظفيها من المصريين بالعملة الاجنبية دون ان يسائلها احد .. ودون سبب طبيعى وراء ذلك .. فمثل هذه الهيئات حكومية ، او شبه حكومية - ومع ذلك نترك لها الحرية في « تبديد » العملة الاجنبية !

ونحن لا نلقى باللوم الان على الشركات الاجنبية والبنوك والهيئات فيما ذهبت اليه من دفع مرتبات العاملين فيها بالعملة الصعبة ..

ولكن نلقى باللوم على انفسنا ..! فقد خلقنا هذه « البدعة » بايدينا !

قلنا أن الاجهزة والالات المصرية تباع بالعملة الاجنبية .. وأن اصحاب هذه العملة لهم الاولوية في « الاستلام » وبالسعر المخفض ! أما اصحاب العملة المحلية .. فهم يخضعون للدرجة الثانية .. عليهم أن ينتظروا في طابور طويل ، يتقدمهم اصحاب العملة الاجنبية ! فاصبح الجنيه المصرى مهانا في بلده ، غريبا في وطنه .. ضئيلا في قيمته .. واصبح الدولار هو « سيد » الموقف !

سمحنا للشركات الاستثمارية ، والبنوك الاجنبية والمشتركة أن تدفع مرتبات العاملين فيها بالدولار .. وكان هؤلاء المصريين من الاجانب الذين لا يدينون بالولاء لمصر او عملة مصر ..

وافقنا للسفارات والوكالات ومكاتب تمثيل الشركات الاجنبية أن تمنح الموظفين المصريين فيها اجورهم بالعملة الاجنبية .. رغم أن أى دولة لا تكتمل سيادتها الا بوجود عملة وطنية ذات سيادة ، ولها كل الاحترام !

والغريب أن ذلك لم يكن معمولا به في مصر .. حتى الاجانب كانوا يتقاضون اجورهم بالعملة المحلية ..

فقد كانت هذه السفارات والمكاتب - من قبل - تحول مرتبات العاملين فيها بالعملة الاجنبية الى احد البنوك المحلية لاعادة صرفها لهم ..

وكان المصريون والاجانب سعداء بذلك .. لان العملات الاجنبية كانت محرمة من التداول .. وكان القانون مطبقا على الجميع بلا استثناء .. سواء على المصرى او الاجنبى .. لان التعامل في الداخل ، كان يتم اساسا بالعملة المحلية .. ولا مجال للعملات الاخرى ..

لكننا فتحنا الباب عن أخره .. سمحنا لهم بحيازة النقد الاجنبى .. فسمحوا لانفسهم أن « ينزلوا » الى السوق السوداء .. سمحنا لهم - أن يشتروا احتياجاتهم بالعملات الاجنبية .. فسمحوا لانفسهم أن يستحوذوا على العملات الاجنبية ..

سمحنا للتجار والمستوردين أن يديروا العملة من السوق السوداء .. فتكالبوا على الدولار .. وعزفوا عن الجنيه المصرى ..

ان رجال الاقتصاد ، يقدرون الاجور والمرتبات التى تدفع بالعملة الاجنبية في مصر ، بحوالى المليار دولار !

هذا في الوقت الذى تعانى فيه مصر من تدبير العملة الاجنبية اللازمة للتنمية ، وتلبية احتياجات الجماهير من السلع الاساسية ..

- هذا المبلغ .. كان من الممكن أن يكون احد موارد مصر للحصول على العملة الاجنبية ..

وهو ليس بقليل على أى حال .. ولنا أن نتصور مدى ما يمكن أن يحققه للاقتصاد المصرى ..

لهذا .. فلم يكن غريبا أن تفكر الاجهزة المسئولة في اعادة « تمصير » مرتبات العاملين في مصر .. وأن تصحح الوضع المقلوب حتى وان كان هناك من يضار من جراء ذلك .. فالخسارة القومية لا يمكن أن تقاس بخسارة بعض الافراد ماديا !

كما أن الاضرار الاجتماعية التى تفرق بين عامل مصر في شركة اجنبية ، واخر في شركة مصرية - لها اثارها السيئة على نفوس العاملين .

ولكن لا يجب أن ننظر الى هذا الاجراء المنتظر من زاوية واحدة .. فاعادة « تمصير » المرتبات لن يحقق الفائدة ما لم يتبعه اجراء اخر مكمل له !

اذ لابد من الزام الشركات الاستثمارية والهيئات الاجنبية والبنوك المختلفة ، من « ايداع » مرتبات العاملين فيها - بالعملة الاجنبية - بالبنك المركزى في مصر .. والحصول .. بالسعر المعلن - على مقابلها بالعملة المحلية ..

كذلك .. لابد أن نتأكد من الاثار الجانبية لهذا القرار ، فربما يزيد هذا الاجراء من سعر الدولار في السوق السوداء .. وان كنا نعتقد أن الزيادة ستكون مؤقتة .. بعد أن « ينصلح » الوضع ويستقر السوق ..

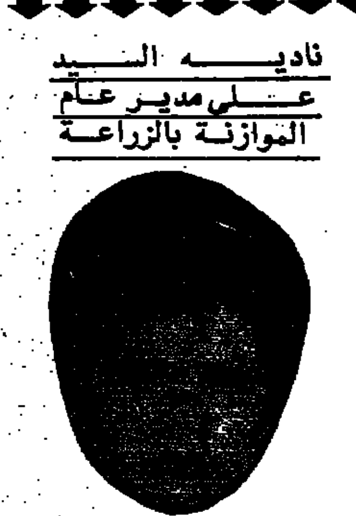
وكل قرار له ايجابياته وسلبياته .. لكن الفائدة تقاس دائما بالمصلحة القومية ..

فالهدف القومى ، اسمى من المكسب الشخصى .. كما أن تحقيق العدالة والمساواة بين جميع العاملين في كافة المواقع أمر له اهميته ..

فليس من المعقول أن نفضل بعض العاملين على البعض الآخر لمجرد العمل في شركات محلية أو اجنبية ..

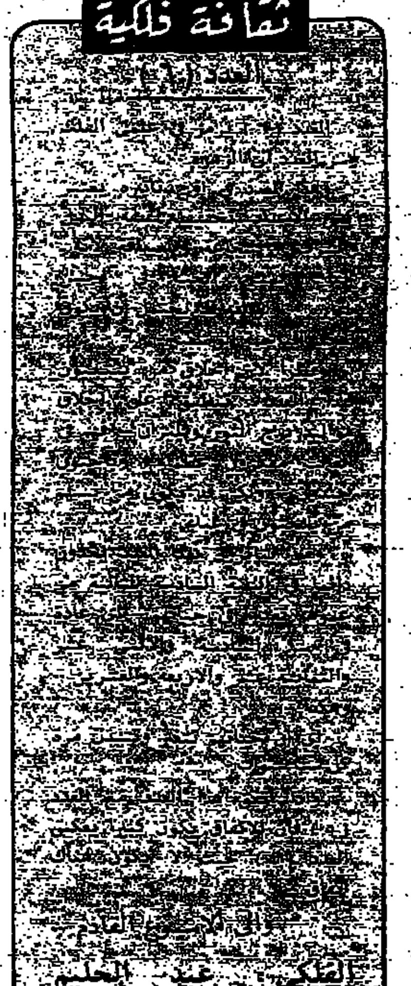
محمد أمين

ناديه السيد على مدير عام الموازنة بالزراعة



أصدر د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قرارا بترقية المحاسب ناديه السيد على مدير عاما للادارة العامة لموازنة وزارة الزراعة .

ثقافة فلكية



نادى التعارف

فادية ربيع — وائل بحبح — هانى سيد فؤاد — عرابى السيد عرابى — ابراهيم حسن — هشام احمد

الاسم / فادية ربيع ابو النشا
السن / ١٦ سنة
المهنة / طالبة
الهواية / الغناء - التمثيل - ضرب على الاورج
العنوان / ج . م . ع - كفر الشيخ دسوق ش ابو النور - منزل الشيخ

■○■

الاسم / وائل بحبح
السن / ثلاث سنوات
المهنة / تلميذ بالحضانة
الهواية / لعب الكرة
العنوان / ج . م . ع ش ٣٧ عبد السلام شعبان المعادى

الاسم : هانى سيد فؤاد
السن : ١٧ سنة
المهنة : طالب بالصف الثانى الثانوى
الهواية : لعب كرة القدم - تنس الطاولة وسماع الموسيقى العربية
العنوان : ج . م . ع - دار السلام ١٠ ش الجسر البرانى

○■○

الاسم / عرابى السيد عرابى
السن / ٢٦ سنة
المهنة / مدرس
الهواية / مراسلة الصحف - كرة القدم
العنوان / ج . م . ع نشوة مركز الزقازيق

الاسم : ابراهيم حسن فريخة
العمر : ١٥ سنه
المهنة : طالب
الهواية : الرسم - التمثيل / المراسلة
العنوان : ج . م . ع / كفر الشيخ / دسوق ش سيدى ابو المجد رقم ٣٢

■○■

الاسم : هشام احمد عبد الرحيم
العمر : ٢٠ سنه
المهنة : طالب
الهواية : لعب كرة القدم - مشاهدة البرامج الرياضية
العنوان : ج . م . ع - بور سعيد شارع سعد زغلول - الباجورى

الكلمات المتقاطعة

افقى

١ - فيلم لعبد الحليم حافظ
٢ - طيور جارحة - ملكة مصرية قديمة
٣ - متوحش (معكوسة) - يعطى بسخاء - للتوجع
٤ - فيلسوف اغريقى قديم - اديب (مبعثرة)
٥ - مركز في كرة القدم - عمر - أم الدنيا (معكوسة)
٦ - عشيرتى (معكوسة) - اداة تدخين
٧ - من الحبوب (معكوسة) - مسلسل لمحمد صبحى - عظيم
٨ - عكس يشترى - قاده
٩ - حرف ندبة - لقب هندى
١٠ - زعيم مصرى راحل - صبى
١١ - لاعب هولندى (معكوسة) - طحن
١٢ - ضرر (معكوسة) - مقام موسيقى

رأسى

١ - لاعب دولى
٢ - اديب مصرى راحل
٣ - اذاعية مصرية - من العناصر (معكوسة)
٤ - الروح عند الفراعنة - تجدها في (ساعى) - حرف متتالية (معكوسة)
٥ - وجه - سورة قرانية - تجدها في (كراغ)
٦ - ديجول (مبعثرة) - لقب زعيم راحل
٧ - نعو (معكوسة) - موسيقار الانى راحل
٨ - احرك - من الاحجار الكريمة (معكوسة) - زعيم نازى (معكوسة)
٩ - مؤذن الرسول (معكوسة) - رياضة روحية
١٠ - من اجنى (معكوسة) - مرن - من انواع الرياضة
١١ - قناص (معكوسة) - الاسم الاول لرئيس مصرى راحل
١٢ - مخترع التليفون - حشرات تافهة

التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادى الزراعى - دير السلام - تليفون : ٩٨٢٥٣٣ - ٩٨٢٧٧٤ - ٩٨٢١٦٠ - ٩٨٢٧٧٨ - ٣٨٢٠٧٥ - تلكس دولى ٩٣٦٢٨
مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع ... تليفون : ...

السياسى

فندق الأمراء العرب ... فى المزاد !

أعلنت شركة نوفا بارك السويسرية افلاسها -- وعرضت فندق « نوفا بارك » الذى تمتلكه للبيع --

وكان الفندق الذى اطلق عليه « فندق العرب » قد أنشىء فى عام ١٩٨١ ، وصمم على أحدث طراز لاجتذاب الأمراء والأثرياء العرب -- الذين كانوا يشكلون ٧٥٪ من عملائه --

ويتكون هذا الفندق الضخم من ٧٥ حجرة ، تم تزيين جدرانه بالنقوش والزخارف البديعة -- وعلقت على جدرانه المرايا --

وكان الأمير العربى يدفع فى الليلة الواحدة ٣٢٠٠ دولار وكان يمكن لرئيس أى دولة الاستمتاع بالراحة والأمان -- بعيدا عن متاعب ومشاكل السلطة -- حيث كانت الحجرة تتميز نوافذها بالزجاج الواقى من الرصاص ، ومجهزة بجهاز « تلكس » لاجراء الاتصال بأى مكان فى العالم --

على أن الانخفاض الذى حدث فى أسعار البترول -- جعل الأمراء والأثرياء العرب يترددون فى دفع هذه المبلغ الضخم مقابل المبيت فى الفندق -- مما أدى الى خفض ايرادات الفندق وزيادة ديونه الى ٣ر٥ مليون دولار سنويا -- مما دفع الشركة الى التفكير فى بيعه --

وقد أعربت شركة « كراون بارك » اللبنانية للفنادق عن رغبتها فى شراء الفندق بمبلغ ٣ر٢٩ مليون دولار لادارته من جديد -- بينما عرضت شركة « كريديت ليوينز » مبلغ ٣ر٢١ مليون دولار لتحويل الفندق الى مكاتب خاصة بها ! .

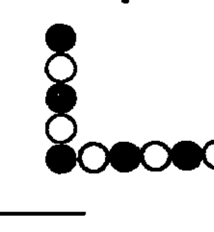
الرياضة ... التى جمعت الأمراء !

لأول مرة -- منذ زمن بعيد -- تجمع رياضة الشتاء بين الأميرة « آن » ابنة ملكة انجلترا ، وزوجها « مارك فيليبس » وأولادهما معا --



فقد سافر الجميع الى سويسرا لقضاء أجازة ، قد تكون بداية تحسن العلاقات بين الزوجين .

وقد سعد الشعب الانجليزى لهذا الخبر -- لأن الأميرة « آن » لها مكانة خاصة عنده !



الحمام والرومى فى المجمعات الاستهلاكية

قررت شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية طرح الرومى والبط البلدى والحمام فى منافذ التوزيع الخاصة بها --

قال سماحة يوسف رئيس الشركة أن هذه الطيور ستطرح بأسعار تقل ٣٠٪ عن السوق . وذلك حتى يمكن ايجاد توازن سعرى فى السوق ، وعدم استغلال المواطنين من جانب التجار .

مؤتمر دولى بالزقازيق حول الأمراض الجلدية

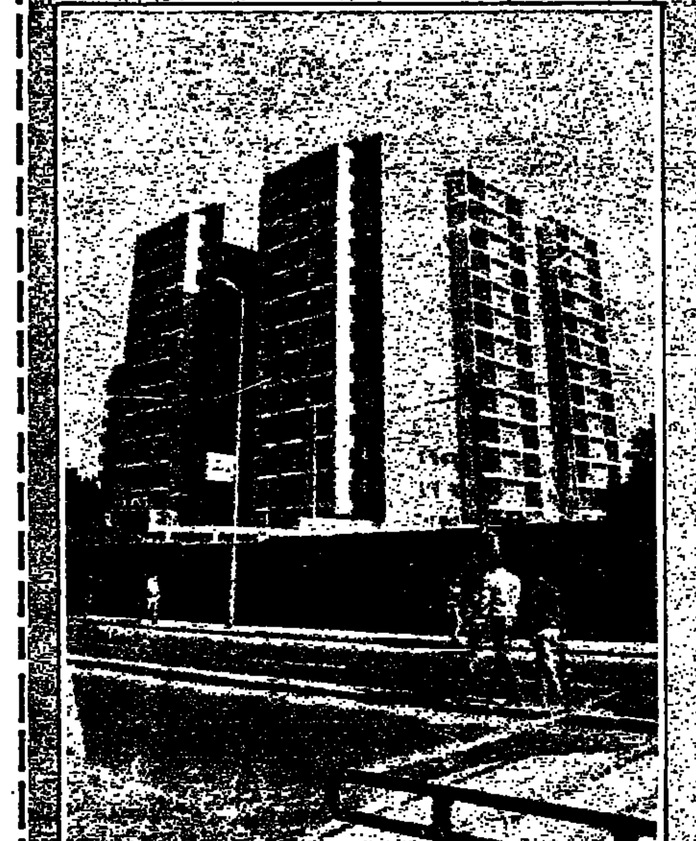
تعقد جامعة الزقازيق -- غدا الاثنين -- المؤتمر الدولى الرابع للأمراض الجلدية والتناسلية . وذلك بمقر جامعة الدول العربية تحت رعاية الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة .

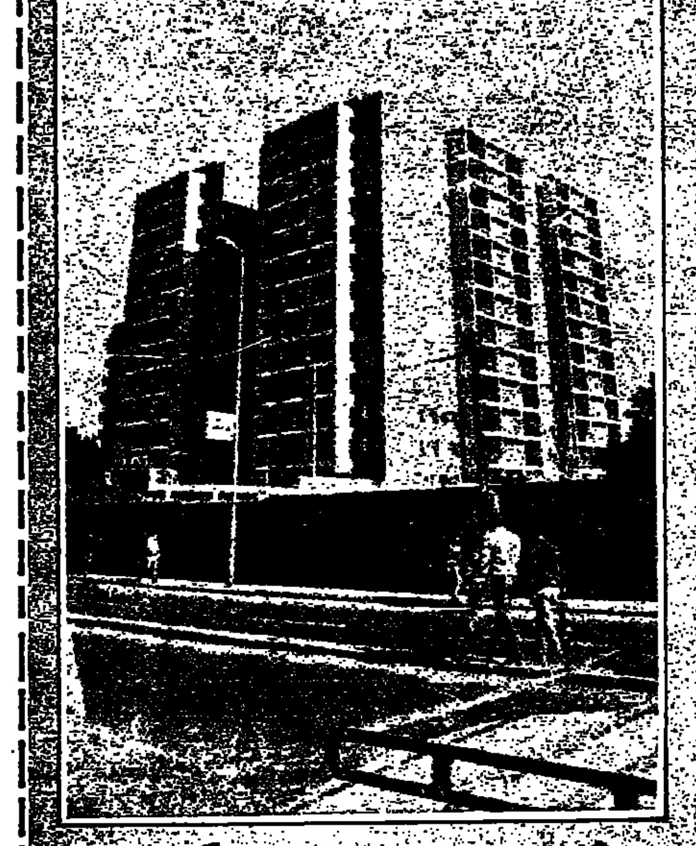
قال الدكتور محمد عامر أمين عام المؤتمر : أن ٢٠ دولة أوروبية وافريقية ستشارك فى المؤتمر الذى سيناقش فيه ١٠٠ بحث حول الجديد فى علاج الأمراض الجلدية فى القرن الواحد والعشرين --

المؤتمر يعقد بالتعاون مع الجمعية الدولية للأمراض الجلدية وكلية طب فيلادلفيا .









وشقق العرائس فى المزاد أيضا !

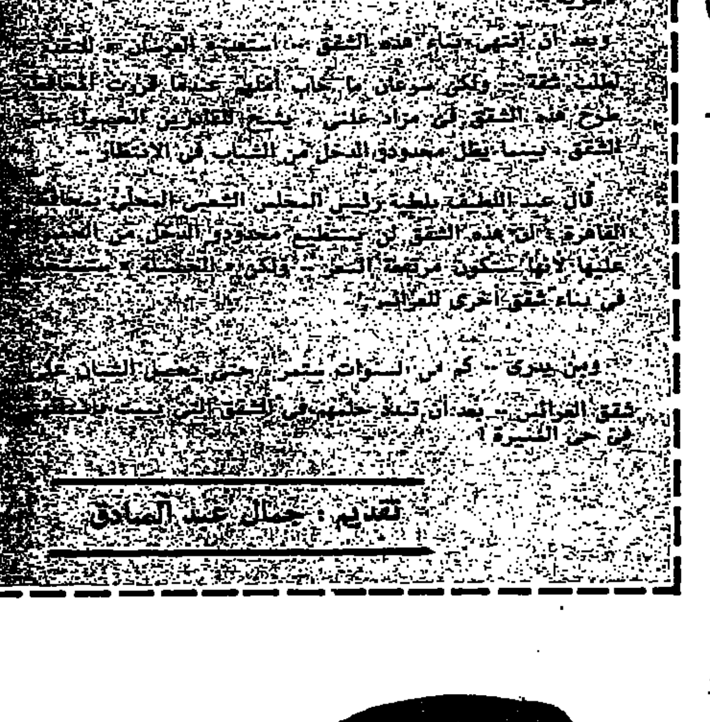
عندما بدأت محافظة القاهرة فى بناء شقق العرائس تفاءل الكثيرون من راغبى الزواج فى الحصول على شقة يبدأ بها حياته الأسرية .

وبعد أن انتهى بناء هذه الشقق [illegible] استعد العرسان [illegible] لتسلم شققهم ولكن سرعان ما خاب أملهم عندما قررت المحافظة طرح هذه الشقق فى مزاد علنى [illegible] للقادرين الحصول على الشقق بينما يظل محدود الدخل من الشباب فى الانتظار .

قال عبد اللطيف بلطية رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة أن هذه الشقق لن يستطيع محدود الدخل من الحصول عليها لأنها ستكون مرتفعة الثمن -- ولكن المحافظة [illegible] فى بناء شقق أخرى للعرائس .

ومن يدرى -- كم من السنوات ستمر حتى يحصل الشباب على شقق العرائس -- بعد أن تبدد حلمهم فى الشقق التى [illegible] فى جو الحيرة !

تقديم : جمال عبد الصادق



أعلنت الأميرة « كارولين » أميرة موناكو -- أنها تنتظر حادثا سعيدا خلال شهر أغسطس القادم --

وقد قالت : انها تتمنى أن يكون المولود الجديد بنتا -- لأن لديها الأمير الصغير « اندريا » الذى تهتم به كثيرا هذه الأيام -- قبل أن تنشغل عنه بالمولود القادم ! .

اعترض المجلس المحلى على قرار المحافظ فاحتكم المحافظ لمجلس الدولة !

سوهاج -- خالد الطيب :

فى جلسة ساخنة للمجلس المحلى الشعبى بسوهاج -- تمت مناقشة رسوم الانتفاع بالمرافق فى المنطقة الأولى لمدينة سوهاج --

كان الجهاز المركزى للمحاسبات -- بعد مراجعته لحسابات الوحدة المحلية بسوهاج -- قد طلب بتحصيل رسوم « الانتفاع » من أصحاب الأراضى بهذه المنطقة قبل استخراج تراخيص المبانى --

وقد اعترض أعضاء المجلس على هذا القرار اعتمادا على أن قانون التخطيط العمرانى يفرض رسما مقابل انشاء المرافق -- وليس لمجرد الانتفاع بها -- حيث أن المرافق موجودة فى المنطقة بالفعل ! خاصة وأن الوحدة المحلية شكلت لجنة لتقدير الرسم ، فوضعت اللجنة ٢٠ جنيها على المتر الواحد .

وصرخ الناس من المغالاة فى تقدير الرسم -- وذهبوا الى على ابراهيم محافظ سوهاج يشكون المجلس المحلى --

وعلى الفور شكل المحافظ لجنة أخرى ، قدرت رسم المتر بخمسة جنيهات وثلاثة وثلاثين قرشا -- لكن المجلس المحلى اعترض على قرار المحافظ --

وتبودلت الخطابات بين المحافظ والمجلس المحلى ثلاث مرات ! .

علي ابراهيم

وأخيرا -- قرر المحافظ الاحتكام الى مجلس الدولة لتحديد رسم الانتفاع لهذه الأراضى ! .

السالمون -- يحميك من ارتفاع -- الكولسترول !

توصلت دراسة قام بها معهد بحوث الانتاج الحيوانى الى أن تناول سمك « السالمون » لعشرة أيام متتالية ، يخفض من نسبة « الكولسترول » فى الدم بنسبة ١٧٪ عند المرضى الذين يعانون من ارتفاع نسبة الكولسترول !

ذكريات صحفية

ولم أكترث لتهديد السيد الوزير !!

لست من القائلين أن الصحافة هى مهنة البحث عن المتاعب -- ذلك لأنها نضال ممتع -- عمل متجدد -- يربط بين قلوب الناس ومشاعرهم بكل إحداث عالمهم فتتراحم عواطفهم وتنمو روابطهم --

ولقد جذبتنى الصحافة منذ الصغر -- فكنت أقرأ عنها كتاريخ وأقرأ لها كحدث يومى -- فأزداد يقينا أن الصحافة عنوان الدولة وانها مقياس الحرية بمفهومها الحقيقى -- وانها يمكن أن تؤدى دورا ايجابيا من اجل بناء الانسان .

والحديث عن الصحافة المهنة الحبيبة لا تستوعبه الصفحات ولكن ليسمح لى القارىء أن أعود الى الذاكرة -- والذاكرة ملكة متيدة تنسى وتذكر على هواها -- وجواز مرورى الى القارىء تجربة الواحد والعشرين عاما قضيتها فى العمل الصحفى -- لأقرأ معه تجربة صادفتنى فى بداية عملى الصحفى فعلمتنى الكثير -- ولعل غيرى من هواة هذه المهنة العظيمة أو الواقفين على اعتابها يمكن أن ينطلقوا منها بعض الثمار .

حدث أن كنت مندوبة للجريدة فى وزارة الشئون الاجتماعية -- وكان الوزير وقتئذ المرحوم حافظ بدوى -- وكنت أعرف أن الخبر الجيد لا يمكن أخذه بالطرق التقليدية -- وانما من الذين يكدون ويجتهدون باعداد الدراسات واجراء البحوث من أجل تقدم الهيئة التى ينتمون اليها -- لذلك اراتى لا ادخر وسعا فى أن تكون لى علاقات طيبة مع هؤلاء الجنود المجهولين . أخذت من سيدة فاضلة منهن عدة اخبار وقمت بنشرها وقامت الدنيا ولم تقعد -- فهذا الذى نشر كان محرجا وخطيرا -- ولكنه فى الوقت نفسه صادقا وصحيحا -- وأرسل السيد الوزير خطابا شديد اللهجة الى رئيس التحرير السابق -- منددا أن هذه الاخبار أخذتها المندوبة من غير مصادرها المحدودة الرسمية اى العلاقات العامة .

واطلعنى رئيس التحرير على كتاب الوزير وابلغنى باصراره على استدعائى لمقابلته شخصيا لمعرفة المصدر التى اعطانى الخبر . ونبهنى الى خطورة الموقف -- ولكنه ذكرنى أيضا بالقلق الصحفى الكريم -- ولم يزد على ذلك كلمة واحدة --

وتوجهت الى الوزير -- وحاول عدد من رجاله وسكرتاريته التأثير على بما يشبه التهديد لمعرفة مصدر الخبر -- ولم اكترث لتهديدهم بارسال اسمى الى وزير الاعلام محمد حسنين هيكل وقتئذ لفصلى من العمل الصحفى -- لم اكترث ولم اخف -- وانما على العكس رأيت فيهم اوصافا يعف عن ذكرها القلم الشريف -- ولم يجدوا مفرا من لقائى بالوزير الذى بادرنى قائلا : « أنت مازلت صغيرة على هذه المشاكل . ثم سألنى عن مصدر الخبر ، فلم اجبه -- وانفعل ولوح لنا بلقائى من خطر حيث اقسم انه يستطيع أن يعرف كل مصادر اخبار وزارته وسوف يفعل ويفعل --

فلم تزدنى كلماته الا ثباتا على موقفى -- فقد ادركت ساعتها ان ما آمنت به اصبح ارضا صلبة اقف عليها -- واصبح الافصاح عن اسم هذه السيدة مصدر الخبر -- دونه الحياة --

وفى الطريق الى الجريدة أعددت نفسى تماما لما يلقانى -- ولا ابالغ اذ رأيت ما رأيت من ظلام لمستقبلى فى مهنة الصحافة . ولم يحدث لى أى شىء -- وعلمتنى هذه التجربة أهمية الثبات على المبدأ --

سميحة كريم

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر